

بث مباشر | قصص أعجب من الخيال | نبيل العوضي

نبيل العوضي

نأكل مثلهم تخيل من يسويها ثلث فلوسه يتصدق فيها؟ قال والثلث الاخير ارجعه في في المزرعة لازم. لازم يرجعه عشان يزرع منه مرة ثانية. حتى تبقى مثل الوقف حتى يبقى الزرع ما شاء الله - [00:00:00](#)

اذا هذا الرجل ما الذي جعل السحاب يسخر له الا انه كان انسانا يفعل الخيرات ويتصدق بها وما تفعل من خير تجدوه وما تفعلوا من خير فهو يخلفه. والصدقة لا تنقص المال ابدا. بل تنمي المال وتباركه - [00:00:19](#)

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اي ينمي الصدقات ويكثر الصدقات ويبارك الله عز وجل في المال من عمل صالحا لنفسه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. شوفوا اثر الصدقات - [00:00:47](#)

وثمرة الانفاق كمثل حبة كمثل حبة سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع ارايتم الى الانفاق في سبيل الله؟ والى الصدقة في سبيل الله والى عمل الخيرات - [00:01:13](#)

كيف صنعت لهذا الانسان حيث لا يحتسب. ما ادري هذا الرجل ان الملائكة تسخر السحاب من اجله. لكن الله عز وجل اطلع ذلك الرجل عشان يوصل الخبر لهذا الانسان ليثبتته على الدين. فضل الصدقات عظيم. فضل الانفاق كبير. كم من الناس اليوم من تصدق بصدقة فشافي الله مريضه - [00:01:54](#)

ما يدري ما يدري ان الله شافي هذا المريض بصدقة تصدق بها قبل سنوات ما يدري لكن هذا هو السبب. كم من انسان تصدق بصدقة صرف الله عنه مصرعا. حادث لولا انه تصدق لانتقلت السيارة - [00:02:27](#)

لكن الله نجاه صدقات احفظ الانسان تنمي ما له تبارك في رزقه وفي اولاده ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره هذا رجل في صحراء لكن يقص النبي علينا قصته ليش؟ عشان يحثنا على الصدقات على الخيرات. احنا ما طلب منا - [00:02:44](#)

اوجب علينا نتصدق بثلث مالنا يعني لو الانسان عنده الف دينار الف دينار في حسابه الان من منا يطلع ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار صدقة. وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار لعياله. وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار - [00:03:10](#)

نشغل فيها مرة ثانية. من منا يفعل هذا الواحد لو عنده الف دينار يطلع عشرين ثلاثين دينار زي النعمة لو مئة دينار من الف هذا كريم حتى الاولاد وحتى الاهل لما قال الرجل وثلث لاهل واولادي فهذه صدقة ايضا - [00:03:29](#)

اذا هذا الرجل متصدق بالثلثين ثلث على الفقير وثلث على اولاده وافضل الصدقة على الاهل والاولاد اذا هذه كلها صدقة اصلا طيب والثلث اللي رجعه؟ هذا اللي يبقي الصدقة تستمر. اذا كان هذا الرجل كل ماله لله عز وجل - [00:03:49](#)

ما جعل شيئا لاجل الدنيا كل امواله لله فاكرمه الله عز وجل. هذا دليل على ان هناك كرامات يكرم الله فيها عباده الصالحين وان لم يكونوا انبياء. كرامات الله يكرمهم بها ومن الكرامات ذلك الرجل. الذي سخر الله عز وجل - [00:04:11](#)

جل له السحاب قصة اخرى رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في زمن من الازمان ولا يهمنا هذا الزمن. ولا من حصلت لهم هذه القصة هذه القصة لرجل خير صالح اراد ان يشتري عقارا رجل فيه خير اراد ان يشتري بيت يشتري عقار يشتري ارض - [00:04:31](#)

فذهب الى رجل عند ارض ومزرعة فاشتراها منه وممرت الايام يحرق هذا الرجل الصالح في هذه المزرعة يحفر يحرق يبني يهدم يجدد في هذه المزرعة يبني له بيتا فيها وهو يحفر في هذه المزرعة - [00:04:57](#)

ويحترث فيها اذ وقع الفأس والمعول في صندوق حفر الارض اخرج الصندوق فاذا هو ممتلئ ذهباً وفضة ومجوهرات وخيرات كنز كنز وجده داخل هذه الارض التي اشتراها من ذلك الرجل - [00:05:20](#)

الامن يدري عنه ما في احد ترى الارض ولا ما اشتراها اشتراها هو الذي وجد الكنز ولا غيره؟ هو الذي وجد الكنز الارض له وهو الذي وجد الكنز وفي النهاية لا حد يراه - [00:05:41](#)

الا من الا الله رب العالمين ماذا سيفعل هذا الرجل؟ تخيل لو انت مكانه شريت ارض وجدت داخلها كنز ماذا ستفعل يا عبد الله وربما هذا الكنز يغير حياتك كلها - [00:05:57](#)

ربما يعيشك بنعيم طول العمر ماذا ستفعل وماذا ستصنع تتوقعون ماذا عمل هذا الرجل؟ هل احتفظ بالكنز لنفسه؟ ام انه يعلم اه حتى لو يراه الله عز وجل الامر فيه شك. يمكن يكون حلال عليه اصلا - [00:06:16](#)

خلي اخذ الكنز واستمتع بهذا الكنز ويعيش فيه ماذا فعل هذا الرجل ماذا صنع بهذا الكنز وماذا صنع صاحب الارض الاصلي؟ مع هذا الكنز بل هناك قصة ثلاثة ايضا سنرويها لكم رواها النبي. كلها في هذه الحلقة لكن باذن الله عز وجل اذا عدنا لكم بعد - [00:06:39](#)

فاصل كونوا معنا يروي الفضائل قصة من وحيها عبر الحوت معناها ولان الرجل كان صالحا تقيا ورعا يخاف من ربه عز وجل ولا يريد شبهة في امواله ولا يريد شيئا فيه شك - [00:07:03](#)

اخذ الكنز وذهب مباشرة الى صاحب الارض سلم عليه ورد السلام فقال له هذا الكنز لك على ماذا واي كنز هذا؟ ولم لي؟ قال حفرت ارضك فوجدته داخل الارض قال لا - [00:07:23](#)

الان العجيب ليس فقط فعل هذا الرجل. العجيب فعل ايضا صاحب الارض. قال لا. قال لم لا؟ قال بعثك الارض وما فيها مستحيل انتهى خلاص الارض لك وما فيها لك - [00:07:44](#)

هل رجع الان صاحب الارض بالكنز؟ لانه حله خلاص؟ مثل بعض الناس يقول يا فلان حل لي. يمكن حتى ما يقول له الكنز. هذا الورع اللي فينا قال حللتك خلاص الكنز لك - [00:08:04](#)

قال لا من الكنز لك انت والله لك قال انا اشتريت الارض ولم اشترى ما فيها انا شريت ارض ما شريت الكنز اللي فيها. خذ الكنز وخلصني منه. قال صاحب الارض بل بعثك الارض وما فيها. هذي نيتي. خلاص ايش تبني بعد - [00:08:17](#)

انا اقول لك الكنز حلال عليك. هذا يرمي الكنز على هذا وهذا يرمي الكنز على هذا اي نفوس هذه اختلف الاثنان كل منهم يريد ان يعطي الكنز لصاحبه الامر جد ما هو لعب. ذهب الاثنان الى من؟ الى القاضي. كل واحد يشتكي على الثاني. يا قاضي شوف صاحبي يبني يعطيني الكنز - [00:08:38](#)

اي امة هذه اي نفوس هذه؟ اي امانة؟ اي تقوى؟ اي ورع فجاء القاضي بالاثنتين سمع حجة هذا قوية سمع حجة هذا قوية خذ الكنز لا اريد انت خذ الكنز لا اريد - [00:09:01](#)

وكان القاضي عادلا حكيما قال لصاحب الارض الك اولاد؟ بنات؟ قال نعم. عندي بنت واحدة قال للذي باع الارض اعندك اولاد او بنات؟ قال نعم عندي ولد واحد وقال القاضي ما رأيكما - [00:09:21](#)

ان تزوج البنت للولد وتنفق وتنفق عليهما هذا الكنز. هذا الكنز يعيشون عليه ويكونون حياتهم منا قبل الاول بهذه الفكرة وقبل الثاني بهذه الفكرة زوج البنت لهذا الولد وعاش حياة مباركة بهذا الكنز. والنبي يروي القصة يبين لنا - [00:09:42](#)

ان هناك امة من الامم وهناك اناس في قلوبهم خوف من الله ما يرضى بفلس بدينار حرام عند الحرام حرام. الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتهيات لا يأتونها ابدا نفوس زكاة قلوب طهرت ولهذا خاف كل منهم ان يأخذ شيئا من المال. القصة الثالثة - [00:10:09](#)

قصة رجل ايضا في زمن من الازمان الله اعلم بهذا الزمن. الله اعلم بهذا التاريخ ولا يهمنا رجل اراد ان يستلف من اخيه مبلغا من المال وهذه القصة حصلت في بني اسرائيل كما جاء في الروايات - [00:10:38](#)

اراد ان يستلف منه مبلغا من المال فجاء اليه قال تقرضني الف دينار قال اقترضك لا بأس هذه الف سلف ليست ربا قرضا حسنا لكن اثنتي بالشهود اريد شهودا على هذا. وما طلب خطأ من حقه - [00:10:56](#)

قال ائتني بالشهود قال الله عز وجل شاهد بيني وبينك فرد الرجل قال الله خير الشاهدين خلاص قبلت بهذه الشهادة قال طيب ائتني بكفيل. الكفيل اللي تكفل بالمال لو ما اعطيتني اياه. يكون عليه. الدين - [00:11:18](#)

قال ليس عندي كفيل. كفيلي رب العالمين. فقال الرجل كفى بالله كفيلًا بالله شهيدا وكفى بالله كفيلًا مع انه يجوز. ونحن امرنا واستحب لنا ان نكتب الدين. لكن هذا الرجل صالح - [00:11:39](#)

وذاك الرجل الامين فقبل كل منهما بالاخر. اعطاه الالف دينار الى اجل مسمى. اليوم الفلاني ترجع لي المال. قال باذن الله وهذا يعيش في الطرف الاخر من المدينة بينهما بحر. بينهما ساحل - [00:11:55](#)

شاطئ فلما جاء اليوم الموعود يوم ارجاع المال وكان المكان عند شاطئ البحر قال اجيك في نفس المكان انا اسكن من وراء البحر اليوم الفلاني تاريخ الفلاني اتيك الى هذا المكان نفسه واسلمك الالف دينار. قال لا بأس والله يشهد عليك - [00:12:14](#)

فلما جاء ذلك اليوم صاحب الان اللي خذا المال اللي يبي يرجع الان المال لصاحبه اللي عايش في الطرف الاخر من البحر جمع الالف دينار يبي يوديها الان للي واعده. لكن انتظر السفن - [00:12:37](#)

ولم تأتي سفينة واحدة ولا قارب ولا سفينة قدروا الله اليوم الموعود ما جا شي يحمله. كل يوم تأتي السفن الا هذا اليوم ماذا سيفعل ماذا سيصنع وهو يعني يخاف الله. هذا دين لازم ارجعه الان. ويغفر للعبد للانسان اذا مات شهيدا كل شيء الا الدين - [00:12:54](#)

والدين امره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ماذا افعل وماذا اصنع؟ فاذا به يختار ستغيب الشمس ماذا افعل؟ هذا يريد ان يوصل الالف دينار والرجل الثاني منتظر ولم تأتي سفينة تنقله. تدرون ايش سوى - [00:13:22](#)

اتى بخشبة خايف الرجل لكنه واثق ان الله لن يخذله. جاء بخشبة نقل الخشبة حفر الخشبة وضع الالف دينار في صرة وادخلها داخل الخشبة وكتب معها رسالة من جلد كتب فيها - [00:13:41](#)

ان هذه الاموال من فلان الى فلان ارجع فيها الدين استعين فيها بالله عز وجل التوكل فيها على الله. وضع الرسالة في الكيس في الصرة وضع فيها الف دينار. ادخلها داخل الخشب. اغلق الخشبة. رمى هذه الخشبة في البحر - [00:13:59](#)

وكل امره لله سبحانه وتعالى اما الرجل الذي ينتظر ماله في الطرف الاخر ما اتى صاحبي ما عنده دليل ما عنده شهود ما عنده كفيل لكنه كان صالحا اين اموالي؟ لم يأت بها - [00:14:17](#)

لم يفعل شيئا لما اقتربت الشمس من الغروب علم ان صاحبه لن يأتي الان عزم ان يرجع الى اهله بغير الالف دينار. ظاعت عليه الالف دينار خلاص وهو يريد ان يرجع رأى خشبة - [00:14:35](#)

حطت تحملها البحر جاءت الى شاطئ البحر. كان يجمع الحطب علشان اهله يأتيتهم بالحطب يشعل فيها النار لاهله يطبخ فيها الطعام من ضمن الخشب والحطب الذي جمعه تلك الخشبة التي حملها البحر من الشاطئ الى الشاطئ. بقدر الله جل وعلا - [00:14:54](#)

اخذ الخشب ذهب الى بيته اخذ يكسر الخشب ليشعل النار فاذا به يصل الى خشبة كسرهما فيها صرة بهذه السرة فتحها فاذا فيها الف دينار وجد الورقة داخلها فاذا بالورقة من ذلك الرجل اليه بيرا ذمته عند الله جل وعلا - [00:15:15](#)

والذين هم لاماناتهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لانه كان امينا لانه كان صادقا لانه التزم بعهد ووعده فما خذله الله جل وعلا وصدقه الله كما صدق الله جل وعلا - [00:15:40](#)

مو بس تشذي الرجل عزم بعدها ان يجمع الف دينار اخرى. قال يمكن الخشبة ما وصلت. رجل امين فجمع الف دينار اخرى. وبحث عن سفينة في يوم اخر فوجد سفينة. وركب السفينة واسرع بها الى الشاطئ الاخر متأخر - [00:16:11](#)

على الرجل فجاءه يعتذر منه على تأخيرها واعطاه الالف دينار فقال له الرجل صاحب المال الاول قال وهل ارسلت الف قبلها؟ انت ما سويت شيء ما ارسلت الف قبلها؟ قال نعم - [00:16:32](#)

ارسلت الف في خشبة رميتها في البحر توكلت بها على الله ولا ادري ماذا حصل قال ابشر قد ارسلها الله عز وجل الي وصلت الخشبة ووصلت الاموال واعطاك الله عز وجل ما تريد - [00:16:51](#)

فخذ الالف اليك فقد وصلت الامانة الي والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون كم من البشر اليوم اذا اخذ معلم من انسان فانه لا يرجعه

اليه كم من الناس اليوم ليس بأمين على ماله او على مال غيره. كم من البشر اليوم من يجحد حقوق الناس واموال - [00:17:09](#)
لكن هذا الرجل لانه كان صادقا صدقه الله جل وعلا ومن صفات اهل الايمان الذين هم على امان اماناتهم وعهدهم راعون قصص وعبر
نستخلصها من احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ونستشفها من القرآن - [00:17:36](#)
والسنة خلکم وایانا في حلقة مقبلة باذن الله عز وجل ومع قصة من القصص نستودعکم الله والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته رکعته
قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا - [00:17:56](#)

ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق الانس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا
يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها - [00:18:14](#)
مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لكن الجن وللأسف افسدوا في
الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد - [00:18:40](#)

حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك ويسفك الدماء. اي
ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن. يفسدون في الارض ويسفكون الدماء - [00:18:57](#)
افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة
تعذبهم حتى ابعدهم الملائكة الى الجزور اي الجزر. ابعدهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة - [00:19:19](#)
في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه
الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - [00:19:46](#)
فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد
كما فسد اقرانه من الجن. وهذا الجنى اسمه ابليس - [00:20:03](#)

لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابدا كان صالحا ابليس هذا في
بداية الامر عاش في الملأ الاعلى مع ملائكة السماء - [00:20:26](#)

الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم
خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [00:20:49](#)
وخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في
السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [00:21:14](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة
الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حوله هذا المخلوق الجديد يدخل في
منخره - [00:21:32](#)

في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى. ويقول انك اجوف. ولئن سلطت عليك لاهلكنك وكان يقول
للملائكة لا عليكم منه لئن تسلطت عليه لاهلكنه. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء - [00:21:57](#)
لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم
وامر الملائكة ان تسجد له - [00:22:17](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع
الملائكة الله كافأه على صنيعه لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [00:22:35](#)
سجد الملائكة وظل ابليس قائما فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا سجد الملائكة
كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين - [00:22:55](#)
قال الله عز وجل لابليس لما لم تسجد قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين.

انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه - 00:23:28

كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار. هذا رد الامر استكبارا. وعلوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - 00:23:51

ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابي واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على السجود لادم طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب - 00:24:14

ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة الا اموت والجن يعمرن اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلبا من ربه ان يقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون - 00:24:39

من قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني؟ اعوذ بالله شوف الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عاندت لكن ابليس عليه لعنة الله - 00:25:01

قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته - 00:25:19

من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل - 00:25:38

كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة قاعدة في المأوى الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها - 00:26:02

فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلوا فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم اختبر زوجته ويختبر البشر. كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه - 00:26:22

ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن؟ يوسوس لادم. ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى لولا ابليس ولولا شياطينه لكن الان في الجنة - 00:26:42

دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكل من هذه الشجرة. فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة. كل اشجار - 00:27:04

الجنة حلال كل ثمار الجنة حلال كل اثمار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكم الله من هذه الشجرة قال ادم لا نعلم قال ما منعكم ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين - 00:27:22

لأنك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة قال واذا قال كل كل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم - 00:27:40

ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم - 00:27:54

وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام وذهب واكل من تلك الشجرة - 00:28:13

لما اكل عبادة السوءات وطفقة يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. الثلاثة - 00:28:31

نزلوا الى الارض قل له اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - 00:28:51

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للانس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث؟ وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب ادم وذريته لحرب الانس. لصدهم عن سبيل الله عز وجل - 00:29:11

ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الانس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم جنا وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من - [00:29:37](#)

لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل بلا عناء. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج. واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم فيه - [00:29:59](#)

قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق الانس من طين فقد خلق الجن من نار - [00:30:37](#)

وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم. كم سنة؟ لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:30:56](#)

لكن الجن وللأسف افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك - [00:31:18](#)

سفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم - [00:31:36](#)

حتى ابعدتهم الملائكة الى الجزور اي الجزر ابعدتهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - [00:32:02](#)

فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جنى يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن - [00:32:31](#)

وهذا الجنى اسمه ابليس لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابداً كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملاء الاعلى مع ملائكة السماء - [00:32:50](#)

الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [00:33:18](#)

ووخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [00:33:43](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حوله هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره - [00:34:01](#)

في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى. ويقول انك اجوف. ولئن سلطت عليك لاهلكك. وكان يقول للملائكة لا عليكم منه. لان تسلطت عليه لاهلكه. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء - [00:34:26](#)

لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - [00:34:46](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافئه على صنيعه لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [00:35:03](#)

سجد الملائكة وظل ابليس قائما وسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا

فسجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين - [00:35:24](#)

قال الله عز وجل لابليس لم لم تسجد قال انا خير خلقتني انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه - [00:35:56](#)

كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار هذا رد الامر استكبارا. وعلوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - [00:36:20](#)

ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على - [00:36:43](#)

السجود لادم. طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن - [00:37:03](#)

يعمرون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلبا من ربه ان يبقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون ثم قال انك من المنظرين. قال فبما اغويتني؟ اعوذ بالله - [00:37:19](#)

شوفوا الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عاندت لكن ابليس عليه لعنة الله قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالهم ولا تجد اكثرهم

شاكرين - [00:37:35](#)

سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء وزوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة - [00:37:59](#)

الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملأ الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية - [00:38:22](#)

كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلت فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم -

[00:38:41](#)

اختبر زوجته ويختبر البشر كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه. دخل ابليس الى الجنة وظل فيها سنين يوسوس لمن يوسوس لادم ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها - [00:39:05](#)

اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى لولا ابليس ولولا شياطينه لكن الان في الجنة دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم - [00:39:21](#)

بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكلا من هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة كل اشجار الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة -

[00:39:40](#)

قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين لانك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة - [00:40:00](#)

قال واذا قال كل كل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام - [00:40:16](#)

وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام - [00:40:34](#)

وذهب واكل من تلك الشجرة لما اكل عبادة السوءات وطفقا يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم

ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة. وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. [00:40:56](#) - الثلاثة

نزلوا الى الارض قل له اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - [00:41:20](#)

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للناس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب ادم وذريته لحرب الانس لصددهم عن سبيل الله عز وجل - [00:41:39](#)
ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الانس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من - [00:42:05](#)

لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل بدأت العداوة في الارض الارض ليس فيها الا ادم وحواء يقال انهما نزلوا في ارضين متباعدين والتقيا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم نزل الى الارض ولم تكن لهما ذرية الا - [00:42:27](#)
في الارض بدأت الذرية في الارض تكثر وكانوا كلهم على التوحيد وبدأ الشيطان. ابليس جعل له عرش على ماء في الارض الله اعلم وين هذه الماء؟ اي بحر اي محيط فيه عرش ابليس وله اتباع - [00:43:03](#)

وذريته كلها سخرها في اغواء بني ادم. والشياطين الموجودين من قبل نفس الشيء. كلهم صاروا خدم لابليس الذي صار زعيم لانه المعمر هو الذي ظل الاف السنين على وجه الارض - [00:43:21](#)
كل الشياطين تموت. الجن تموت. لكن ابليس ما يموت الا يوم القيامة. كما اذن الله له وصار اكبرهم وصار سيدهم. وصارت ذريته كلها خدم له. وبدأ يغوي بني ادم بدأ بالذنوب والمعاصي شيئا فشيئا - [00:43:37](#)

اول جريمة قتل قذرة على بني ادم قابيل لما قتل هابيل باغواء من؟ ابليس وشياطينه وذرية ابليس هذي اول جريمة قتل على وجه الارض. بدأت الذنوب والمعاصي تنتشر في الارض شيئا فشيئا لكن ما قدر ان يوقعه - [00:43:55](#)
بالشرك بعد مئات السنين من ادم عليه السلام الى ان جاء قوم نوح اول شرك وقع على وجه الارض كيف قدر ابليس عليهم ابليس جاءهم وكان هناك في قوم نوح اناس صالحون - [00:44:12](#)

ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى. هؤلاء كلها اناس صالحون. اسماء اناس صالحين جاء ابليس وجاءت الشياطين الى قوم نوح فقالوا لهم لما مات هؤلاء الصالحون قالوا ما رأيكم لو تجعلوا لهم تماثيل وصور - [00:44:33](#)

لهذه الناس الصالحة الميتة اجعلوا لهم صورا وتماثيل لانكم اذا رأيتم تماثيلهم وصورهم تذكرتم نصائحهم ذكروكم بالله جل وعلا فتذكرتم الله يعني مو عشان تعبدونهم لا عظموا قبورهم عظموا صورهم عظموا تماثيلهم ليس لهم لكن تعظيما لله - [00:44:53](#)
انهم يذكرونكم بالله وكانوا اناسا صالحين عظموا قبورهم جعلوا عليه اشكال جعلوا لهم تماثيل وصور عشان يذكرونهم بالله. راح جيل بعد جيل والايما يضعف والدين يقل والشياطين تلح عليهم طيب لا تعبدونها. لكن اجعلوا هذه الاصنام وهذه الالهة وهذه القبور واسطة بينكم وبين رب العالمين. الشياطين تنتظر - [00:45:18](#)

سنوات ويمكن مئات السنين عشان شي واحد بس حتى مر جيل بعد جيل فجاء قوم اخذوا يعبدون هذه الاصنام. وهذه القبور وهذه الاوثان. اخذوا يعبدونها من دون الله عز وجل - [00:45:47](#)

وبدأ اول شرك على وجه الارض فارسل الله لهم نوحا عليه السلام استمرت الشياطين في الارض. ابليس جالس على عرش وله خدم والخدم شيسوون؟ يروحون اتباع ابليس يذهبون في الارض يضلون الناس. فيأتيه الشيطان فيقول له ابليس ماذا صنعت -

[00:46:02](#)

يقول لا زلت به حتى زنا ولا شيء الاخر لا زلت به حتى سرق ولا شيء لا زلت بي حتى شرب الخمر ما سويت شيء. فيأتيه شيطان فيقول لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجته. فيقول انت انت تعال تعال. يقربه. يعلم - [00:46:25](#)
التفريق بين المرء وزوجه من اعظم اهدافه يدمر فيها المجتمعات الشيطان على العرش على البحر ابليس ويرسل جنوده قرنا بعد اخر

حتى جاء نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. خاتم الانبياء والرسول - [00:46:42](#)

هنا ابليس بنفسه اغتاز اغتاز من هذا النبي اغتاز من كل الانبياء. لكن هذا النبي اغتاز اشد الغيظ له حتى كان يتدخل بنفسه ما

يرسل له الشياطين كان بنفسه يذهب اليه يحاول ان يقضي على محمد - [00:47:02](#)

يحاول ان يصد الناس عن دعوته بنفسه. حتى يوم من الايام لما علم ان كبار قريش تريد ان تكيد بمحمد صلى الله عليه واله وسلم

بنفسه راح تمثل شيخا من نجد نجدي ودخل على دار الندوة عندهم عند ابي جهل واخذ يعطيهم رأيه فلما قال - [00:47:22](#)

قال احدهم نقتله قال نعم الرأي رأيه. اي يده وجعل الناس يقتلعون بقتل محمد صلى الله عليه واله وسلم ابليس الا ابليس

كان من الجن ففسق عن امر ربه - [00:47:45](#)

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. الله يقول حق البشر تتخذون ابليس وجماعته وذريته اولياء تتركون رب العالمين

وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا. بدأت العداوة ابليس قريش شياطين تؤجج قريش على رسول الله. فعادوا رسول الله اذوا رسول

الله حتى خرج الى المدينة فحرض قريشا على - [00:48:06](#)

من الذي حرم ابليس بنفسه وجاء اليهم بسورة سراقة بن مالك ابليس معركة مع رسول الله هذي اشد معركة. يعرف انه لو انتصر

قضى على الدين في الارض. لكن لو لم ينتصر كل اللي سواه - [00:48:37](#)

من سنوات طويلة ينتهي حرض قريش على شكل انسان جاهم شكل سراقة بن مالك وقال لهم اني جار لكم انا عندي اقوام وياكم راح

يقاتلون روحوا قاتلوا وما عليكم منا وراح نقاتل - [00:48:57](#)

وراح نفعل ونفعل. فلما وصل الى المعركة ورأى الملائكة تنزل هرب. قالوا له يا سراقة وين رايع؟ قال اني ارى ما الا تروا اني اخاف

الله. الله شديد العقاب. هرب وولى من المعركة. حتى وصل الى البحر. شوف وين وصل - [00:49:10](#)

رجع الى عرشه. رجل هذا هذا المخلوق من خبثه ومن شره كان يدل المشركين على رسول الله ويحرض المشركين على رسول الله

حاول ارسل جنوده ارسل جيشه على رسول الله وعلى اصحاب رسول الله. لكن الايمان الذي ازداد كان يطرد الشياطين. حتى ان عمر

- [00:49:31](#)

الذي اسلم والذي كان باسلامه عز لهذه الامة ما سلك فجا الا وهربت الشياطين الا سلك الشيطان فجا غيره اتباع محمد صلى الله عليه

واله وسلم كانوا يطردون الشياطين. اما اتباع ابليس فانهم كانوا يفرون من اصحاب محمد صلى الله عليه واله - [00:49:50](#)

وسلم. المعركة حامية. ليست المعركة فقط بين ابي جهل ورسول الله. بين ابي لهب وبين رسول الله. المعركة الاعظم بين ابليس

الانبياء والرسول ابليس لا زال يرسل جنوده وجيشه حتى حصلت بعض الحوادث يوم من الايام يقول ابو هريرة كانت الصدقة امنني

رسول الله على الصدقة على مال الصدقة تمر وغيره كان حاطه - [00:50:11](#)

في بيته وهو الامين عليه يقول وفي الليل سمعت صوتا بالليل سمع صوت يقول فاذا برجل يسرق من الصدقة رجل كبير شايب يقول

فذهبت ومسكته قلت لاذهبن بك الى رسول الله - [00:50:37](#)

قال لا تفعل فوالله اني رجل كبير وعندي عيال ولا املك شيئا من الطعام اتركني يعني انا انا بحاجة لهذه الصدقة فقال ابو هريرة

فتركته الحارس امين ابو هريرة يقول في الليلة الثانية جاءني فمسكته قلت انت الذي كذبت علي البارحة وعاهدتني قال والله انا

رجل كبير شيخ عليل وعندي - [00:50:54](#)

اولاد اتركني يا ابا هريرة. يقول فتركته اليوم الثالث مسكته قلت الان اذهب اذهبن بك الى رسول الله. خلاص هذي المرة الثالثة ما في

عهد ووعد بيني وبينك. قال اعلمك شيء وتتركني - [00:51:21](#)

قال قل قال اذا اويت الى فراشك اقرأ الله لا اله الا هو الحي القيوم. يعني اية الكرسي فان قرأتها فلا يزال عليك من الله حافظ حتى

تصبح غريبة النصيحة ابو هريرة هو وعاء وعاء السنة يعرف الاحاديث - [00:51:37](#)

رجل يقول له هذي النصيحة من هذا الرجل الذي يعلم ابا هريرة تركه ابو هريرة في الصباح ذهب ابو هريرة الى رسول الله وجلس

عنده قال يا رسول الله رجل ثلاث ايام وجاءني وفعل كذا وكذا وكان ابو هريرة في كل يوم يعلم الرسول والرسول يقول له راح يرجع

وراح يرجع وراح يرجع - 00:51:59

كل يوم كان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم لكن في اليوم الثالث قال حق الرسول شنو النصيحة اللي علمه اياها ماذا قال النبي قال اتعرف من صاحبك يا ابا هريرة؟ تدري من هو هذا الرجل - 00:52:18

وش دراني قال انه الشيطان هذا الشيطان من الشياطين جايك صدقك وهو كذوب الشياطين تكذب دائما. لكن في هذه الكلمة صدقك يعني لو قرأت اية الكرسي لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح - 00:52:32

نعم لان الشياطين تعلم ان الله يحفظ ابن ادم بهذه الاية الجن والشياطين جاءت الى رسول الله الجن. الله عز وجل بعد ان ذهب النبي الى الطائف ورده اهل الطائف ورجع الى مكة في الطريق التقى بالجنة - 00:52:52

من نصيبين وفد من الجن جاءوا الى رسول الله فاستمعوا القرآن وكانوا اهل ايمان وتقوى. كانوا على دين موسى عليه السلام. فلما سمعوا القرآن قال بعضهم لبعض انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم - 00:53:08

واذ صرفنا اليك نفرا من الجن نفرا من الجن يستمعون فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين امنوا بالله جل وعلا وكفروا بكل معبودات غير الله جل وعلا. الجن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حصلت بعض المواقف بل كان يصلي يوم من الايام - 00:53:25

بكي النبي شيئا الصحابة تعجبوا ايش فيه ما يشوفون شي قال هذا شيطان عرض لي في الصلاة مسكه النبي صلى الله عليه وسلم بيده يقول حتى احسست بلعابه ببرد لعابه. على يده - 00:53:55

قال لولا دعوة اخي سليمان لربطته في سارية المسجد يلعب به الصبيان لان شنو دعوة سليمان اجعل لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ظن الجن والشياطين منهم المؤمن ومنهم الكافر خلقهم خلق كخلق الانس - 00:54:10

لكنهم فيهم المؤمنون وفيهم الكافرون. فيهم الصالحون فيهم دون ذلك. ظلوا على وجه الارض. شياطينهم تصرف الناس عن عبادة الله وعلا حتى يرث الله الارض ومن عليها. نتعجب صح ولا لا من قصة الجن والشياطين. ونتعجب اليوم لما نشوف اناس من البشر كرمهم الله يقولون حنا عبد - 00:54:29

الشيطان عجيب امرهم لكن من اتبع الشيطان سيحشر معه في جهنم يوم يخطب فيهم ابليس. فيقول ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي هذه قصة الجن والشياطين باختصار التي ذكرت في القرآن والسنة نلقاتكم ان شاء الله - 00:54:49

في حلقة مقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان يكون زادا - 00:55:13 حتى تلقى الله عز وجل معنا اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم روى هذه القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها - 00:55:29

احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت - 00:55:47

لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منه فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر - 00:56:04

ملك يخدع الناس بهذا الساحر. كما كان فرعون يفعل. كان يقول انا ربكم الاعلى. وكان عنده سحرة توهمون الناس بان له قدرات وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا - 00:56:24

والعياذ بالله جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام. اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة -

فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام سيكون في المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراهه - [00:57:23](#)

الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان. نبي نؤسس آآ فكرة او وننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار - [00:57:50](#)

لعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن. وحبر وحبر هذه الامة - [00:58:12](#)

الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر السحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله. لازم. لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [00:58:32](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن اجل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة بعدها يصبحون سحرة - [00:58:59](#)

فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ما كو شيء. الناس تعرف كذبه - [00:59:17](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعنده - [00:59:32](#)

حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب اخبره بالخبر انا راهب فتعبدوا الله قال يعني الملك يتعبد الملك - [00:59:53](#)

فتعبدوا رب الملك وربى وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبيح يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استأنس هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن - [01:00:15](#)

بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحل ويبدأ الساحر يسأله لم تأخرت تأخرت فيبدأ الساحر يضربه قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا - [01:00:38](#)

اذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده فيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له - [01:00:58](#)

فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه. اهل يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك. لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب - [01:01:18](#)

والراهب يعلمه الدين فقال له الراحل اذا سألك الساحر قل حبسني اهلي. اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل -

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراحب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوان عظيما - [01:02:02](#)

دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس جلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خيفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم - [01:02:24](#)

ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة. كل الناس خيفة تقترب منها. وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر - [01:02:43](#)

لا راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيتك فقال الغلام اللهم ان كان امر

الراهب احب اليك من امر الساحر ففرج على الناس هذه الدابة - [01:03:08](#)

ابعدھا عنهم اهلكھا اكف الناس شرھا ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [01:03:28](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة. فاقترب الغلام منها فنظر الناس. ايها المجنون ابتعد. ماذا تفعل؟ ستهلكك ستقتلك واقترب الغلام منها ولم يخف ثم اخذ الحجر - [01:03:51](#)

ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت مباشرة واذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما هم كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام - [01:04:14](#)

ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [01:04:40](#)

ذهب الى الراحل دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ان الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب؟ المعلم. ايش قال حق التلميذ؟ الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه؟ قال ايها الغلام - [01:05:00](#)

انك اليوم خير مني وبين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع. نوع من الايمان. اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه - [01:05:26](#)

يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتي كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلني انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبتلى. تخيل - [01:05:51](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي. ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم. قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال اخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [01:06:16](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل عليه - [01:06:37](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان - [01:06:58](#)

توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب. وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات - [01:07:20](#)

فكان يبرئ الاكمه والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه ويدعو الله عز وجل يشفيه الله تعالى والابرص يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل - [01:07:35](#)

سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك نديم للملك. صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه فناده نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى - [01:07:56](#)

قال يا بني سمعت انك اشفي وترجع البصر لصاحبه فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اغنى مني اعطيك ما تشاء من اموال. وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [01:08:22](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهابا ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس لله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - [01:08:46](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول؟ قال نعم. انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [01:09:09](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فيشفيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله؟ - [01:09:27](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب. الراهب متخفي. لكن الغلام فيه قوة ايمان و يقين وحماس لهذا الدين. بدأ يبلغ دين الله عز وما همه؟ ما همه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك - [01:09:49](#)

وقال له امنت؟ قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه - [01:10:11](#)

فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر. فازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر - [01:10:30](#)

ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان - [01:10:52](#)

تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى؟ كنت من رد عليك بصرك قال ربي قال يعني انا؟ قال لا. ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين - [01:11:13](#)

فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع - [01:11:39](#)

فعذب ليخبر عن علمه هذا. فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر. ويثبت ديننا وملكتنا. هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجاءه بالغلام فسأله الملك - [01:12:03](#)

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد. وليضرب نعم. لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا - [01:12:30](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب الانسان ينسى نفسه خلاص فجاءه بالراهب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام - [01:13:03](#)

جليس الملك الغلام الراحل. الثلاثة الان مؤمنين ولا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدا حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا جيء بالمنشار على رأس هذا الراهب - [01:13:32](#)

واذا به يقتل وينشر نصفين امام من؟ امام الجليس؟ صاحبه اللي للتوأب صار وامام من الصبي الصغير معلمه شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا اي - [01:13:57](#)

ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمون كم من انسان على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله؟ كثيرون انبياء ذبحوا. زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله - [01:14:29](#)

وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل - [01:15:15](#)

انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض. جماجم وحثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل نعم فما وهنوا فما وهنوا لما اصابهم في سبيل وما ضعفوا وما استكانوا. والله مع الصابرين. لم يستكن احد - [01:15:35](#)

منهم في سبيل الله عز وجل. نعم صبروا تحملوا. هل الامر سهل لما الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن والمنشار على راسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة - [01:16:17](#)

الاقدامين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه. والاصعب الجليس الملك اللي توه ابصر. وانا صاحب الملك وشذي يفعل فيني - [01:16:32](#)

ايش فعلنا؟ حسب الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سأله - [01:16:50](#)

ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهنى الان يعني توه الان متهني بعينه. توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها وبعدين

عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه. هل يخسر هذا كله علشان شنو - [01:17:12](#)

عشان دين جديد؟ نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع. جيع بالمنشار على رأس جليس الملك. صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار - [01:17:32](#)

يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخزع امر خوف انت لو تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملونه - [01:17:53](#)

بالمنشار وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء قال لغلام اللي انتشر صيت الان بالمدينة - [01:18:13](#)

ما يبني يقتله يبني يتراجع لان هذا الان مو اي واحد. هذا خليفة الساحر. هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك. وهذا الناس كله سمعت فيه اذا قتلت الان يصير شهيد عند الناس - [01:18:34](#)

ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع. قال اقتلك. قال اقتلني هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب القتل الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته؟ وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر - [01:18:47](#)

احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام. اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة - [01:19:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج الذي جعلناه في قصص وعبر من كتاب الله جل وعلا ومن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:19:36](#)

ومما ذكر اهل التاريخ والسير هذه القصص لا نذكرها لاجل التسلية بل لاجل الفائدة معنا اليوم ثلاث قصص رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم وما روى كل قصة الا لعبرة من العبر وفائدة من الفوائد - [01:19:54](#)

وسوف نذكر كل قصة وما فيها من فوائد وما فيها من عبر اما القصة الاولى ويذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن رجل كان يمشي في ارض فلا رجل في زمن من الازمان - [01:20:16](#)

من هذا الرجل لا يهمن في اي زمن ايضا لا يهمن المهم والعبرة فيما حدث ليس في اي ارض اي فلاة من هذا الرجل في اي زمن هذا كله ليس بهمهم - [01:20:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتكلم الا بما هو مفيد. ولهذا اوتي جوامع الكلم كان يمشي في ارض فلا ومر سحاب فوقه فسمع صوتا داخل السحاب تخيل انك تمشي في صحراء - [01:20:46](#)

وتسمع صوت داخل السحاب فوق هذا الصوت غريب وصوت في صحراء وانت تمشي في صحراء سبحان الله الانسان يخاف اذا سمع هذا الصوت لكنه ماذا سيفعل حتى لو خاف قال سمعت صوتا داخل السحاب يقول اسقي حديقة فلان. رجل باسمه اسق حديقة فلان - [01:21:05](#)

فزح الرجل رجل يخاف الان واحد يقول ومن الذي تكلم الان؟ وامر من ان يسقي حديقة فلان وباسمه شوفوا تخيلوا يعني قول خالد ولا عبد الله ولا عبد الرحمن ولا اسقي حديقة عبد الله - [01:21:29](#)

اسقي حديقة فلان باسمه يقول فتعجب الرجل الان فاذا بالسحاب يتحرك ويتجه باتجاه هذا الانسان الان اخذه الفضول لازم يعرف من فلان؟ وهل الامر حقيقة؟ وهل ما سمعته انا وهم او حقيقة؟ ما يدري - [01:21:49](#)

اسرع باتجاه السحاب يبني يشوف وين رايح اتجه السحاب الى مكان ثم اعدت السماء ثم بدأ المطر ينزل يقول فرأيت الماء يتجمع في وادي في شرج في في اودية يتجمع الماء كله في مكان واحد. ثم يسير في ذلك المجرى - [01:22:15](#)

فاخذ الرجل يتبع يتبع الماء وين رايح لازم يعرف الصوت هذا حقيقة او خيال يقول فاسرع فاذا به يرى الماء يصل الى مزرعة من المزارع مزرعة في الصحراء غناء ثمار جنان فداء في الصحراء نفسها. والغيم يتجه اليها - [01:22:36](#)

عليها الماء شيء غريب ليس كذلك يقول فاذا بالماء يصل الى تلك الحديقة والمزرعة واذا برجل عنده مساحاته يعني يوجه الماء الى

داخل حديقته. يمنع من هذا المكان ويسير الى هذا المكان حتى سقى سقت الماء سقى الماء الزرع كله - 01:23:03

يقول فجئت اليه وسلمت عليه من صاحب المزرعة؟ انا صاحب المزرعة خير قال ما اسمك قال اسمي فلان نفس الاسم الذي سمعه في السماء تأكد الرجل ان الذي سمعه ملك من الملائكة - 01:23:25

ملك يأمر ملك الجبال او عفوا ملك السحاب ان يأتي بالماء وبالمطر الى حديقة فلان في الصحراء اتجهي الى صديقة فلان الان تأكد الرجل ان الامر ليس بخيال الامر حقيقة والملك امر السحاب ان يسقي تلك الحديقة من بين مزارع الناس وخيرات الناس -

01:23:51

هذه المزرعة يقول فقصصت عليه القصة لما سأل لما سألت عن اسمي ليش وما شأنك باسمي؟ واخبره الخبر وما سمع ثم قال له

اسألك بالله اخبرني ولما السحاب يسقي حديقتك من بين الناس - 01:24:12

فقال الرجل اما وانك قد سألتني خلاص سألتني راح اجاوبك شفته بعينك الان ما و اخفيه قال انا ازرع هذه المزرعة فاذا حصدت

جعلتها ثلاثا. ثلاثة اثلاث تخيلوا الحصاد المحصول كله يقسمه ثلاثة - 01:24:35

قال فاكل وعيالي ثلثه حقي حق عيالي طول السنة ناكل منه قال واتصدق بالثلث. يعني اكلنا والصدقة نفس الشيء. احنا والفقير واحد

ثلث لي ولعيالي وثلث للفقراء والمساكين. يعني انا وعيالي حالنا حال الفقراء. نأكل مثلهم - 01:24:58

تخيل من يسويها؟ ثلث فلوسه يتصدق فيها قال والثلث الاخير ارجعه في المزرعة لازم. لازم لازم يرجعه عشان يزرع منه مرة

ثانية. حتى تبقى مثل الوقف حتى يبقى الزرع ما شاء الله - 01:25:24

اذا هذا الرجل ما الذي جعل السحاب يسخر له الا انه كان انسانا يفعل الخيرات ويتصدق بها وما تفعل من خير تجدوه وما تفعلوا من

خير فهو يخلفه. والصدقة لا تنقص المال ابدا. بل تنمي المال وتباركه - 01:25:42

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اينمي الصدقات ويكثر الصدقات ويبارك الله عز وجل في المال من عمل صالحا لنفسه من عمل

صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. شوفوا اثر الصدقات وثمره الانفاق - 01:26:10

كمثل حبة كمثل حبة سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع ارايتم الى الانفاق في سبيل الله؟ والى

الصدقة في سبيل الله والى عمل الخيرات - 01:26:46

كيف صنعت لهذا الانسان ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه. ويرزقه من حيث لا يحتسب ما ادري هذا الرجل ان الملائكة تسخر

السحاب من اجله لكن الله عز وجل اطلع ذلك الرجل - 01:27:16

عشان يوصل الخبر لهذا الانسان ليثبتته على الدين. فضل الصدقات عظيم فضل الانفاق كبير. كم من الناس اليوم من تصدق بصدقة

فشافي الله مريضه ما يدري ما يدري ان الله شافي هذا المريض بصدقة تصدق بها قبل سنوات ما يدري - 01:27:36

لكن هذا هو السبب. كم من انسان تصدق بصدقة صرف الله عنه مصرعا. حادث لولا انه تصدق لانتقلت السيارة لكن الله نجاه صدقات

يحفظ الانسان تنمي ما له تبارك في رزقه وفي اولاده ويرزقه من حيث لا يحتسب - 01:27:56

ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره هذا رجل في صحراء لكن يقص النبي علينا قصته ليش؟ عشان يحثنا على

الصدقات على الخيرات. احنا ما طلب منا - 01:28:17

اوجب علينا نتصدق بثلث مالنا يعني لو الانسان عنده الف دينار الف دينار في حسابه الان من منا يطلع ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار

صدقة. وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار لعياله. وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار - 01:28:32

نشغل فيها مرة ثانية من منا يفعل هذا الواحد لو عنده الف دينار يطلع عشرين ثلاثين دينار زي النعمة لو مئة دينار من الف هذا كريم

حتى الاولاد وحتى الاهل لما قال الرجل وثلث لاهله واولادي فهذه صدقة ايضا - 01:28:52

اذا هذا الرجل متصدق بالثلثين ثلث على الفقير وثلث على اولاده وافضل الصدقة على الاهل والاولاد اذا هذه كلها صدقة اصلا طيب

والثلث اللي رجعه؟ هذا اللي يبقي الصدقة تستمر. اذا كان هذا الرجل كل ماله لله عز وجل - 01:29:11

ما جعل شيئا لاجل الدنيا كل امواله لله فاكرمه الله عز وجل. هذا دليل على ان هناك كرامات يكرم الله فيها عباده الصالحين وان لم

يكونوا انبياء. كرامات الله يكرمهم بها ومن الكرامات ذلك الرجل. الذي سخر الله عز - [01:29:34](#)

جل له السحاب قصة اخرى رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في زمن من الازمان ولا يهمننا هذا الزمن ولا من حصلت لهم هذه القصة هذه القصة لرجل خير صالح اراد ان يشتري عقارا رجل فيه خير اراد ان يشتري بيت يشتري عقار يشتري ارض -

[01:29:53](#)

فذهب الى رجل عند ارض ومزرعة فاشترها منه ومرت الايام يحرق هذا الرجل الصالح في هذه المزرعة يحفر يحرق يبني يهدم

يجدد في هذه المزرعة يبني له بيتا فيها وهو يحفر في هذه المزرعة - [01:30:19](#)

ويحرق فيها اذ وقع الفأس والمعول في صندوق حفر الارض اخرج الصندوق فاذا هو ممتلئ ذهباً وفضة ومجوهرات وخيرات كنز كنز

وجده داخل هذه الارض التي اشتراها من ذلك الرجل - [01:30:42](#)

الامن يدري عنه ما في احد ترى الارض ولا ما اشتراها اشتراها هو الذي وجد الكنز ولا غيره؟ هو الذي وجد الكنز الارض له وهو الذي

وجد الكنز وفي النهاية لا احد يراه - [01:31:03](#)

الا من الا الله رب العالمين ماذا سيفعل هذا الرجل؟ تخيل لو انت مكانه شريت ارض وجدت داخلها كنز ماذا ستفعل يا عبد الله وربما

هذا الكنز يغير حياتك كلها - [01:31:20](#)

ربما يعيشك ابنعيم طول العمر ماذا ستفعل وماذا ستصنع؟ تتوقعون ماذا عمل هذا الرجل؟ هل احتفظ بالكنز لنفسه؟ ام انه يعلم اه

حتى لو يراه الله عز وجل الامر فيه شك. يمكن يكون حلال عليه اصلا - [01:31:38](#)

خلي اخذ الكنز واستمتع بهذا الكنز ويعيش فيه ماذا فعل هذا الرجل ماذا صنع بهذا الكنز وماذا صنع صاحب الارض الاصلي؟ مع هذا

الكنز بل هناك قصة ثالثة ايضا سنرويها لكم رواها النبي. كلها في هذه الحلقة لكن باذن الله عز وجل اذا عدنا لكم بعد - [01:32:01](#)

فاصل كونوا معنا. من وحيها عبر الحوت معناها ولان الرجل كان صالحا تقيا ورعا يخاف من ربه عز وجل ولا يريد شبهة في امواله ولا

يريد شيئا فيه شك اخذ الكنز - [01:32:25](#)

وذهب مباشرة الى صاحب الارض سلم عليه ورد السلام فقال له هذا الكنز لك على ماذا واي كنز هذا؟ ولم لي؟ قال حفرت ارضك

فوجدته داخل الارض قال لا الان العجيب - [01:32:48](#)

ليس فقط فعل هذا الرجل. العجيب فعل ايضا صاحب الارض. قال لا. قال لم لا؟ قال بعثك الارض وما فيها مستحيل انتهى خلاص

الارض لك وما فيها لك هل رجع الان صاحب الارض بالكنز؟ لانه حلله خلاص؟ مثل بعض الناس يقول اه يا فلان حلل لي. يمكن حتى

ما يقول له الكنز. هذا الورع اللي - [01:33:08](#)

قال حللتك خلاص الكنز لك قال لا بل الكنز لك انت قال لا والله لك قال انا اشتريت الارض ولم اشتري ما فيها. انا شريت ارض ما

شريت الكنز اللي فيها. خذ الكنز وخلصني منه. قال صاحب الارض بل بعثك - [01:33:36](#)

الارض وما فيها هذي نيتي. يعني خلاص ايش تبي بعد؟ انا اقول لك الكنز حلال عليك. هذا يرمي الكنز على هذا وهذا يرمي الكنز على

هذا اي نفوس هذه؟ اختلف اللذان كل منهم يريد ان يعطي الكنز لصاحبه - [01:33:56](#)

الامر جد ما هو لعب. ذهب اللذان الى من؟ الى القاضي. كل واحد يشتكي على الثاني. يا قاضي شوف صاحبي يبني يعطيني الكنز اي

امة هذه اي نفوس هذه؟ اي امانة؟ اي تقوى؟ اي ورع - [01:34:14](#)

فجاء القاضي باللذين سمع حجة هذا قوية سمع حجة هذا قوية خذ الكنز لا اريد انت خذ الكنز لا اريد وكان القاضي عادلا حكيما قال

لصاحب الارض الك اولاد؟ بنات؟ قال نعم. عندي بنت واحدة - [01:34:30](#)

قال للذي باع الارض اعندك اولاد او بنات؟ قال نعم عندي ولد واحد وقال القاضي ما رأيكما ان تزوج البنت للولد وتنفق وتنفق عليه ما

هذا الكنز؟ هذا الكنز يعيشون عليه - [01:34:55](#)

حياتهم منا قبل الاول بهذه الفكرة وقبل الثاني بهذه الفكرة زوج البنت لهذا الولد وعاش حياة مباركة بهذا الكنز. والنبي يروي القصة

يبين لنا ان هناك امة من الامم وهناك اناس - [01:35:14](#)

في قلوبهم خوف من الله ما يرضى بفلس دينار حرام عند الحرام حرام. الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يأتونها أبدا نفوس زكاة قلوب طهرت. ولهذا خاف كل منهم ان يأخذ شيئا من المال. [القصة الثالثة - 01:35:37](#)

قصة رجل ايضا في زمن من الازمان الله اعلم بهذا الزمن. الله اعلم بهذا التاريخ ولا يهمنا رجل اراد ان يستلف من اخيه مبلغا من المال وهذه القصة حصلت في بني اسرائيل كما جاء في الروايات - [01:36:01](#)

اراد ان يستلف منه مبلغا من المال فجاء اليه قال تقرضني الف دينار قال اقرضك لا بأس هذه الالف سلف ليست ربا قرضا حسنا لكن ائتني بالشهود اريد شهودا على هذا. وما طلب خطأ من حقه - [01:36:18](#)

قال ائتني بالشهود قال الله عز وجل شاهد بيني وبينك فرد الرجل قال الله خير الشاهدين خلاص قبلت بهذه الشهادة قال طيب ائتني بكفيل. الكفيل اللي تكفل بالمال لو ما اعطيتني اياه. يكون عليه. الدين - [01:36:40](#)

قال ليس عندي كفيل. كفيلي رب العالمين. فقال الرجل كفى بالله كفيلًا بالله شهيدا وكفى بالله كفيلًا مع انه يجوز. ونحن امرنا واستحب لنا ان نكتب الدين. لكن هذا الرجل صالح - [01:37:02](#)

وذاك الرجل الامين فقبل كل منهما بالآخر. اعطاه الالف دينار الى اجل مسمى. اليوم الفلاني ترجع لي المال. قال باذن الله وهذا يعيش في الطرف الاخر من المدينة بينهما بحر. بينهما ساحل - [01:37:18](#)

فلما جاء اليوم الموعود يوم ارجاع المال وكان المكان عند شاطئ البحر قال اجيك في نفس المكان انا اسكن من وراء البحر اليوم الفلاني تاريخ الفلاني اتيك الى هذا المكان نفسي واسلمك الالف دينار. قالوا لا بأس والله يشهد عليك - [01:37:36](#)

فلما جاء ذلك اليوم صاحب الان اللي خذا المال اللي يبي يرجع الان المال لصاحبه اللي عايش في الطرف الاخر من البحر مجمع الالف دينار يبي يوديه الان للي واعده لكن انتظر السفن - [01:37:59](#)

فلم تأتي سفينة واحدة ولا قارب ولا سفينة قدر الله اليوم الموعود ما جا شي يحمله. كل يوم تأتي السفن الا هذا اليوم ماذا سيفعل ماذا سيصنع وهو يخاف الله هذا دين لازم ارجع الان. ويغفر للعبد للانسان اذا مات شهيدا كل شيء الا الدين - [01:38:17](#)

والدين امره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ماذا افعل وماذا اصنع؟ فاذا به يحتار ستغيب الشمس ماذا افعل؟ هذا يريد ان يوصل الالف دينار والرجل الثاني المنتظر ولم تأتي سفينة تنقله. تدرون ايش سوى - [01:38:45](#)

اتى بخشبة خايف الرجل لكنه واثق ان الله لن يخذله. جاء بخشبة نقل الخشبة حفر الخشبة وضع الالف دينار في صرة وادخلها داخل الخشبة وكتب معها رسالة من جلد كتب فيها - [01:39:04](#)

ان هذه الاموال من فلان الى فلان ارجع فيها الدين استعين فيها بالله عز وجل التوكل فيها على الله. وضع الرسالة في الكيس في الصرة وضع فيها الف دينار. ادخلها داخل الخشب. اغلق الخشبة. رمى هذه الخشبة في البحر - [01:39:22](#)

وكل امره لله سبحانه وتعالى اما الرجل الذي ينتظر ماله في الطرف الاخر ما اتى صاحبي ما عنده دليل ما عنده شهود. ما عنده كفيل. لكنه كان صالحا. اين اموالي؟ لم يأت بها - [01:39:40](#)

لم يفعل شيئا لما اقتربت الشمس من الغروب علم ان صاحبه لن يأتي الان عزم ان يرجع الى اهله بغير الالف دينار ظاعت عليه الالف دينار خلاص وهو يريد ان يرجع رأى خشبة - [01:39:57](#)

محطة تحملها البحر جاءت الى شاطئ البحر كان يجمع الحطب علشان اهله يأتهم بالحطب يشعل فيها النار لاهله يطبخ فيها الطعام من ضمن الخشب والحطب الذي جمعه تلك الخشبة التي حملها البحر من الشاطئ الى الشاطئ. بقدر الله جل وعلا - [01:40:16](#)

اخذ الخشب ذهب الى بيته اخذ يكسر الخشب ليشعل النار فاذا به يصل الى خشبة كسرهما فيها صرة هذه الصرة فتحها فاذا فيها الف دينار وجد الورقة داخلها فاذا بالورقة من ذلك الرجل اليه يبرأ ذمته عند الله جل وعلا - [01:40:37](#)

دينهم والذين هم لاماناتهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لانه كان امينا لانه كان صادقا لانه التزم بعهد ووعده فما خذله الله جل وعلا وصدق الله كما صدق الله جل وعلا - [01:41:03](#)

مو بس تشذي الرجل عزم بعدها ان يجمع الف دينار اخرى. قال يمكن الخشبة ما وصلت. رجل امين فجمع الف دينار اخرى وبحث عن

سفينة في يوم اخر فوجد سفينة. وركب السفينة واسرع بها الى الشاطئ الاخر متأخر - [01:41:34](#)

على الرجل فجاء يعتذر منه على تأخيرته واعطاه الف دينار فقال له الرجل صاحب المال الاول قال وهل ارسلت الفاً قبلها؟ انت ما سويت شيئاً؟ ما ارسلت الفاً قبلها؟ قال نعم - [01:41:55](#)

ارسلت الفاً في خشبة رميتها في البحر توكلت بها على الله ولا ادري ماذا حصل قال ابشر قد ارسلها الله عز وجل اليك وصلت الخشبة ووصلت الاموال واعطاك الله عز وجل ما تريد - [01:42:13](#)

فخذ الف اليك فقد وصلت الامانة الي والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون كم من البشر اليوم اذا اخذ معلم من انسان فانه لا يرجعه اليه كم من الناس اليوم ليس بأمين على ماله او على مال غيره. كم من البشر اليوم من يجحد حقوق الناس واموال - [01:42:31](#)

لكن هذا الرجل لانه كان صادقا صدقه الله جل وعلا ومن صفات اهل الايمان الذين هم على امان اماناتهم وعهدهم راعون قصص وعبر نستخلصها من احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ونستشفها من القرآن - [01:42:58](#)

والسنة خلکم وایانا في حلقة مقبلة باذن الله عز وجل. ومع قصة من القصص نستودعکم الله والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته رکعته قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا - [01:43:18](#)

ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق الانس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها - [01:43:37](#)

مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لكن الجن وللانس افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد - [01:44:02](#)

حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك ويسفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء - [01:44:20](#)

افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم حتى ابعدتهم الملائكة الى الجزور اي الجزر. ابعدتهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة - [01:44:41](#)

في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسهكت الدماء وافسدت في الارض - [01:45:08](#)

فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جنى يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن - [01:45:25](#)

وهذا الجنى اسمه ابليس لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابداً كان صالحاً ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملأ الاعلى مع ملائكة السماء - [01:45:44](#)

الله اكرمه وظل زمناً طويلاً في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [01:46:12](#)

وخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [01:46:37](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حول هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره - [01:46:55](#)

في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى. ويقول انك اجوف. ولان سلطت عليك لاهلكتك وكان يقول للملائكة لا عليكم منه لئن تسلطت عليه لاهلكته. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء - [01:47:20](#)

لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم

وامر الملائكة ان تسجد له - [01:47:40](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبث لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافته على صنيعه لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [01:47:58](#)

سجد الملائكة وظل ابليس قائما فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا سجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين - [01:48:18](#)

قال الله عز وجل لابليس لم تسجد قال انا خير منه انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه - [01:48:50](#)

كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار هذا رد الامر استكبارا. وعلاوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - [01:49:14](#)

ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على السجود لادم. طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب - [01:49:37](#)

ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن يعملون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلب من ربي ان يقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون - [01:50:02](#)

من قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني؟ اعوذ بالله شوف الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عانت لكن ابليس عليه لعنة الله - [01:50:23](#)

قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام - [01:50:41](#)

في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل - [01:51:05](#)

كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملأ الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها - [01:51:24](#)

فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلا فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم اختبر زوجته ويختبر البشر كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه. دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس

لمن - [01:51:45](#)

يوسوس لادم ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانة وابليس انظروا للعداوة الاولى لولا ابليس ولولا شياطينه لكننا الان في الجنة دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان - [01:52:09](#)

اخذ يقول لادم يا ادم بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكلا من هذه الشجرة فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة. كل اشجار الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة - [01:52:31](#)

قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين لانك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة - [01:52:54](#)

قال واذا قال كل كل حنة تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام - [01:53:10](#)

وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام - [01:53:28](#)

وذهب واكل من تلك الشجرة لما اكل عبادة السوءات وطفق يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. [الثلاثة - 01:53:50](#)

نزلوا الى الارض قل اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - [01:54:14](#)

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للناس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث؟ وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب ادم وذريته لحرب الناس. لصدهم عن سبيل الله عز وجل - [01:54:33](#)

ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الناس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من - [01:54:59](#)

لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل السماء بلا عناء بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج. واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم فيه - [01:55:21](#)

قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الناس بالالف السنين كما خلق الناس من طين فقد خلق الجن من نار - [01:55:59](#)

وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الناس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الناس الا لعبادته وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. لكن الجن وللأسف - [01:56:19](#)

افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الناس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك سفك الدماء اي - [01:56:43](#)

ظنت الملائكة ان الناس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم - [01:57:01](#)

حتى ابعدهم الملائكة الى الجزور اي الجزر ابعدهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة. في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - [01:57:24](#)

فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن - [01:57:54](#)

وهذا الجني اسمه ابليس لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابدا كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في المأ الأعلى مع ملائكة السماء - [01:58:13](#)

الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [01:58:40](#)

وخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [01:59:05](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حول هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره - [01:59:23](#)

في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى. ويقول انك اجوف. ولئن سلطت عليك لاهلكنك وكان يقول

للملائكة لا عليكم منه لمن تسلطت عليه لاهلكنه. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء. لكن ابليس - 01:59:48

بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة أخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر

الملائكة ان تسجد له تسجد لمن؟ لادم - 02:00:10

امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافاً

على صنيعه لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - 02:00:29

سجد الملائكة وظل ابليس قائماً فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا

فسجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين - 02:00:46

قال الله عز وجل لابليس لم تسجد قال انا خير منه انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من

اصل خلقه - 02:01:19

كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض

ابليس كفر هذا استكبار هذا رد الامر استكباراً. وعلوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - 02:01:42

ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكباراً الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه

لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على - 02:02:05

السجود لادم. طلب ابليس من ربه طلباً. قال يا رب ربي لعنتني طردتني اخبرني وانظرنى الى يوم يبعثون. ما اريد شيئاً. اريد فقط ان

تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن - 02:02:25

يعمرون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلب من ربي ان يبقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرنى الى يوم يبعثون قال انك

من المنظرين قال فيما اغويتني اعوذ بالله - 02:02:42

شوف الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عانت لكن ابليس عليه لعنة الله

قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم

شاكرين - 02:02:58

سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق

من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة - 02:03:22

الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في

المأ الأعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية - 02:03:45

كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها فتدخل الى الجنة ويدخل

معه. وفعلاً فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة أخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم -

02:04:04

اختبر زوجته ويختبر البشر كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه. دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن يوسوس لادم

ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها - 02:04:28

اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى لولا ابليس ولولا شياطينه لكننا الان في الجنة دخل الى

الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم - 02:04:43

بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكلا من هذه الشجرة فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة كل اشجار

الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة -

02:05:03

قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين لانك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس

تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة - 02:05:23

قال واذا قال كل كل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام - 02:05:38

وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام - 02:05:56

وذهب واكل من تلك الشجرة لما اكل عبادة السوءات وطفقا يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. الثلاثة - 02:06:18

نزلوا الى الارض قل له اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - 02:06:42

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للناس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب - 02:07:02

ادم وذريته لحرب الناس. لصدهم عن سبيل الله عز وجل. ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وبين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الناس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا - 02:07:22

وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل - 02:07:40

بدأت العداوة في الارض الارض ليس فيها الا ادم وحواء يقال انهما نزلوا في ارضين متباعدين والتقيا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم نزل الى الارض ولم تكن لهما ذرية الا - 02:08:02

في الارض بدأت الذرية في الارض تكثر وكانوا كلهم على التوحيد وبدأ الشيطان. ابليس جعل له عرش على ماء في الارض الله اعلم وبين هذه الماء؟ اي بحر اي محيط فيه عرش ابليس وله اتباع - 02:08:26

وذريته كلها سخرها في اغواء بني ادم. والشياطين الموجودين من قبل نفس الشيء. كلهم صاروا خدم لابليس الذي صار لانه المعمر هو الذي ظل الاف السنين على وجه الارض كل الشياطين تموت. الجن تموت. لكن ابليس ما يموت الا يوم القيامة كما اذن الله له - 02:08:44

وصار اكبرهم وصار سيدهم. وصارت ذريته كلها خدم له. وبدأ يغوي بني ادم بدأ بالذنوب والمعاصي شيئا فشيئا اول جريمة قتل قذرة على بني ادم قابيل لما قتل هابيل باغواء من؟ ابليس وشياطينه - 02:09:06

وذرية ابليس هذي اول جريمة قتل على وجه الارض بدأت الذنوب والمعاصي تنتشر في الارض شيئا فشيئا لكن ما قدر ان يوقعهم بالشرك بعد مئات السنين من ادم عليه السلام - 02:09:25

الى ان جاء قوم نوح اول شرك وقع على وجه الارض كيف قدر ابليس عليهم ابليس جاءهم وكان هناك في قوم نوح اناس صالحون ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى. هؤلاء كلها اناس صالحون. اسماء اناس صالحين - 02:09:41

جاء ابليس وجاءت الشياطين الى قوم نوح فقالوا لهم لما مات هؤلاء الصالحون قالوا ما رأيكم لو تجعلوا لهم تماثيل وصور لهذه الناس الصالحة الميتة اجعلوا لهم صورا وتماثيل لانكم اذا رأيتم تماثيلهم وصورهم تذكرتم نصائحهم - 02:10:03

ذكروكم بالله جل وعلا فتذكرتم الله يعني مو عشان تعبدونهم؟ لا. عظموا قبورهم. عظموا تماثيلهم. ليس لهم. لكن تعظيما لله لانهم يذكرونكم بالله وكانوا اناسا صالحين صنعوا عظموا قبورهم جعلوا عليه اشكال جعلوا لهم تماثيل وصور علشان يذكرونهم بالله. راح جيل بعد جيل - 02:10:28

والايمان يضعف والدين يقل والشياطين تلح عليهم طيب لا تعبدونها. لكن اجعلوا هذه الاصنام وهذه الالهة وهذه القبور واسطة بينكم وبين رب العالمين. الشياطين تنتظر سنوات ويمكن مئات السنين علشان شيء واحد بس - 02:10:54

حتى مر جيل بعد جيل ف جاء قوم اخذوا يعبدون هذه الاصنام. وهذه القبور وهذه الاوثان. اخذوا يعبدونها من دون الله عز وجل وبدأ
اول شرك على وجه الارض فارسل الله لهم نوحا عليه السلام - [02:11:15](#)

استمرت الشياطين في الارض ابليس جالس على عرش وله خدم والخدم شيسوون يروحون اتباع ابليس يذهبون في الارض يضلون
الناس. فيأتيه الشيطان فيقول له ابليس ماذا صنعت يقول لا زلت به حتى زنا ولا شيء - [02:11:31](#)

الاخر لا زلت به حتى سرق ولا شيء لا زلت بي حتى شرب الخمر ما سويت شي. فيأتيه شيطان فيقول لا زلت به حتى فرقت بينه وبين
زوجته فيقول انت انت. تعال تعال. يقربه. يعلم - [02:11:51](#)

التفريق بين المرء وزوجه من اعظم اهدافه يدمر فيها المجتمعات الشيطان على العرش على البحر ابليس ويرسل جنوده قرنا بعد اخر
حتى جاء نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. خاتم الانبياء والرسل - [02:12:04](#)

هنا ابليس بنفسه اغتاز اغتاز من هذا النبي اغتاز من كل الانبياء. لكن هذا النبي اغتاز اشد الغيظ له حتى كان يتدخل بنفسه ما
يرسل له الشياطين كان بنفسه يذهب اليه يحاول ان يقضي على محمد - [02:12:24](#)

يحاول ان يصد الناس عن دعوته بنفسه حتى يوم من الايام لما علم ان كبار قريش تريد ان تكيد بمحمد صلى الله عليه واله وسلم
بنفسه راح تمثل شيخا من نجد نجدي ودخل على دار الندوة عندهم عند ابي جهل واخذ يعطيهم رأيه فلما - [02:12:45](#)

قال احدهم نقتله قال نعم الرأي رأيه. ايده وجعل الناس يقتلعون بقتل محمد صلى الله عليه واله وسلم ابليس الا ابليس
كان من امر ربه افتتخونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. الله يقول حق البشر - [02:13:08](#)

تتخذون ابليس وجماعته وذريته اولياء تتركون رب العالمين وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا. بدأت العداوة ابليس قريش شياطين
تؤجج قريش على رسول الله. فعادوا رسول الله اذوا رسول الله حتى خرج الى المدينة فحرض قريشا على - [02:13:39](#)

من الذي حرم ابليس بنفسه وجاء اليهم بسورة سراقة بن مالك ابليس معركة مع رسول الله هذي اشد معركة. يعرف انه لو انتصر
قضى على الدين في الارض. لكن لو لم ينتصر كل اللي سواه - [02:14:00](#)

من سنوات طويلة ينتهي حرض قريش على شكل انسان جاهم شكل سراقة بن مالك وقال لهم اني جار لكم انا عندي اقوام وياكم راح
يقاتلون روحوا قاتلوا وما عليكم منة وراح نقاتل - [02:14:19](#)

وراح نفعل ونفعل. فلما وصل الى المعركة ورأى الملائكة تنزل هرب. قالوا له يا سراقة وين رايح؟ قال اني اري ما الا تروا اني اخاف
الله. الله شديد العقاب. هرب وولى من المعركة. حتى وصل الى البحر. شف وبين وصل - [02:14:32](#)

رجع الى عرشه رجل هذا هذا المخلوق من خبئه ومن شره كان يدل المشركين على رسول الله ويحرض المشركين على رسول الله
حاول ارسل جنوده ارسل جيشه على رسول الله وعلى اصحاب رسول الله لكن الايمان الذي ازداد كان يطرد الشياطين حتى ان عمر - [02:14:53](#)

لاسلم والذي كان باسلامه عز لهذه الامة ما سلك فجا الا وهربت الشياطين الا سلك الشيطان فجا غيره اتباع محمد صلى الله عليه واله
وسلم. كانوا يطردون الشياطين. اما اتباع ابليس فانهم كانوا يفرون من اصحاب محمد صلى الله عليه واله - [02:15:13](#)

الله عليه واله وسلم. المعركة حامية. ليست المعركة فقط بين ابي جهل ورسول الله. بين ابي لهب وبين رسول الله. المعركة الاعظم
بين ابليس وبين الانبياء والرسل ابليس لا زال يرسل جنوده وجيشه - [02:15:33](#)

حتى حصلت بعض الحوادث يوم من الايام يقول ابو هريرة كانت الصدقة امنني رسول الله على الصدقة على مال الصدقة تمر وغيره
كان حاطه في بيته وهو الامين عليه يقول وفي الليل سمعت صوتا بالليل سمع صوت - [02:15:50](#)

يقول فاذا برجل يسرق من الصدقة رجل كبير شايب يقول فذهبت ومسكته قلت لاذهب بك الى رسول الله قال لا تفعل. فوالله اني
رجل كبير وعندي عيال ولا املك شيئا من الطعام. اتركني يعني انا انا بحاجة لهذه الصدقة - [02:16:06](#)

فقال ابو هريرة فتركته الحارس امين ابو هريرة يقول في الليلة الثانية جاءني فمسكته قلت انت الذي كذبت علي البارحة وعاهدتني.
قال والله انا رجل كبير شيخ عليل وعندي اولاد اتركني يا ابا هريرة - [02:16:28](#)

يقول فتركته اليوم الثالث مسكته قلت الان اذهب اذهبن بك الى رسول الله. خلاص هذي المرة الثالثة ما في عهد ووعد بيني وبينك.

قال اعلمك شيه وتتركني قال قل قال اذا اويت الى فراشك - [02:16:46](#)

اقرأ الله لا اله الا هو الحي القيوم. يعني اية الكرسي فان قرأتها فلا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح غريبة النصيحة. ابو هريرة

هو وعاء وعاء السنة يعرف الاحاديث - [02:17:04](#)

ورجل يقول له هذي النصيحة من هذا الرجل الذي يعلم ابا هريرة؟ تركه ابو هريرة في الصباح ذهب ابو هريرة الى رسول الله وجلس

عنده قال يا رسول الله رجل ثلاث ايام وجاءني وفعل كذا وكذا وكان ابو هريرة في كل يوم يعلم الرسول والرسول يقول له راح يرجع

وراح يرجع وراح يرجع - [02:17:21](#)

كل يوم كان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم لكن في اليوم الثالث قال حق الرسول شنو النصيحة اللي علمه اياها ماذا قال النبي

قال اتعرف من صاحبك يا ابا هريرة؟ تدري من هو هذا الرجل - [02:17:41](#)

وش دراني قال انه الشيطان هذا الشيطان من الشياطين جايك صدقك وهو كذوب الشياطين تكذب دائما. لكن في هذه الكلمة صدقك

يعني لو قرأت اية الكرسي لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح - [02:17:54](#)

نعم لان الشياطين تعلم ان الله يحفظ ابن ادم بهذه الاية الجن والشياطين جاءت الى رسول الله الجن. الله عز وجل بعد ان ذهب النبي

الى الطائف وردده اهل الطائف ورجع الى مكة في الطريق التقى بالجنة - [02:18:14](#)

من نصيبين وفد من الجن. جاءوا الى رسول الله فاستمعوا القرآن. وكانوا اهل ايمان وتقوى. كانوا على دين موسى عليه السلام فلما

سمعوا القرآن قال بعضهم لبعض انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. واذ صرفنا - [02:18:30](#)

نفرا من الجن نفرا من الجن يستمعون فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. امنوا بالله جل وعلا وكفروا كل معبودات غير الله جل

وعلا. الجن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حصلت بعض المواقف بل كان يصلي يوم من الايام. مسك النبي شيئا الصحابة تعجب

وش فيه - [02:18:50](#)

ما يشوفون شي قال هذا شيطان عرض لي في الصلاة فمسكه النبي صلى الله عليه وسلم بيده يقول حتى احسست بلعابه ببرد لعابه.

على يده قال لولا دعوة اخي سليمان لربطته في سارية المسجد يلعب به الصبيان. لان شنو دعوة سليمان؟ اجعل لي ملكا لا ينبغي

لاحد من بعد - [02:19:20](#)

ظل الجن والشياطين منهم المؤمن ومنهم الكافر. خلق كخلق الناس لكنهم فيهم المؤمنون وفيهم الكافرون. فيهم الصالحون فيهم دون

ذلك. ظلوا على وجه الارض. شياطينهم تصرف الناس عن عبادة الله - [02:19:42](#)

وعلا حتى يرث الله الارض ومن عليها. نتعجب صح ولا لا من قصة الجن والشياطين. ونتعجب اليوم لما نشوف اناس من البشر كرمهم

الله يقولون حنا عبد الشيطان عجيب امرهم لكن من اتبع الشيطان سيحشر معه في جهنم يوم يخطب فيهم ابليس فيقول ان الله

وعدكم - [02:20:01](#)

وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي هذه قصة الجن والشياطين باختصار التي

ذكرت في القرآن والسنة نلتاكم ان شاء الله في حلقة مقبلة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:20:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا

البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان يكون زادا - [02:20:41](#)

حتى نلقى الله عز وجل معنا اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم روى هذه

القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها - [02:20:51](#)

احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر ومن

الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت - [02:21:09](#)

لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منه فوائد

واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر - [02:21:26](#)

الملك يخدع الناس بهذا الساحر. كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى. وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح هذا ربنا - [02:21:47](#)

والعياذ بالله جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعاً احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام. اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة - [02:22:13](#)

فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام سيكون في المستقبل شاباً ثم يكون رجلاً وكهلاً يعني له مستقبل وراءه - [02:22:46](#)

الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان. نبي نؤسس اه فكرة او او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار - [02:23:12](#)

لعلي بن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيداً من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن. وحبر وحبر هذه الامة - [02:23:34](#)

الملك بحث عن غلام فوجد غلاماً نبياً عاقلاً ذكياً فجاء به وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر والسحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله. لازم. لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [02:23:55](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن اجل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة بعدها يصبحون سحرة - [02:24:22](#)

فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ماكو شيء. الناس تعرف كذبه فبدأ الغلام يتعلم - [02:24:40](#)

وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلاً غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلاً في صومعته في بيته ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس - [02:24:57](#)

عنده كلام غريب وعنده حركات غريبة. فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب؟ اخبره بالخبر انا راهب يتعبد الله - [02:25:14](#)

قال يعني الملك يتعبد الملك اتعبدوا رب الملك وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبيح يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استأنس هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكياً اذكى من رجال ذلك الزمن - [02:25:33](#)

بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق للساحر ويبدأ الساحر يسأله لم تأخرت تأخرت ويبدأ الساحر يضربه. قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان. رجل خبيث مع الشياطين. فيضرب الغلام ضرباً. فاذا رجع الغلام من - [02:26:01](#)

الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده فيهدأ قليلاً ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امراً ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له - [02:26:22](#)

فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر ويشتكي ان اهله في العودة ايضاً يضربونه. اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك. لان في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب - [02:26:40](#)

والراهب يعلمه الدين فقال له الراحل اذا سألك الساحر قل حبسني اهلي. اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل - [02:26:56](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراحم شتان بين الاثنين.

نقيضان يتعلم منهما الغلام في يوم من الايام الغلام في طريقه - [02:27:25](#)

الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس جلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خائفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ ان يقترب من هذه الدابة. ربما ثعبان عظيم - [02:27:44](#)

ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خائفة تقترب منها. وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر - [02:28:06](#)

لا راح يببين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة قال الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيتك فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر ففرج على الناس هذه الدابة - [02:28:30](#)

ابعدنا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل كذب في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [02:28:51](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة. فاقترب الغلام منها فنظر الناس. ايها المجنون ابتعد. ماذا تفعل؟ ستهلكك ستقتلك واقترب الغلام منها ولم يخف ثم اخذ الحجر - [02:29:14](#)

ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام - [02:29:36](#)

ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [02:30:02](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب؟ المعلم. ايش قال حق التلميذ؟ الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه؟ قال ايها الغلام - [02:30:23](#)

انك اليوم خير مني وبين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشدني في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع. نوع من الايمان. اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه - [02:30:48](#)

يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتي كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي يعني خلي انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبتلى تخيل - [02:31:14](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي. ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم. قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال اخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [02:31:39](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - [02:32:00](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر راهن خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان - [02:32:21](#)

توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب. وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات - [02:32:43](#)

فكان يبرئ الاكهم والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسخ على وجهه ويدعو الله عز وجل يشفيه الله تعالى والابرص يمسخ على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل - [02:32:57](#)

سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك نديم للملك. صاحب للملك وكان اعمى المصائب سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى - [02:33:19](#)

قال يا بني سمعت انك فاشفي وترجع البصر لصاحبه فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني. يعني ما في اعلى مني اعطيك ما تشاء من اموال. وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [02:33:44](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس لله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصحاح لنا لتعجبنا - [02:34:09](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول؟ قال نعم. انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [02:34:31](#)

قال الناس يقولون قال الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فيشفيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [02:34:49](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب. الراهب متخفي. لكن الغلام فيه قوة ايمان ويقين وحماس لهذا الدين. بدأ يبلغ دين الله عز ما همه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك - [02:35:11](#)

وقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك فاذا بالغلام يدعوه الله عز وجل ويمسح على وجهه - [02:35:34](#)

فببصر مرة اخرى جليس الملك ابصر. فازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر - [02:35:53](#)

ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الأيام والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان - [02:36:15](#)

تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى؟ كنت من رد عليك بصرك قال ربي قال يعني انا؟ قال لا. ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين - [02:36:36](#)

فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع - [02:37:01](#)

فعذب ليخبر عن علمه هذا. فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر. ويثبت ديننا وملكننا. هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجاءه بالغلام فسأله الملك - [02:37:25](#)

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد. وليضرب نعم. لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا - [02:37:52](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب الانسان ينسى نفسه خلاص فجاءه بالراهب اللي هو الاصل - [02:38:25](#)

الي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الراحل. الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدا حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا - [02:38:53](#)

جاء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من؟ امام الجليس؟ صاحبه اللي للتو ابصر وامام من الصبي الصغير معلمه شيخه استأذنه ينشر بالمنشار امامه. يا الله - [02:39:16](#)

لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا اي ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا كم من انسان على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله؟ كثيرون - [02:39:40](#)

انبياء ذبحوا ذكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالام يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - [02:40:32](#)

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل. انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض. جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل نعم فما وهنوا فما اصابهم في سبيل - [02:40:53](#)

وما ضعفوا وما استكانوا. والله مع الصابرين. لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل. نعم. صبروا. تحملوا. هل الامر سهل لما

الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير - 02:41:30

والمشار على رأسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه. والاصعب الجليس الملك اللي توه ابصر. وانا صاحب الملك وشذي يفعل فيني - 02:41:50

ايش فعلنا؟ حسب الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سأل - 02:42:13

ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. اللي توي تهنا الان يعني توه الان متهنى بعينه. توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه. هل يخسر هذا كله علشان شنو - 02:42:34

عشان دين جديد؟ نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع. جيع بالمنشار على رأس جليس الملك. صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار - 02:42:55

يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخزع خوف انت لو تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملونه - 02:43:15

كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء قال لغلام اللي انتشر صيته الان بالمدينة - 02:43:36

ما يبى يقتله يبى يتراجع لان هذا الان مو اي واحد. هذا خليفة الساحر. هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك. وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلت الان يصير شهيد عند الناس - 02:43:56

ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع. قال اقتلك. قال اقتلني هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب القتل الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته؟ وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر - 02:44:09

احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة - 02:44:35

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج الذي جعلناه في قصص وعبر من كتاب الله جل وعلا ومن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 02:44:59

ومما ذكر اهل التاريخ والسير هذه القصص لا نذكرها لاجل التسلية بل لاجل الفائدة معنا اليوم ثلاث قصص رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم وما روى كل قصة الا لعبرة من العبر وفائدة من الفوائد - 02:45:17

وسوف نذكر كل قصة وما فيها من فوائد وما فيها من عبر اما القصة الاولى يذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن رجل كان يمشي في ارض فلاة رجل في زمن من الازمان - 02:45:39

من هذا الرجل لا يهتمنا في اي زمن ايضا لا يهتمنا المهم والعبرة فيما حدث. ليس في اي ارض اي فلاة من هذا الرجل في اي زمن هذا كله ليس بهمهم - 02:45:54

النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتكلم الا بما هو مفيد. ولهذا اوتي جوامع الكلم كان يمشي في ارض فلا ومر سحب فوقه فسمع صوتا داخل السحاب تخيل انك تمشي في صحراء - 02:46:08

وتسمع صوت داخل السحاب فوق هذا الصوت غريب وصوت في صحراء وانت تمشي في صحراء سبحان الله الانسان يخاف اذا سمع هذا الصوت لكنه ماذا سيفعل حتى لو خاف قال سمعت صوتا داخل السحاب يقول اسقي حديقة فلان. رجل باسمه اسق حديقة فلان - 02:46:28

فزح الرجل رجل يخاف الان واحد يقول ومن الذي تكلم الان؟ وامر من ان يسقي حديقة فلان وباسمه شوفوا تخيلوا يعني قول خالد ولا عبد الله ولا عبد الرحمن ولا اسقي حديقة عبد الله - 02:46:52

اسقي حديقة فلان باسمه يقول فتعجب الرجل الان فاذا بالسحاب يتحرك ويتجه باتجاه هذا الانسان الان اخذه الفضول لازم يعرف من فلان؟ وهل الامر حقيقة؟ وهل ما سمعته انا وهم او حقيقة؟ ما يدري - [02:47:12](#)

اسرع باتجاه السحاب يبني يشوف وين رايح اتجه السحاب الى مكان ثم اعدت السماء ثم بدأ المطر ينزل يقول فرأيت الماء يتجمع في وادي في سرج في في اودية يتجمع الماء كله في مكان واحد. ثم يسير في ذلك المجرى - [02:47:37](#)

فاخذ الرجل يتبع يتبع الماء وين رايح لازم يعرف الصوت هذا حقيقة او خيال يقول فاسرع فاذا به يرى الماء يصل الى مزرعة من المزارع مزرعة في الصحراء غناء ثمار جنان فداء في الصحراء نفسها. والغيم يتجه اليها - [02:47:59](#)

عليها الماء شيء غريب اليس كذلك يقول فاذا بالماء يصل الى تلك الحديقة والمزرعة واذا برجل عنده مسحاته يعني يوجه الماء الى داخل حديقته. يمنع من هذا المكان ويسير الى هذا المكان حتى سقى سقت الماء سقى الماء الزرع كله - [02:48:25](#)

يقول فجئت اليه وسلمت عليه صاحب المزرعة انا صاحب المزرعة خير قال ما اسمك قال اسمي فلان نفس الاسم الذي سمعه في السماء تأكد الرجل ان الذي سمعه ملك من الملائكة - [02:48:48](#)

ملك يأمر ملك الجبال او عفوا ملك السحاب ان يأتي بالماء وبالمطر الى حديقة فلان في الصحراء اتجهي الى حديقة فلان الان تأكد الرجل ان الامر ليس بخيال الامر حقيقة والملك امر السحاب ان يسقي تلك الحديقة من بين مزارع الناس وخيرات الناس - [02:49:13](#)

هذه المزرعة يقول فقصصت عليه القصة لما سأل لم سألت عن اسمي ليش وما شأنك باسمي؟ اخبره الخبر وما سمع ثم قال له أسألك بالله اخبرني ولما السحاب يسقي حديقتك من بين الناس - [02:49:35](#)

فقال الرجل اما وانك قد سألتني خلاص سألتني راح اجابوك شفته بعينك الان ما و اخفيه قال انا ازرع هذه المزرعة فاذا حصدت جعلتها ثلاثا، ثلاثة اثلاث تخيلوا الحصاد المحصول كله يقسمه ثلاثة - [02:49:57](#)

قال فاكل وعيالي ثلثه ثلث حقي حق عيالي طول السنة ناكل منه قال واتصدق بالثلث. يعني اكلنا والصدقة نفس الشيء احنا والفقير واحد ثلث لي ولعيالي وثلث الفقراء والمساكين يعني انا وعيالي حالنا حال الفقراء. نأكل مثلهم - [02:50:20](#)

تخيل من يسويها؟ ثلث فلوسه يتصدق فيها قال والثلث الاخير ارجعه في في المزرعة لازم لازم يرجعه عشان يزرع منه مرة ثانية حتى تبقى مثل الوقف حتى يبقى الزرع ما شاء الله - [02:50:47](#)

اذا هذا الرجل ما الذي جعل السحاب يسخر له الا انه كان انسانا يفعل الخيرات ويتصدق بها وما تفعلوا من خير تجدوه وما تفعلوا من خير فهو يخلفه. والصدقة لا تنقص المال ابدا. بل تنمي المال وتباركه - [02:51:04](#)

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اينمي الصدقات ويكثر الصدقات ويبارك الله عز وجل في المال من عمل صالحا لنفسه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. شوفوا اثر الصدقات وثمرة الانفاق - [02:51:32](#)

كمثل حبة كمثل حبة سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع ارايتم الى الانفاق في سبيل الله؟ والى الصدقة في سبيل الله والى عمل الخيرات - [02:52:08](#)

كيف صنعت لهذا الانسان ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه. ويرزقه من حيث لا يحتسب ما ادري هذا الرجل ان الملائكة تسخر السحاب من اجله لكن الله عز وجل اطلع ذلك الرجل - [02:52:39](#)

عشان يوصل الخبر لهذا الانسان ليثبتته على الدين. فضل الصدقات عظيم فضل الانفاق كبير. كم من الناس اليوم من تصدق بصدقة فشافي الله مريضه ما يدري ما يدري ان الله شافي هذا المريض بصدقة تصدق بها قبل سنوات ما يدري - [02:52:59](#)

لكن هذا هو السبب. كم من انسان تصدق بصدقة صرف الله عنه مصرعا. حادث لولا انه تصدق لانقلبت السيارة لكن الله نجاه صدقات يحفظ الانسان تنمي ما له تبارك في رزقه وفي اولاده ويرزقه من حيث لا يحتسب - [02:53:19](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره هذا رجل في صحراء لكن يقص النبي علينا قصته ليش؟ عشان يحثنا على الصدقات على الخيرات. احنا ما طلب منا - [02:53:40](#)

اوجب علينا نتصدق بثلاث مالنا يعني لو الانسان عنده الف دينار الف دينار في حسابه الان من منا يطلع ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار
صدقة. وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار لعيله. وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار - [02:53:55](#)

نشتغل فيها مرة ثانية. من منا يفعل هذا الواحد لو عنده الف دينار يطلع عشرين ثلاثين دينار زي النعمة لو مئة دينار من الالف هذا
كريم حتى الاولاد وحتى الاهل لما قال الرجل وثلاث لاهله واولادي فهذه صدقة ايضا - [02:54:14](#)

اذا هذا الرجل متصدق بالثلثين ثلث على الفقير وثلث على اولاده وافضل الصدقة على الاهل والاولاد اذا هذه كلها صدقة اصلا طيب
الثلث اللي رجعه؟ هذا اللي يبقي الصدقة تستمر. اذا كان هذا الرجل كل ماله لله عز وجل - [02:54:34](#)

ما جعل شيئا لاجل الدنيا كل امواله لله فاكرمه الله عز وجل. هذا دليل على ان هناك كرامات يكرم الله فيها عباده الصالحين وان لم
يكونوا انبياء. كرامات الله يكرمهم بها ومن الكرامات ذلك الرجل الذي سخر الله عز وجل - [02:54:56](#)

له السحاب قصة اخرى رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في زمن من الازمان ولا يهمننا هذا الزمن. ولا من حصلت لهم هذه
القصة هذه القصة لرجل خير صالح اراد ان يشتري عقارا رجل فيه خير اراد ان يشتري بيت يشتري عقار يشتري ارض - [02:55:16](#)

فذهب الى رجل عند ارض ومزرعة فاشتراها منه وممرت الايام يحرت هذا الرجل الصالح في هذه المزرعة يحفر يحرت يبني يهدم
يجدد في هذه المزرعة يبني له بيتا فيها وهو يحفر في هذه المزرعة - [02:55:42](#)

ويحرت فيها اذ وقع الفأس والمعول في صندوق حفر الارض اخرج الصندوق فاذا هو ممتلئ ذهباً وفضة ومجوهرات وخيرات كنز كنز
وجده داخل هذه الارض التي اشتراها من ذلك الرجل - [02:56:05](#)

الامن يدري عنه ما في احد ترى الارض ولا ما اشتراها اشتراها هو الذي وجد الكنز ولا غيره؟ هو الذي وجد الكنز الارض له وهو الذي
وجد الكنز وفي النهاية لا احد يراه - [02:56:26](#)

الا من الا الله رب العالمين ماذا سيفعل هذا الرجل؟ تخيل لو انت مكانه ارض وجدت داخلها كنز ماذا ستفعل يا عبد الله وربما هذا
الكنز يغير حياتك كلها ربما يعيشك بنعيم طول العمر - [02:56:42](#)

ماذا ستفعل وماذا ستصنع تتوقعون ماذا عمل هذا الرجل؟ هل احتفظ بالكنز لنفسه؟ ام انه يعلم حتى لو يراه الله عز وجل الامر فيه
شك. يمكن يكون حلال عليه اصلا - [02:57:04](#)

خلي اخذ الكنز واستمتع بهذا الكنز ويعيش فيه ماذا فعل هذا الرجل ماذا صنع بهذا الكنز وماذا صنع صاحب الارض الاصلي؟ مع هذا
الكنز بل هناك قصة ثالثة ايضا سنرويها لكم رواها النبي. كلها في هذه الحلقة لكن باذن الله عز وجل اذا عدنا لكم بعد - [02:57:24](#)

فاصل كونوا معنا. من وحيها عبر الحوت معناها ولان الرجل كان صالحا تقيا ورعا يخاف من ربه عز وجل ولا يريد شبهة في امواله ولا
يريد شيئا فيه شك اخذ الكنز - [02:57:48](#)

وذهب مباشرة الى صاحب الارض سلم عليه ورد السلام فقال له هذا الكنز لك على ماذا واي كنز هذا؟ ولم لي؟ قال حفرت ارضك
فوجدته داخل الارض قال لا شوف الان العجيب - [02:58:10](#)

ليس فقط فعل هذا الرجل. العجيب فعل ايضا صاحب الارض. قال لا. قال لم لا؟ قال بعثك الارض وما فيها مستحيل انتهى خلاص
الارض لك وما فيها لك هل رجع الان صاحب الارض بالكنز؟ لانه حله خلاص؟ مثل بعض الناس يقول اه يا فلان حل لي. يمكن حتى
ما يقول له الكنز. هذا الورع اللي - [02:58:30](#)

قال حللتك خلاص الكنز لك قال لا بل الكنز لك انت والله لك قال انا اشتريت الارض ولم اشتري ما فيها. انا شريت ارض ما شريت
الكنز اللي فيها. خذ الكنز وخلصني منه. قال صاحب الارض بل بعثك - [02:58:59](#)

الارض وما فيها هذي نيتي. يعني خلاص ايش تبني بعد؟ انا اقول لك الكنز حلال عليك. هذا يرمي الكنز على هذا وهذا يرمي الكنز على
هذا اي نفوس هذه؟ اختلف الاثنان كل منهم يريد ان يعطي الكنز لصاحبه - [02:59:19](#)

الامر جد ما هو لعب. ذهب الاثنان الى من الى القاضي. كل واحد يشتكي على الثاني. يا قاضي شوف صاحبي يبني يعطيني الكنز اي
امة هذه اي نفوس هذه؟ اي امانة؟ اي تقوى؟ اي ورع - [02:59:37](#)

فجاء القاضي بالاثنتين سمع حجة هذا قوية سمع حجة هذا قوية خذ الكنز لا اريد انت خذ الكنز لا اريد وكان القاضي عادلا حكيما قال لصاحب الارض الك اولاذ بنات؟ قال نعم. عندي بنت واحدة - [02:59:52](#)

قال للذي باع الارض اعندك اولاد او بنات؟ قال نعم عندي ولد واحد وقال القاضي ما رأيكما ان تزوج البنت للولد وتنفق وتنفق عليه ما هذا الكنز؟ هذا الكنز يعيشون عليه - [03:00:17](#)

حياتهم منا قبل الاول بهذه الفكرة وقبل الثاني بهذه الفكرة زوج البنت لهذا الولد وعاش حياة مباركة بهذا الكنز. والنبي يروي القصة يبين لنا ان هناك امة من الامم وهناك اناس - [03:00:37](#)

في قلوبهم خوف من الله ما يرضى بفلس بدينار حرام عند الحرام حرام. الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يأتونها ابدا نفوس زكاة قلوب طهرت ولهذا خاف كل منهم ان يأخذ شيئا من المال. القصة الثالثة - [03:00:59](#)

قصة رجل ايضا في زمن من الازمان الله اعلم بهذا الزمن. الله اعلم بهذا التاريخ ولا يهمنا رجل اراد ان يستلف من اخيه مبلغا من المال وهذه القصة حصلت في بني اسرائيل كما جاء في الروايات - [03:01:23](#)

اراد ان يستلف منه مبلغا من المال فجاء اليه قال تقرضني الف دينار قال اقترضك لا بأس هذه الالف سلف ليست ربا قرضا حسنا لكن انتني بالشهود اريد شهودا على هذا. وما طلب خطأ من حقه - [03:01:41](#)

قال انتني بالشهود قال الله عز وجل شاهد بيني وبينك فرد الرجل قال الله خير الشاهدين خلاص. قبلت بهذه الشهادة قال طيب انتني بكفيل. الكفيل اللي تكفل بالمال لو ما اعطيتني اياه - [03:02:03](#)

يكون عليه الدين قال ليس عندي كفيل. كفيلي رب العالمين. فقال الرجل كفى بالله كفيلًا بالله شهيدا وكفى بالله كفيلًا مع انه يجوز. ونحن امرنا واستحب لنا ان نكتب الدين. لكن هذا الرجل صالح - [03:02:22](#)

وذاك الرجل الامين فقبل كل منهما بالآخر. اعطاه الالف دينار الى اجل مسمى. اليوم الفلاني ترجع لي المال. قال باذن الله وهذا يعيش في الطرف الاخر من المدينة بينهما بحر. بينهما ساحل - [03:02:40](#)

فلما جاء اليوم الموعود يوم ارجاع المال وكان المكان عند شاطئ البحر قال اجيك في نفس المكان انا اسكن من وراء البحر اليوم الفلاني التاريخ الفلاني اتيك الى هذا المكان نفسه واسلمك الالف دينار قالوا لا بأس والله يشهد عليك - [03:02:59](#)

فلما جاء ذلك اليوم صاحب الان اللي خذا المال اللي يبي يرجع الان المال لصاحبه اللي عايش في الطرف الاخر من البحر مجمع الالف دينار يبي يوديه الان للي واعده لكن انتظر السفن - [03:03:22](#)

فلم تأتي سفينة واحدة ولا قارب ولا سفينة قدر الله اليوم الموعود ما جا شي يحمله. كل يوم تأتي السفن الا هذا اليوم ماذا سيفعل ماذا سيصنع وهو يخاف الله هذا دين لازم ارجعه الان. ويغفر للعبد للانسان اذا مات شهيدا كل شيء الا الدين - [03:03:39](#)

والدين امره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ماذا افعل وماذا اصنع؟ فاذا به يحتار ستغيب الشمس ماذا افعل؟ هذا يريد ان يوصل الالف دينار والرجل الثاني المنتظر ولم تأتي سفينة تنقله. تدرون ايش سوى - [03:04:07](#)

اتى بخشبة خايف الرجل لكنه واثق ان الله لن يخذله. جاء بخشبة نقل الخشبة حفر الخشبة وضع الالف دينار في صرة وادخلها داخل الخشبة وكتب معها رسالة من جلد كتب فيها - [03:04:26](#)

ان هذه الاموال من فلان الى فلان ارجع فيها الدين استعين فيها بالله عز وجل. اتوكل فيها على الله. وضع الرسالة في الكيس في الصرة وضع فيها الف دينار ادخلها داخل الخشب اغلق الخشبة روى هذه الخشبة في البحر - [03:04:44](#)

وكل امره لله سبحانه وتعالى اما الرجل الذي ينتظر ماله في الطرف الاخر ما اتى صاحبي ما عنده دليل ما عنده شهود. ما عنده كفيل. لكنه كان صالحا. اين اموالي؟ لم يأت بها - [03:05:02](#)

لم يفعل شيئا لما اقتربت الشمس من الغروب علم ان صاحبه لن يأتي الان عزم ان يرجع الى اهله بغير الالف دينار. ظاعت عليه الالف دينار خلاص وهو يريد ان يرجع رأى خشبة - [03:05:20](#)

محطة تحملها البحر جاءت الى شاطئ البحر كان يجمع الحطب علشان اهله يأتهم بالحطب يشعل فيها النار لاهله يطبخ فيها الطعام.

من ضمن الخشب والحطب الذي جمعه تلك الخشبة التي حملها البحر من الشاطئ الى الشاطئ. [03:05:39](#) - وعلا -
اخذ الخشب ذهب الى بيته اخذ يكسر الخشب ليشعل النار فاذا به يصل الى خشبة كسرها فيها صرة هذه الصرة فتحتها فاذا فيها الف دينار وجد الورقة داخلها فاذا بالورقة من ذلك الرجل اليه يبرأ ذمته عند الله جل وعلا - [03:06:00](#)
والذين هم لاماناتهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لانه كان امينا لانه كان صادقا لانه التزم بعهد ووعده فما خذله الله جل وعلا وصدقه الله كما صدق الله جل وعلا - [03:06:25](#)
مو بس تشذي الرجل عزم بعدها ان يجمع الف دينار اخرى. قال يمكن الخشبة ما وصلت. رجل امين فجمع الف دينار اخرى. وبحث عن سفينة في يوم اخر فوجد سفينة. وركب السفينة واسرع بها الى الشاطئ الاخر متأخر - [03:06:56](#)
على الرجل فجاء يعتذر منه على تأخيرها واعطاه الف دينار فقال له الرجل صاحب المال الاول قال وهل ارسلت الفا قبلها؟ انت ما سويت شيء ما ارسلت الفا قبلها؟ قال نعم - [03:07:17](#)
ارسلت الفا في خشبة رميتها في البحر توكلت بها على الله ولا ادري ماذا حصل قال ابشر قد ارسلها الله عز وجل الي وصلت الخشبة ووصلت الاموال واعطاك الله عز وجل ما تريد - [03:07:36](#)
فخذ الف اليك فقد وصلت الامانة الي والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. كم من البشر اليوم اذا اخذ معلم من انسان فانه لا يرجعه اليه كم من الناس اليوم ليس بأمين على ماله او على مال غيره كم من البشر اليوم من يجحد حقوق الناس وامواله - [03:07:54](#)
لهم لكن هذا الرجل لانه كان صادقا صدقه الله جل وعلا. ومن صفات اهل الايمان الذين هم على امان اماناتهم وعهدهم راعون قصص وعبر نستخلصها من احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ونستشفها من القرآن - [03:08:21](#)
والسنة خلکم وایانا في حلقة مقبلة باذن الله عز وجل ومع قصة من القصص نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ركعته قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا - [03:08:41](#)
ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق الانس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها - [03:08:59](#)
مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لكن الجن وللأسف افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد - [03:09:25](#)
حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك ويسفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء - [03:09:42](#)
افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم حتى ابعدتهم الملائكة الى الجزر. ابعدتهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة - [03:10:04](#)
في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها. ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - [03:10:31](#)
فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن. وهذا الجنى اسمه ابليس - [03:10:48](#)
لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابدا كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملأ الاعلى مع ملائكة السماء - [03:11:11](#)
الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [03:11:34](#)
وهو خلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [03:11:59](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه - [03:12:17](#)

فاذا بابليس يحوم حوله هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى ويقول انك اجوف ولئن سلطت عليك لاهلكنك. وكان يقول للملائكة لا عليكم منه. لان - [03:12:37](#)

عليه لاهلكنه. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء. لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - [03:12:57](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافأ على صنيعه لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [03:13:20](#)

سجد الملائكة وظل ابليس قائما وسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا سجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين - [03:13:40](#)

قال الله عز وجل لابليس لما لم تسجد قال انا خير منه انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه - [03:14:13](#)

كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار. هذا رد الامر استكبارا. وعلوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - [03:14:36](#)

ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على السجود لادم. طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب - [03:14:59](#)

ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن يعمرون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلبا من ربي ان يقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون - [03:15:24](#)

من قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني؟ اعوذ بالله شوف الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عاندت لكن ابليس عليه لعنة الله - [03:15:46](#)

قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام - [03:16:04](#)

في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل - [03:16:28](#)

كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملأ الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها - [03:16:47](#)

فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلت فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم اختبر زوجته ويختبر البشر. كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه - [03:17:07](#)

دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن؟ يوسوس لادم. ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى. لولا ابليس ولولا شياطينه لكننا الان في الجنة - [03:17:27](#)

دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم بعد منعك الله من الجنة منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكلا من هذه الشجرة فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة كل اشجارها - [03:17:49](#)

الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين - [03:18:07](#)

لأنك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشنزي راح تصير خالد في هذه الجنة قال واذا قال كل كل حتى تصير ملكا وتخلد

في هذه الجنة. ما رضي ادم - 03:18:25

ولا زال وراءه سنوات وسنوات جعلناه في قصص وعبر من كتاب الله جل وعلا ومن سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومما ذكر
اهل التاريخ والسير هذه القصص لا نذكرها لاجل التسلية بل لاجل الفائدة - 03:18:39

معنا اليوم ثلاث قصص رواها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما روى كل قصة الا لعبرة من العبر وفائدة من الفوائد وسوف نذكر كل
قصة وما فيها من فوائد وما فيها من عبر - 03:19:00

اما القصة الاولى ويذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن رجل كان يمشي في ارض فلا رجل في زمن من الازمان من هذا الرجل لا
يهمنا في اي زمن ايضا لا يهمنا - 03:19:18

المهم والعبرة فيما حدث ليس في اي ارض اي فلاة من هذا الرجل في اي زمن هذا كله ليس بهمهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان
يتكلم الا بما هو مفيد. ولهذا اوتي جوامع الكلم - 03:19:35

كان يمشي في ارض فلا ومر سحاب فوقه فسمع صوتا داخل السحاب تخيل انك تمشي في صحراء وتسمع صوت داخل السحاب فوق
هذا الصوت غريب وصوت في صحراء وانت تمشي في صحراء سبحان الله الانسان يخاف اذا سمع هذا الصوت لكنه ماذا سيفعل
حتى لو خاف - 03:19:50

قال سمعت صوتا داخل السحاب يقول اسقي حديقة فلان. رجل باسمه اسق حديقة فلان فزع الرجل رجل يخاف الان واحد يقول
ومن الذي تكلم الان؟ وامر من ان يسقي حديقة فلان وباسمه شوفوا تخيلوا يعني قول خالد - 03:20:17

ولا عبد الله ولا عبد الرحمن ولا اسقي حديقة عبد الله اسقي حديقة فلان باسمه يقول فتعجب الرجل الان فاذا بالسحاب يتحرك
ويتجه باتجاه هذا الانسان الان اخذه الفضول لازم يعرف - 03:20:42

من فلان؟ وهل الامر حقيقة؟ وهل ما سمعته انا وهم او حقيقة؟ ما يدري باسرع باتجاه السحب يبي يشوف وين رايح اتجه السحاب
الى مكان ثم اعدت السماء ثم بدأ المطر ينزل - 03:21:04

يقول فرأيت الماء يتجمع في وادي في سرج في في اودية يتجمع الماء كله في مكان واحد. ثم يسير في ذلك المجرى فاخذ الرجل
يتبع يتبع الماء وين رايح لازم يعرف - 03:21:22

الصوت هذا حقيقة او خيال يقول فاسرع فاذا به يرى الماء يصل الى مزرعة من المزارع مزرعة في الصحراء غناء ثمار جنان فداء في
الصحراء نفسها. والغيم يتجه اليها عليها الماء - 03:21:40

غريب اليس كذلك يقول فاذا بالماء يصل الى تلك الحديقة والمزرعة واذا برجل عنده مسحاته يعني يوجه الماء الى داخل حديقته.
يمنع من هذا المكان ويسير الى هذا المكان حتى سقى سقت الماء سقى الماء الزرع كله - 03:22:02

يقول فجئت اليه وسلمت عليه وصاحب المزرعة؟ انا صاحب المزرعة خير قال ما اسمك قال اسمي فلان نفس الاسم الذي سمعه في
السماء تأكد الرجل ان الذي سمعه ملك من الملائكة - 03:22:23

ملك يأمر ملك الجبال او عفوا ملك السحاب ان يأتي بالماء وبالمطر الى حديقة فلان في الصحراء اتجهي الى حديقة فلان الان تأكد
الرجل ان الامر ليس بخيال الامر حقيقة والملك امر السحاب ان يسقي تلك الحديقة من بين مزارع الناس وخيرات الناس -

03:22:48

هذه المزرعة يقول فقصصت عليه القصة لما سأل لم سألت عن اسمي ليش وما شأنك باسمي؟ اخبره الخبر وما سمع ثم قال له اسألك
بالله اخبرني ولما السحاب يسقي حديقتك من بين الناس - 03:23:10

فقال الرجل اما وانك قد سألتني خلاص سألتني راح اجاوبك. شي شفته بعينك الان ما ؤ اخفيه قال انا ازرع هذه المزرعة فاذا
حصدت جعلتها ثلاثا. ثلاثة اثلاث تخيلوا الحصاد المحصول كله يقسمه ثلاثة - 03:23:32

قال فاكل وعيالي ثلثه ثلث حقي وحق عيالي طول السنة ناكل منه قال واتصدق بالثلث. يعني اكلنا والصدقة نفس الشيء احنا والفقير
واحد ثلث لي ولعيالي وثلث للفقراء والمساكين يعني انا وعيالي حالنا حال الفقراء. نأكل مثلهم - 03:23:55

تخيل من يسويها؟ ثلث فلوسه يتصدق فيها قال والثلث الاخير ارجعه في في المزرعة لازم لازم يرجعه عشان يزرع منه مرة ثانية.

حتى تبقى مثل الوقف حتى يبقى الزرع ما شاء الله - [03:24:22](#)

اذا هذا الرجل ما الذي جعل السحاب يسخر له الا انه كان انسانا يفعل الخيرات ويتصدق بها وما تفعلوا من خير تجدوه وما تفعلوا من خير فهو يخلفه. والصدقة لا تنقص المال ابدا. بل تنمي المال وتباركه - [03:24:39](#)

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اي ينمي الصدقات. ويكثر الصدقات. ويبارك الله عز وجل في المال من عمل صالحا فلنفسه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. شوفوا اثر الصدقات - [03:25:07](#)

وثمرة الانفاق كمثل حبة كمثل حبة في كل سنبله مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع ارايتم الى الانفاق في سبيل الله؟ والى الصدقة في سبيل الله والى عمل الخيرات - [03:25:33](#)

كيف صنعت لهذا الانسان ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه. ويرزقه من حيث لا يحتسب ما ادري هذا الرجل ان الملائكة تسخر

السحاب من اجله لكن الله عز وجل اطلع ذلك الرجل - [03:26:14](#)

علشان يوصل الخبر لهذا الانسان ليثبتته على الدين. فضل الصدقات عظيم فضل الانفاق كبير. كم من الناس اليوم من تصدق بصدقة

فشافى الله مريضه يمكن ما يدري ما يدري ان الله شافى هذا المريض بصدقة تصدق بها قبل سنوات ما يدري - [03:26:34](#)

لكن هذا هو السبب. كم من انسان تصدق بصدقة صرف الله عنه مصرا. حادث لولا انه تصدق لانقلبت السيارة لكن الله نجاه صدقات

احفظ الانسان تنمي ماله تبارك في رزقه وفي اولاده ويرزقه من حيث لا يحتسب - [03:26:54](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره هذا رجل في صحراء لكن يقص النبي علينا قصته ليش؟ عشان يحثنا على

الصدقات على الخيرات. احنا ما طلب منا - [03:27:15](#)

اوجب علينا نتصدق بثلث مالنا يعني لو الانسان عنده الف دينار الف دينار في حسابه الان من منا يطلع ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار

صدقة وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار لعياله وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار - [03:27:30](#)

يشتغل فيها مرة ثانية من منا يفعل هذا الواحد لو عنده الف دينار يطلع عشرين ثلاثين دينار زي النعمة لو مئة دينار من الف هذا كريم

حتى الاولاد وحتى الاهل لما قال الرجل وثلث لاهله واولادي فهذه صدقة ايضا - [03:27:49](#)

اذا هذا الرجل متصدق بالثلثين ثلث على الفقير وثلث على اولاده وافضل الصدقة على الاهل والاولاد اذا هذه كلها صدقة اصلا طيب

والثلث اللي رجعه؟ هذا اللي يبقي الصدقة في السمر. اذا كان هذا الرجل كل ماله لله عز وجل - [03:28:09](#)

ما جعل شيئا لاجل الدنيا كل امواله لله فاكرمه الله عز وجل. هذا دليل على ان هناك كرامات يكرم الله فيها عباده الصالحين وان لم

يكونوا انبياء. كرامات الله يكرمهم بها ومن الكرامات ذلك الرجل الذي سخر الله عز وجل - [03:28:31](#)

له السحاب قصة اخرى رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في زمن من الازمان ولا يهمنا هذا الزمن. ولا من حصلت لهم هذه

القصة هذه القصة لرجل خير صالح اراد ان يشتري عقارا رجل فيه خير اراد ان يشتري بيت يشتري عقار يشتري ارض - [03:28:51](#)

فذهب الى رجل عند ارض ومزرعة فاشتراها منه ومرت الايام يحرث هذا الرجل الصالح في هذه المزرعة يحفر يحرث يبني يهدم

يجدد في هذه المزرعة يبني له بيتا فيها وهو يحفر في هذه المزرعة - [03:29:17](#)

ويحدر فيها اذ وقع الفأس والمعول في صندوق حفر الارض اخرج الصندوق فاذا هو ممتلئ ذهب وفضة ومجوهرات وخيرات كنز كنز

وجده داخل هذه الارض التي اشتراها من ذلك الرجل - [03:29:40](#)

الامن يدري عنه ما في احد ترى الارض لما اشتراها اشتراها هو الذي وجد الكنز ولا غيره؟ هو الذي وجد الكنز الارض له وهو الذي

وجد الكنز وفي النهاية لا احد يراه - [03:30:01](#)

الا من الا الله رب العالمين ماذا سيفعل هذا الرجل؟ تخيل لو انت مكانه ارض وجدت داخلها كنز ماذا ستفعل يا عبد الله وربما هذا

الكنز يغير حياتك كلها ربما يعيشك بنعيم طول العمر - [03:30:17](#)

ماذا ستفعل؟ وماذا ستصنع تتوقعون ماذا عمل هذا الرجل؟ هل احتفظ بالكنز لنفسه؟ ام انه يعلم اه حتى لو يراه الله عز وجل الامر

فيه شك. يمكن يكون حلال عليه اصلا. خليه ياخذ الكنز ويستمتع بهذا الكنز ويعيش فيه - [03:30:39](#)

ماذا فعل هذا الرجل ماذا صنع بهذا الكنز وماذا صنع صاحب الارض الاصلي؟ مع هذا الكنز بل هناك قصة ثالثة ايضا سنرويها لكم رواها النبي. كلها في هذه الحلقة لكن باذن الله عز وجل اذا عدنا لكم بعد - [03:31:02](#)

فاصل كونوا معنا. من وحيها عبر الحوت معناها ولان الرجل كان صالحا تقيا ورعا يخاف من ربه عز وجل ولا يريد شبهة في امواله ولا يريد شيئا فيه شك اخذ الكنز - [03:31:23](#)

وذهب مباشرة الى صاحب الارض سلم عليه ورد السلام فقال له هذا الكنز لك على ماذا واي كنز هذا؟ ولم لي؟ قال حفرت ارضك فوجدته داخل الارض قال لا الان العجيب - [03:31:45](#)

ليس فقط فعل هذا الرجل. العجيب فعل ايضا صاحب الارض. قال لا. قال لم لا؟ قال بعثك الارض وما فيها مستحيل انتهى خلاص الارض لك وما فيها لك الرجوع الان صاحب الارض بالكنز لانه حلله خلاص. مثل بعض الناس يقول اه يا فلان حلل لي. يمكن حتى ما يقول له الكنز. هذا الورع الي - [03:32:05](#)

قال حللتك خلاص الكنز لك قال لا بل الكنز لك انت والله لك قال انا اشتريت الارض ولم اشترى ما فيها. انا شريت ارض ما شريت الكنز اللي فيها. خذ الكنز وخلصني منه. قال صاحب الارض بل بعثك - [03:32:34](#)

الارض وما فيها هذي نيتي. خلاص ايش تبي بعد؟ انا اقول لك الكنز حلال عليك. هذا يرمي الكنز على هذا وهذا يرمي الكنز على هذا اي نفوس هذه اختلف الاثنان كل منهم يريد ان يعطي الكنز لصاحبه - [03:32:54](#)

العمر جد ما هو لعب. ذهب الاثنان الى من؟ الى القاضي. كل واحد يشتكي على الثاني. يا قاضي شوف صاحبي يبني يعطيني الكنز اي امة هذه؟ اي نفوس هذه؟ اي امانة؟ اي تقوى؟ اي ورع - [03:33:12](#)

فجاء القاضي بالاثنتين سمع حجة هذا قوية سمع حجة هذا قوية خذ الكنز لا اريد انت خذ الكنز لا اريد وكان القاضي عادلا حكيما قال لصاحب الارض الك اولاد؟ بنات؟ قال نعم. عندي بنت واحدة - [03:33:27](#)

قال للذي باع الارض اعندك اولاد او بنات؟ قال نعم عندي ولد واحد وقال القاضي ما رأيكما ان تزوج البنت للولد وتنفق وتنفق عليه ما هذا الكنز؟ هذا الكنز يعيشون عليه - [03:33:52](#)

حياتهم منا قبل الاول بهذه الفكرة وقبل الثاني بهذه الفكرة زوج البنت لهذا الولد وعاش حياة مباركة بهذا الكنز. والنبي يروي القصة يبين لنا ان هناك امة من الامم وهناك اناس في قلوبهم خوف من الله - [03:34:12](#)

ما يرضى بفلس بدينار حرام عند الحرام حرام. الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يأتونها ابا نفوس زكت قلوب طهرت. ولهذا خاف كل منهم ان يأخذ شيئا من المال. القصة الثالثة - [03:34:37](#)

قصة رجل ايضا في زمن من الازمان الله اعلم بهذا الزمن. الله اعلم بهذا التاريخ ولا يهمنا رجل اراد ان يستلف من اخيه مبلغا من المال وهذه القصة حصلت في بني اسرائيل كما جاء في الروايات - [03:34:58](#)

اراد ان يستلف منه مبلغا من المال فجاء اليه قال تقرضني الف دينار قال اقضك لا بأس هذه الالف سلف ليست ربا قرضا حسنا لكن ائنتني بالشهود اريد شهودا على هذا. وما طلب خطأ من حقه - [03:35:16](#)

قال ائنتني بالشهود قال الله عز وجل شاهد بيني وبينك فرد الرجل قال الله خير الشاهدين خلاص قبلت بهذه الشهادة قال طيب ائنتني بكفيل. الكفيل اللي تكفل بالمال لو ما اعطيتني اياه - [03:35:38](#)

يكون عليه الدين قال ليس عندي كفيل. كفيلي رب العالمين. فقال الرجل كفى بالله كفيل بالله شهيدا وكفى بالله كفيل مع انه يجوز. ونحن امرنا واستحب لنا ان نكتب الدين. لكن هذا الرجل صالح - [03:35:57](#)

وذاك الرجل الامين فقبل كل منهما بالآخر. اعطاه الالف دينار الى اجل مسمى. اليوم الفلاني ترجع لي المال. قال باذن الله وهذا يعيش في الطرف الاخر من المدينة بينهما بحر. بينهما ساحل - [03:36:15](#)

شاطئ فلما جاء اليوم الموعود يوم ارجاع المال وكان المكان عند شاطئ البحر قال اجيك في نفس المكان انا اسكن من وراء البحر

اليوم الفلاني التاريخ الفلاني اتيك الى هذا المكان نفسي واسلمك الالف دينار. قالوا لا بأس والله يشهد عليك - [03:36:34](#)

فلما جاء ذلك اليوم صاحب الان اللي خذا المال اللي يبي يرجع الان المال لصاحبه اللي عايش في الطرف الاخر من البحر مجمع الالف دينار يبي يوديهها الان للي واعده لكن انتظر السفن - [03:36:57](#)

ولم تأتي سفينة واحدة ولا قارب ولا سفينة قدر الله اليوم الموعود ما جا شي يحمله كل يوم تأتي السفن الا هذا اليوم ماذا سيفعل ماذا سيصنع وهو يخاف الله هذا دين لازم ارجع الان. ويغفر للعبد للانسان اذا مات شهيدا كل شيء الا الدين - [03:37:14](#)

والدين امره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ماذا افعل وماذا اصنع فاذا به يختار ستغيب الشمس ماذا افعل؟ هذا يريد ان يوصل الالف دينار والرجل الثاني منتظر ولم تأتي سفينة تنقله. تدرون ايش سوى - [03:37:42](#)

اتى بخشبة خايف الرجل لكنه واثق ان الله لن يخذله. جاء بخشبة نقل الخشبة حفر الخشبة وضع الالف دينار في صرة وادخلها داخل الخشبة وكتب معها رسالة من جلد كتب فيها - [03:38:01](#)

ان هذه الاموال من فلان الى فلان ارجع فيها الدين استعين فيها بالله عز وجل التوكل فيه على الله وضع الرسالة في الكيس في الصرة وضع فيها الف دينار ادخلها داخل الخشب اغلق الخشبة رمية هذه الخشبة في البحر - [03:38:20](#)

وكل امره لله سبحانه وتعالى اما الرجل الذي ينتظر ماله في الطرف الاخر ما اتى صاحبي ما عنده دليل ما عنده شهود ما عنده كفيل لكنه كان صالحا اين اموالي؟ لم يأت بها - [03:38:37](#)

لم يفعل شيئا لما اقتربت الشمس من الغروب علم ان صاحبه لن يأتي الان عزم ان يرجع الى اهله بغير الالف دينار ضاعت عليه الالف دينار خلاص وهو يريد ان يرجع رأى خشبة - [03:38:55](#)

محطة تحملها البحر جاءت الى شاطئ البحر كان يجمع الحطب علشان اهله يأتيهم بالحطب يشعل فيها النار لاهله يطبخ فيها الطعام. من ضمن الخشب والحطب الذي جمعه تلك الخشبة التي حملها البحر من الشاطئ الى الشاطئ. بقدر الله جل وعلا - [03:39:14](#)

اخذ الخشب ذهب الى بيته اخذ يكسر الخشب ليشعل النار فاذا به يصل الى خشبة كسرهما فيها صرة هذي الصرة فتحها فاذا فيها الف دينار وجد الورقة داخلها فاذا بالورقة من ذلك الرجل اليه بيرا ذمته عند الله جل وعلا - [03:39:35](#)

دينهم والذين هم لاماناتهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لانه كان امينا لانه كان صادقا لانه التزم بعهده ووعدته فما خذله الله جل وعلا وصدقه الله كما صدق الله جل وعلا - [03:40:00](#)

مو بس تشذي الرجل عزم بعدها ان يجمع الف دينار اخرى. قال يمكن الخشبة ما وصلت. رجل امين فجمع الف دينار اخرى. وبحث عن سفينة في يوم اخر فوجد سفينة. وركب السفينة واسرع بها الى الشاطئ الاخر متأخر - [03:40:31](#)

على الرجل فجاء يعتذر منه على تأخيرها واعطاه الالف دينار فقال له الرجل صاحب المال الاول قال وهل ارسلت الفا قبلها؟ انت ما سويت شيء؟ ما ارسلت الفا قبلها؟ قال نعم - [03:40:52](#)

ارسلت الفا في خشبة رميتها في البحر توكلت بها على الله ولا ادري ماذا حصل قال ابشر قد ارسلها الله عز وجل اليك. وصلت الخشبة ووصلت الاموال واعطاك الله عز وجل ما تريد - [03:41:11](#)

فخذ الالف اليك فقد وصلت الامانة الي والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. كم من البشر اليوم اذا اخذ مالا من انسان فانه لا يرجعه اليه كم من الناس اليوم ليس بأمين على ماله او على مال غيره. كم من البشر اليوم من يجحد حقوق الناس وامواله - [03:41:29](#)

لهم لكن هذا الرجل لانه كان صادقا صدقه الله جل وعلا. ومن صفات اهل الايمان الذين هم على امان اماناتهم وعهدهم راعون قصص وعبر نستخلصها من احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ونستشفها من القرآن - [03:41:56](#)

والسنة خلکم وایانا في حلقة مقبلة باذن الله عز وجل. ومع قصة من القصص نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ركعته قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا - [03:42:16](#)

ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق الانس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها - [03:42:34](#)

مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لكن الجن وللانس افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد - [03:43:00](#)

حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك ويسفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء - [03:43:17](#)

افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم حتى ابعدتهم الملائكة الى الجزور اي الجزر. ابعدتهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها - [03:43:39](#)

حبستهم الملائكة في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها. ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - [03:44:04](#)

فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جنى يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن - [03:44:23](#)

وهذا الجنى اسمه ابليس لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابداً كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملائكة الاعلى مع ملائكة السماء - [03:44:42](#)

الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [03:45:09](#)

ووخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام. فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [03:45:34](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه - [03:45:52](#)

فاذا بابليس يحوم حوله هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى ويقول انك اجوف. ولن سلطت عليك لاهلكك. وكان يقول للملائكة لا عليكم منه. لان تسلطتم - [03:46:12](#)

عليه لاهلكته. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء. لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - [03:46:32](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافئه على صنيعه لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [03:46:55](#)

سجد الملائكة وظل ابليس قائما فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا سجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين - [03:47:15](#)

قال الله عز وجل لابليس لما لم تسجد قال انا خير منه خلقتني انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه - [03:47:48](#)

كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار. هذا رد الامر استكبارا. وعلوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - [03:48:11](#)

ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على - [03:48:34](#)

سجودي لادم. طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن - [03:48:54](#)

يعمرون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلبا من ربه ان يقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون من قال

انك من المنظرين قال فيما اغويتني؟ اعوذ بالله - [03:49:11](#)

شوفوا الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عانت لكن ابليس عليه لعنة الله قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - [03:49:27](#)

سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة - [03:49:51](#)
الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملأ الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية - [03:50:14](#)
كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلت فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم - [03:50:33](#)

اختبر زوجته ويختبر البشر. كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه. دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن يوسوس لادم ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها - [03:50:57](#)
اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى. لولا ابليس ولولا شياطينه لكننا الان في الجنة دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم - [03:51:12](#)
بعد منعك الله من الجنة منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكلا من هذه الشجرة فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة كل اشجار الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال. الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة - [03:51:32](#)

قال ادم لا نعلم يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم - [03:51:52](#)
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام وذهب واكل من تلك الشجرة - [03:52:10](#)
لما اكل عبادة السوءات وطفق يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. الثلاثة - [03:52:28](#)
نزلوا الى الارض قل اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - [03:52:48](#)

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للانسان على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث؟ وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب ادم وذريته لحرب الانس. لصدهم عن سبيل الله عز وجل - [03:53:08](#)
ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الانسان؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من - [03:53:34](#)

لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل. قصته من وحيها السماء بلا عناء. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [03:53:56](#)
اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم فيه قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا ما قصتهم؟ وما حقيقتهم - [03:54:25](#)

الله عز وجل خلق الجن قبل الناس بالالف السنين كما خلق الناس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الناس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها - [03:54:44](#)

مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الناس الا لعبادته وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. لكن الجن وللانس افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد - [03:55:05](#)

حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الناس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الناس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء - [03:55:23](#)

افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم حتى ابعدتهم الملائكة الى الجزور اي الجزر ابعدتهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة. في جزر لا يقتربون من الارض - [03:55:44](#)

حتى لا يدمر الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض فطردها الملائكة وحبستها في جزر - [03:56:14](#)

كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن وهذا الجني اسمه ابليس لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء - [03:56:32](#)

مع الملائكة لانه كان عابدا كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملائكة الاعلى مع ملائكة السماء الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء - [03:57:02](#)

حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعنه جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [03:57:25](#)

وخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [03:57:40](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حوله هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره - [03:57:58](#)

في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى. ويقول انك اجوف. ولئن سلطت عليك لاهلكك. وكان يقول للملائكة لا عليكم منه. لان تسلطت عليه لاهلكه. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء - [03:58:23](#)

لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - [03:58:43](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء. لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافأ على صنيعه لا - [03:59:00](#)

لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا سجد الملائكة وظل ابليس قائما وسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا - [03:59:17](#)

سجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابي واستكبر وكان من الكافرين قال الله عز وجل لابليس لم تسجد قال انا خير خلقتني من نار وخلقته من طين انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه. كيف اسجد له؟ كيف يكرم - [03:59:45](#)

وانا اسجد لهذا ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار هذا رد الامر استكبارا. وعلاوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - [04:00:20](#)

ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على - [04:00:40](#)

السجود لادم. طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرنى الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن - [04:01:00](#)

يعمرون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلب من ربه ان يقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرنى الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين. قال فبما اغويتني اعوذ بالله - [04:01:16](#)

شوفوا الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عاندت لكن ابليس عليه لعنة الله قال بم اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - [04:01:33](#)

سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة - [04:01:56](#)

الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملأ الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية - [04:02:20](#)

كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلا فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم - [04:02:38](#)

اختبر زوجته ويختبر البشر كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه. دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن يوسوس لادم. ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها - [04:03:02](#)

اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى. لولا ابليس ولولا شياطينه لكننا الان في دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم - [04:03:18](#)

بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكل من هذه الشجرة فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة كل اشجارها الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة - [04:03:38](#)

قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين لانك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة - [04:03:58](#)

قال واذا قال كل قل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام - [04:04:13](#)

وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام - [04:04:31](#)

وذهب واكل من تلك الشجرة لما اكل عبادة السوءات وطفقا يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. الثلاثة - [04:04:53](#)

نزلوا الى الارض قل اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - [04:05:17](#)

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للانس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب - [04:05:36](#)

ادم وذريته لحرب الانس. لصدهم عن سبيل الله عز وجل. ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الانس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا - [04:05:57](#)

وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل. من وحيها - [04:06:14](#)

بدأت العداوة في الارض. الارض ليس فيها الا ادم وحواء يقال انهما نزلا في ارضين متباعدين والتقيا في عرفات والعلم عند الله عز وجل المهم نزل الى الارض ولم تكن لهما ذرية الا - [04:06:37](#)

في الارض بدأت الذرية في الارض تكثر وكانوا كلهم على التوحيد وبدأ الشيطان. ابليس جعل له عرش على ماء في الارض الله اعلم وين هذه الماء؟ اي بحر اي محيط فيه عرش ابليس وله اتباع - [04:07:00](#)

جنود وذريته كلها سخرها في اغواء بني ادم. والشياطين الموجودين من قبل نفس الشيء. كلهم صاروا خدم لابليس الذي صار لانه المعمر هو الذي ظل الاف السنين على وجه الارض - [04:07:18](#)

كل الشياطين تموت. الجن تموت. لكن ابليس ما يموت الا يوم القيامة كما اذن الله له وصار اكبرهم وصار سيدهم. وصارت ذريته كلها خدم له. وبدأ يغوي بني ادم بدأ بالذنوب والمعاصي شيئا فشيئا - [04:07:34](#)

اول جريمة قتل قذرة على بني ادم قابيل لما قتل هابيل باغواء من؟ ابليس وشياطينه. وذرية ابليس. هذي اول جريمة قتل على وجه الارض بدأت الذنوب والمعاصي تنتشر في الارض شيئا فشيئا لكن ما قدر ان يوقعهم بالشرك - [04:07:52](#)

بعد مئات السنين من ادم عليه السلام الى ان جاء قوم نوح اول شرك وقع على وجه الارض كيف قدر ابليس عليهم ابليس جاءهم وكان هناك في قوم نوح اناس صالحون - [04:08:12](#)

ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى. هؤلاء كلها اناس صالحون. اسماء اناس صالحين جاء ابليس وجاءت الشياطين الى قوم نوح فقالوا لهم لما مات هؤلاء الصالحون قالوا ما رأيكم؟ لو جعلوا لهم تماثيل. وصور لهذه الناس الصالحة الميتة - [04:08:30](#)

اجعلوا لهم صورا وتماثيل لانكم اذا رأيتم تماثيلهم وصورهم تذكركم نصائحهم ذكروكم بالله جل وعلا تذكركم الله يعني مو عشان تعبدونهم؟ لا. عظموا قبورهم. عظموا صورهم. عظموا تماثيلهم. ليس لهم. لكن تعظيما لله - [04:08:55](#)

انهم يذكرونكم بالله وكانوا اناسا صالحين صنعوا عظموا قبورهم جعلوا عليها اشكال جعلوا لهم تماثيل وصور عشان يذكرونهم بالله. راح جيل بعد جيل والايمان يضعف والدين يقل والشياطين تلح عليهم - [04:09:16](#)

طيب لا تعبدونها. لكن اجعلوا هذه الاصنام وهذه الالهة وهذه القبور واسطة بينكم وبين رب العالمين. الشياطين تنتظر سنوات ويمكن مئات السنين عشان شي واحد بس حتى مر جيل بعد جيل فجاء قوم اخذوا يعبدون هذه الاصنام. وهذه القبور وهذه الاوثان. اخذوا يعبدونها من دون الله عز وجل - [04:09:34](#)

وبدا اول شرك على وجه الارض فارسل الله لهم نوحا عليه السلام استمرت الشياطين في الارض. ابليس جالس على عرش وله خدم والخدم شيسوون؟ يروحون اتباع ابليس يذهبون في الارض يضلون الناس. فيأتيه الشيطان فيقول له ابليس ماذا صنعت - [04:09:59](#)

يقول لا زلت به حتى زنا ولا شيء الاخر لا زلت به حتى سرق ولا شيء لا زلت بي حتى شرب الخمر ما سويت شي. فيأتيه شيطان فيقول لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجته. فيقول انت انت تعال تعال. يقربه يعلم - [04:10:23](#)

التفريق بين المرء وزوجه من اعظم اهدافه يدمر فيها المجتمعات الشيطان على العرش على البحر ابليس ويرسل جنوده قرنا بعد اخر حتى جاء نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. خاتم الانبياء والرسل - [04:10:39](#)

هنا ابليس بنفسه اغتاز من هذا النبي اغتاز من كل الانبياء. لكن هذا النبي اغتاز اشد الغيظ له حتى كان يتدخل بنفسه ما يرسل له الشياطين كان بنفسه يذهب اليه يحاول ان يقضي على محمد - [04:10:59](#)

يحاول ان يصد الناس عن دعوته بنفسه حتى يوم من الايام لما علم ان كبار قريش تريد ان تكيد بمحمد صلى الله عليه واله وسلم

بنفسه راح تمثّل شيخا من نجد نجدي ودخل على دار الندوة عندهم عند ابي جهل واخذ يعطيهم رأيه فلما قال - [04:11:19](#) قال احدهم نقتله قال نعم الرأي رأيه. ايده وجعل الناس يقتنعون بقتل محمد صلى الله عليه واله وسلم ابليس الا ابليس الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - [04:11:43](#)

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. الله يقول حق البشر تتخذون ابليس وجماعته وذريته اولياء تتركون رب العالمين وهم لكم عدو بنس للظالمين بدلا بدأت العداوة ابليس قريش شياطين تؤجج قريش على رسول الله. فعادوا رسول الله اذوا رسول الله حتى خرج الى المدينة فحرض قريشا على قتال - [04:12:03](#)

من الذي حرم ابليس بنفسه وجاء اليهم بسورة سراقة بن مالك ابليس معركته مع رسول الله هذي اشد اشد معركة. يعرف انه لو انتصر قضى على الدين في الارض. لكن لو لم ينتصر كل اللي سواه - [04:12:34](#) من سنوات طويلة ينتهي حرض قريش على شكل انسان جاهم شكل سراقة بن مالك وقال لهم اني جار لكم انا عندي اقوام وياكم راح يقاتلون روحوا قاتلوا وما عليكم منه وراح نقاتل - [04:12:54](#)

وراح نفعل ونفعل. فلما وصل الى المعركة ورأى الملائكة تنزل هرب. قالوا له يا سراقة وين رايح؟ قال اني اري ما الا تروا اني اخاف الله. الله شديد العقاب. هرب وولى من المعركة. حتى وصل الى البحر. شوف وين وصل - [04:13:07](#)

رجع الى عرشه رجل هذا هذا المخلوق من خبئه ومن شره كان يدل المشركين على رسول الله ويحرض المشركين على رسول الله حاول ارسل جنوده ارسل جيشه على رسول الله وعلى اصحاب رسول الله. لكن الايمان الذي ازداد كان يطرد الشياطين حتى ان عمر الذي - [04:13:28](#)

لاسلم والذي كان باسلامه عز لهذه الامة ما سلك فجا الا وهربت الشياطين الا سلك الشيطان فجا غيره اتباع محمد صلى الله عليه واله وسلم كانوا يطردون الشياطين. اما اتباع ابليس فانهم كانوا يفرون من اصحاب محمد صلى الله عليه واله - [04:13:48](#) المعركة حامية. ليست المعركة فقط بين ابي جهل ورسول الله. بين ابي لهب وبين رسول الله. المعركة الاعظم بين ابليس وبين الانبياء والرسول ابليس لا زال يرسل جنوده وجيشه حتى حصلت بعض الحوادث. يوم من الايام يقول ابو هريرة كانت الصدقة امنني رسول الله على الصدقة على مال الصدقة تمر وغيره كان - [04:14:08](#)

في بيته وهو الامين عليه يقول وفي الليل سمعت صوتا بالليل سمع صوت يقول فاذا برجل يسرق من الصدقة رجل كبير شايب يقول فذهبت ومسكته قلت لاذهبين بك الى رسول الله - [04:14:34](#)

قال لا تفعل. فوالله اني رجل كبير وعندي عيال ولا املك شيئا من الطعام. اتركني يعني انا انا بحاجة لهذه الصدقة فقال ابو هريرة فتركته كان حارس امين ابو هريرة - [04:14:51](#)

يقول في الليلة الثانية جاءني فمسكته قلت انت الذي كذبت علي البارحة وعاهدتني قال والله انا رجل كبير شيخ عليل وعندي اولاد اتركني يا ابا هريرة يقول فتركته اليوم الثالث مسكته - [04:15:08](#)

قلت الان اذهب اذهبن بك الى رسول الله. خلاص هذي المرة الثالثة ما في عهد ووعد بيني وبينك. قال اعلمك شيء وتتركني قال قل قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ الله لا اله الا هو الحي القيوم. يعني اية الكرسي - [04:15:24](#)

فان قرأتها فلا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح غريبة النصيحة. ابو هريرة هو وعاء وعاء السنة يعرف الاحاديث ورجل يقول له هذي النصيحة من هذا الرجل الذي يعلم ابا هريرة؟ تركه ابو هريرة في الصباح ذهب ابو هريرة الى رسول الله وجلس عنده -

[04:15:45](#)

قال يا رسول الله رجل ثلاث ايام وجاءني وفعل كذا وكذا وكان ابو هريرة في كل يوم يعلم الرسول والرسول يقول له راح يرجع وراح يرجع وراح يرجع كل يوم كان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم لكن في اليوم الثالث قال حق الرسول شنو النصيحة اللي علمه

[04:16:05](#) اياها -

ماذا قال النبي قال اتعرف من صاحبك يا ابا هريرة؟ تدري من هو هذا الرجل ايش دراني قال انه الشيطان هذا الشيطان من الشياطين

جايك صدقك وهو كذوب الشياطين تكذب دائما. لكن في هذه الكلمة صدقك - [04:16:22](#)

يعني لو قرأت اية الكرسي لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح نعم لان الشياطين تعلم ان الله يحفظ ابن ادم بهذه الاية الجن والشياطين جاءت الى رسول الله الجن. الله عز وجل بعد ان ذهب النبي الى الطائف وردة اهل الطائف ورجع الى مكة في الطريق التقى بالجنة - [04:16:43](#)

من نصيبين وفد من الجن. جاءوا الى رسول الله فاستمعوا القرآن. وكانوا اهل ايمان وتقوى. كانوا على دين موسى عليه السلام فلما سمعوا القرآن قال بعضهم لبعض انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. واذ صرفنا - [04:17:05](#)

نفرا من الجن نفرا من الجن يستمعون فلما ضعوه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. امنوا بالله جل وعلا وكفروا كل معبودات غير الله جل وعلا. الجن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حصلت بعض المواقف بل كان يصلي يوم من الايام. مسك النبي شيئا الصحابة تعجبوا ايش فيه - [04:17:25](#)

ما يشوفون شي قال هذا شيطان عرض لي في الصلاة مسكه النبي صلى الله عليه وسلم بيده يقول حتى احسست بلعابه ببرد لعابه على يده قال لولا دعوة اخي سليمان لربطته في سارية المسجد يلعب به الصبيان - [04:17:55](#)

لان شنو دعوة سليمان؟ اجعل لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ظن الجن والشياطين منهم المؤمن ومنهم الكافر خلق خلق كخلق الانس لكنهم فيهم المؤمنون وفيهم الكافرون. فيهم الصالحون فيهم دون ذلك. ظلوا على وجه الارض. شياطينهم تصرف الناس عن عبادة الله - [04:18:13](#)

وعلا حتى يرث الله الارض ومن عليها. نتعجب صح ولا لا من قصة الجن والشياطين. ونتعجب اليوم لما نشوف اناس من البشر كرمهم الله يقولون حنا عبث الشيطان عجيب امرهم لكن من اتبع الشيطان سيحشر معه في جهنم يوم يخطب فيهم ابليس فيقول ان الله وعدكم - [04:18:36](#)

وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي هذه قصة الجن والشياطين باختصار التي ذكرت في القرآن والسنة نلقاكم ان شاء الله في حلقة مقبلة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [04:18:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان يكون زادا - [04:19:16](#)

حتى نلقى الله عز وجل معنا اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم روى هذه القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها - [04:19:26](#)

احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت - [04:19:44](#)

لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منه فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر - [04:20:01](#)

الملك يخدع الناس بهذا الساحر. كما كان فرعون يفعل. كان يقول انا ربكم الاعلى. وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان ان له قدرات وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا - [04:20:21](#)

والعياذ بالله جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام. اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان فيه نباهة -

[04:20:48](#)

فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام سيكون في المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه - [04:21:21](#)

الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلما. نبي نؤسس اه فكرة او وننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلما بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار - [04:21:47](#)

علي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن. وحبرها وحبر هذه الامة - [04:22:09](#)

الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر السحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله. لازم. لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [04:22:29](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن اجل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة بعدها يصبحون سحرة - [04:22:57](#)

فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ما كو شيء. الناس تعرف كذبه - [04:23:14](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعنده - [04:23:29](#)

حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب اخبره بالخبر انا راهب اتعبد الله قال يعني الملك تتعبد الملك - [04:23:50](#)

اتعبدوا رب الملك وربى وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبيح يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس هذا كلام جميل. ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن - [04:24:12](#)

بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعددين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لمتى اخرت تأخرت فيبدأ الساحر يضربه قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا - [04:24:36](#)

اذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده فيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له - [04:24:56](#)

فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب. ضربني الساحر ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه. اهلي يضربونه اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك. لان في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع - [04:25:15](#)

والراهب يعلمه الدين فقال له الراحل اذا سألك الساحر قل حبسني اهلي. اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجوا هذا الغلام. ما يتحمل - [04:25:30](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراحم شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوان عظيما - [04:25:59](#)

دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس جلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خيفة الناس كلها تراجعت ما حد تجرأ يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم - [04:26:21](#)

ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خيفة تقترب منها. وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر - [04:26:40](#)

هلا راح يبين منو الي صح؟ منو الي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت قال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر ففرج على الناس هذه الدابة - [04:27:05](#)

ابعدا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [04:27:25](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس اللي تخوف الدابة مو قادرة. فاقترب الغلام منها. فنظر الناس ايها المجنون ابتعد. ماذا تفعل؟ ستهلكك ستقتلك واقترب الغلام منها ولم يخف ثم اخذ الحجر - [04:27:48](#)

رمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام - [04:28:11](#)

ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتي قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب والحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [04:28:37](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ان الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب؟ المعلم. ايش قال حق التلميذ؟ الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه؟ قال ايها الغلام - [04:28:57](#)

انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق الطالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع. نوع من الايمان. اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه - [04:29:23](#)

يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتلئ كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلني انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبتلى. تخيل - [04:29:48](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال ابخرجي هم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [04:30:14](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل عليه - [04:30:34](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهن خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان - [04:30:55](#)

توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب. وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات - [04:31:17](#)

فكان يبرئ الاكمه والابصر الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسخ على وجهه ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابصر يمسخ على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل - [04:31:32](#)

سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك نديم للملك. صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى - [04:31:53](#)

قال يا بني سمعت انك اشفي وترجع البصر لصاحبه فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني. يعني ما في اغنى مني اعطيك ما تشاء من اموال. وما تشاء من ذهب وفضة. ما درى هذا المسكين - [04:32:19](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهبا ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس لله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - [04:32:43](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول؟ قال نعم. انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [04:33:06](#)

الناس يقولون قال الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فيشفيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [04:33:24](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب. الراهب متخفي. لكن الغلام فيه قوة ايمان ويقين وحماس لهذا الدين. بدأ يبلغ دين الله عز ما همه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك - [04:33:46](#)

وقال له امنت؟ قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك فاذا

بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه - [04:34:09](#)

فبيصر مرة اخرى جليس الملك ابصر ازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر - [04:34:27](#)

ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان - [04:34:49](#)

تبصر تشوف قال نعم الم تكن اعمى؟ كنت من رد عليك بصرك قال ربي قال يعني انا؟ قال لا. ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين - [04:35:10](#)

فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع - [04:35:36](#)

فعذب ليخبر عمن علمه هذا. فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكننا. هذا الغلام يفعل فينا هذا؟ ائتونا بالغلام فجاء بالغلام فسأله الملك - [04:36:00](#)

يا غلام الك رب غيري؟ قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد. وليضرب نعم. لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا. اصبروا وصابروا وربطوا. واتقوا - [04:36:27](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب تعذيب حياة الانسان ينسى نفسه خلاص فجاء بالراهب اللي هو الاصل - [04:37:00](#)

اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الراحل. الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدأ حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين وفعلا - [04:37:27](#)

جاء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من؟ امام الجليس؟ صاحبه اللي للتو ابصر وامام من الصبي الصغير معلمه شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله - [04:37:51](#)

لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا اي ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا كم من انسان على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله؟ كثيرون - [04:38:14](#)

انبياء ذبحوا. زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - [04:39:06](#)

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض. جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل نعم فما وهنوا فما وهنوا لما اصابهم في سبيل - [04:39:27](#)

وما ضعفوا وما استكانوا. والله مع الصابر. لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل. نعم صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يظع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن والمشار على راسه مو مثل منشارنا اليوم يا جماعة - [04:40:05](#)

بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه. والاصعب الجليس الملك اللي توه ابصر. وانا صاحب الملك وشذي يفعل فيني - [04:40:29](#)

ليش اشف عنا حسب الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق من الكاذب نشر الراحل رجع الملك الان الى جليسه - [04:40:47](#)

سأله ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهنى الان يعني توه الان متهني بعينه. توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه. هل يخسر هذا كله علشان شنو - [04:41:08](#)

عشان دين جديد؟ نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع. جئ بالمنشار على رأس جليس الملك. صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار - [04:41:29](#)

يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين. ترى الامر يخزع امر يخوف انت لو تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكشف لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون - [04:41:50](#)

كيف بالمنشار وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء قال لغلام اللي انتشر الصيت الان بالمدينة - [04:42:10](#)

ما يبى يقتله يبى يتراجع لان هذا الان مو اي واحد. هذا خليفة الساحر. هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلت الان يصير شهيد عند الناس - [04:42:31](#)

ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع قال اقتلك. قال اقتلني هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب القتل الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته؟ وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر - [04:42:44](#)

احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام. اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية. كل هذا سوف نعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة - [04:43:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج الذي جعلناه في قصص وعبر من كتاب الله جل وعلا ومن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [04:43:34](#)

ومما ذكر اهل التاريخ والسير هذه القصص لا نذكرها لاجل التسلية بل لاجل الفائدة معنا اليوم ثلاث قصص رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم وما روى كل قصة الا لعبرة من العبر وفائدة من الفوائد - [04:43:51](#)

وسوف نذكر كل قصة وما فيها من فوائد وما فيها من عبر اما القصة الاولى ويذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن رجل كان يمشي في ارض فلا رجل في زمن من الازمان - [04:44:13](#)

من هذا الرجل لا يهمننا في اي زمن ايضا لا يهمننا المهم والعبرة فيما حدث ليس في اي ارض اي فلاة من هذا الرجل في اي زمن هذا كله ليس بهمهم - [04:44:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتكلم الا بما هو مفيد. ولهذا اوتي جوامع الكلم. كان يمشي في ارض فلا ومر سحب فوقه فسمع صوتا داخل السحاب تخيل انك تمشي في صحراء - [04:44:43](#)

وتسمع صوت داخل السحاب فوق هذا الصوت غريب وصوت في صحراء وانت تمشي في صحراء سبحان الله الانسان يخاف اذا سمع هذا الصوت لكنه ماذا سيفعل حتى لو خاف قال سمعت صوتا داخل السحاب يقول اسقي حديقة فلان. رجل باسمه اسق حديقة فلان - [04:45:02](#)

فزع الرجل رجل يخاف الان واحد يقول ومن الذي تكلم الان؟ وامر من ان يسقي حديقة فلان وباسمه شوفوا تخيلوا يعني قول خالد ولا عبد الله ولا عبد الرحمن ولا اسقي حديقة عبد الله - [04:45:27](#)

اسقي حديقة فلان باسمه يقول فتعجب الرجل الان فاذا بالسحاب يتحرك ويتجه باتجاه هذا الانسان الان اخذه الفضول لازم يعرف من فلان؟ وهل الامر حقيقة؟ وهل ما سمعته انا وهم او حقيقة؟ ما يدري - [04:45:47](#)

اسرع باتجاه السحب يبى يشوف وين رايح اتجه السحاب الى مكان ثم ارعدت السماء ثم بدأ المطر ينزل يقول فرأيت الماء يتجمع في وادي في شرج في في اودية يتجمع الماء كله في مكان واحد. ثم يسير في ذلك المجرى - [04:46:12](#)

فاخذ الرجل يتبع يتبع الماء وين رايح لازم يعرف الصوت هذا حقيقة او خيال يقول فاسرع فاذا به يرى الماء يصل الى مزرعة من المزارع مزرعة في الصحراء غناء ثمار جنان فداء في الصحراء نفسها. والغيم يتجه اليها وينزل - [04:46:34](#)

عليها الماء شيء غريب ليس كذلك يقول فاذا بالماء يصل الى تلك الحديقة والمزرعة واذا برجل عنده مسحاته يعني يوجه الماء الى داخل حديقته. يمنع من هذا المكان ويسير الى هذا المكان حتى سقى سقت الماء. سقى الماء الزرع كله - [04:47:00](#)

يقول فجئت اليه وسلمت عليه من صاحب المزرعة؟ انا صاحب المزرعة قال ما اسمك قال اسمي فلان نفس الاسم الذي سمعه في السماء تأكد الرجل ان الذي سمعه ملك من الملائكة - [04:47:22](#)

ملك يأمر ملك الجبال او عفوا ملك السحاب ان يأتي بالماء وبالمطر الى حديقة فلان في الصحراء اتجهي الى صديقة فلان الان تأكد الرجل ان الامر ليس بخيال الامر حقيقة. والملك امر السحاب ان يسقي تلك الحديقة من بين مزارع الناس. وخيرات الناس -

[04:47:48](#)

هذه المزرعة يقول فقصصت عليه القصة لما سأل لما سألت عن اسمي ليش وما شأنك باسمي؟ فاخبره الخبر وما سمع ثم قال له

اسألك بالله اخبرني ولما السحاب يسقي حديقتك من بين الناس - [04:48:09](#)

فقال الرجل اما وانك قد سألتني خلاص سألتني راح اجاوبك شفته بعينك الان ما و اخفيه قال انا ازرع هذه المزرعة فاذا حصدت

جعلتها ثلاثا. ثلاثة اثلاث تخيلوا الحصاد المحصول كله يقسمه ثلاثة - [04:48:32](#)

قال فاكل وعيالي ثلثه حقي وحق عيالي طول السنة ناكل منه قال واتصدق بالثلث. يعني كله والصدقة نفس الشيء احنا والفقير واحد

ثلث لي ولعيالي. وثلث للفقراء والمساكين يعني انا وعيالي حالنا حال الفقراء. نأكل مثلهم - [04:48:55](#)

تخيل من يسويها ثلث فلوسه يتصدق فيها؟ قال والثلث الاخير ارجعه في في المزرعة لازم. لازم يرجعه عشان يزرع منه مرة ثانية.

حتى تبقى مثل الوقف حتى يبقى الزرع ما شاء الله - [04:49:21](#)

اذا هذا الرجل ما الذي جعل السحاب يسخر له الا انه كان انسانا يفعل الخيرات ويتصدق بها وما تفعلوا من خير تجدوه وما تفعلوا من

خير فهو يخلفه. والصدقة لا تنقص المال ابدا. بل تنمي المال وتباركه - [04:49:39](#)

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اينمي الصدقات ويكثر الصدقات وبارك الله عز وجل في المال من عمل صالحا لنفسه من عمل

صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. شوفوا اثر الصدقات وثمرة الانفاق - [04:50:07](#)

كمثل حبة كمثل حبة سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع ارأيتم الى الانفاق في سبيل الله؟ والى

الصدقة في سبيل الله والى عمل الخيرات - [04:50:43](#)

كيف صنعت لهذا الانسان ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه. ويرزقه من حيث لا يحتسب ما ادري هذا الرجل ان الملائكة تسخر

السحاب من اجله. لكن الله عز وجل اطلع ذلك الرجل - [04:51:14](#)

عشان يوصل الخبر لهذا الانسان ليثبتته على الدين. فضل الصدقات عظيم. فضل الانفاق كبير. كم من الناس اليوم من تصدق بصدقة

فشافى الله مريضه لكن ما يدري ما يدري ان الله شافى هذا المريض بصدقة تصدق بها قبل سنوات ما يدري. لكن هذا هو السبب. كم

من انسان تصدق بصدقة صرف الله عنه - [04:51:33](#)

مصرعا حادث لولا انه تصدق لانقلبت السيارة لكن الله نجاه صدقات يحفظ الانسان تنمي ما له يبارك في رزقه وفي اولاده ويرزقه من

حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره - [04:51:58](#)

هذا رجل في صحراء لكن يقص النبي علينا قصته ليش؟ عشان يحثنا على الصدقات على الخيرات. احنا ما طلب منا اوجب علينا

نتصدق بثلث مالنا يعني لو الانسان عنده الف دينار الف دينار في حسابه الان - [04:52:20](#)

من منا يطلع ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار صدقة؟ وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار لعياله. وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار نشتغل فيها

مرة ثانية من منا يفعل هذا الواحد لو عنده الف دينار يطلع عشرين ثلاثين دينار زي النعمة - [04:52:39](#)

لو مئة دينار من الف هذا كريم حتى الاولاد وحتى الاهل لما قال الرجل وثلث لاهل واولادي فهذه صدقة ايضا اذا هذا الرجل متصدق

بالثلثين ثلث على الفقير وثلث على اولاده وفضل الصدقة على الاهل والاولاد - [04:52:57](#)

اذا هذه كلها صدقة اصلا طيب والثلث اللي رجعته؟ هذا اللي يبقي الصدقة في السمر. اذا كأن هذا الرجل كل ماله لله عز وجل ما جعل

شيئا لاجل الدنيا كل امواله لله فاكرمه الله عز وجل. هذا دليل - [04:53:19](#)

على ان هناك كرامات يكرم الله فيها عباده الصالحين وان لم يكونوا انبياء. كرامات الله يكرمهم بها ومن الكرامات ذلك الرجل. الذي

سخر الله عز جل له السحاب قصة اخرى رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في زمن من الازمان ولا يهمنا هذا الزمن -

[04:53:38](#)

ولا من حصلت لهم هذه القصة هذه القصة لرجل خير صالح اراد ان يشتري عقارا. رجل فيه خير اراد ان يشتري بيت يشتري عقار يشتري ارض فذهب الى رجل عند ارض ومزرعة فاشتراها منه - [04:54:01](#)

ومرت الايام يحترث هذا الرجل الصالح في هذه المزرعة يحفر يحترث يبني يهدم يجدد في هذه المزرعة يبني له بيتا فيها وهو يحفر في هذه المزرعة ويحترث فيها اذ وقع الفأس والمعول في صندوق - [04:54:21](#)

حفر الارض اخرج الصندوق فاذا هو ممتلئ ذهباً وفضة ومجوهرات وخيرات. كنز كنز وجده داخل هذه الارض التي اشتراها من ذلك الرجل الامن يدري عنه ما في احد ترى الارض ولا ما اشتراها اشتراها - [04:54:45](#)

هو الذي وجد الكنز ولا غيره هو الذي وجد الكنز الارض له وهو الذي وجد الكنز وفي النهاية لا حد يراه الا من الا الله رب العالمين ماذا سيفعل هذا الرجل؟ تخيل لو انت مكانه - [04:55:07](#)

ارض وجدت داخلها كنز ماذا ستفعل يا عبد الله وربما هذا الكنز يغير حياتك كلها ربما يعيشك بنعيم طول العمر ماذا ستفعل وماذا ستصنع تتوقعون ماذا عمل هذا الرجل؟ هل احتفظ بالكنز لنفسه؟ ام انه يعلم - [04:55:26](#)

اه حتى لو يراه الله عز وجل الامر فيه شك. يمكن يكون حلال عليه اصلا خلي اخذ الكنز ويستمتع بهذا الكنز ويعيش فيه ماذا فعل هذا الرجل ماذا صنع بهذا الكنز - [04:55:52](#)

وماذا صنع صاحب الارض الاصيلي؟ مع هذا الكنز بل هناك قصة ثالثة ايضا سنرويها لكم رواها النبي. كلها في هذه الحلقة لكن باذن الله عز وجل اذا عدنا لكم بعد - [04:56:06](#)

فاصل كونوا معنا. من وحيها عبر حوت معناها ولان الرجل كان صالحا تقيا ورعا يخاف من ربه عز وجل ولا يريد شبهة في امواله ولا يريد شيئا فيه شك اخذ الكنز - [04:56:22](#)

وذهب مباشرة الى صاحب الارض سلم عليه ورد السلام فقال له هذا الكنز لك على ماذا واي كنز هذا؟ ولم لي؟ قال حفرت ارضك فوجدته داخل الارض قال لا شوفوا الان العجيب - [04:56:45](#)

ليس فقط فعل هذا الرجل. العجيب فعل ايضا صاحب الارض. قال لا. قال لم لا؟ قال بعثك الارض وما فيها مستحيل انتهى خلاص الارض لك وما فيها لك هل رجع الان صاحب الارض بالكنز؟ لانه حله خلاص؟ مثل بعض الناس يقول اه يا فلان حلل لي. يمكن حتى ما يقول له الكنز. هذا الورع اللي - [04:57:05](#)

قال حللتك خلاص الكنز لك قال لا من الكنز لك انت والله لك قال انا اشتريت الارض ولم اشتري ما فيها. انا شريت ارض ما شريت الكنز اللي فيها. خذ الكنز وخلصني منه. قال صاحب الارض بل بعثك - [04:57:33](#)

الارض وما فيها هذي نيتي. يعني خلاص ايش تبي بعد؟ انا اقول لك الكنز حلال عليك. هذا يرمي الكنز على هذا وهذا يرمي الكنز على هذا اي نفوس هذه؟ اختلف اللذان كل منهم يريد ان يعطي الكنز لصاحبه - [04:57:54](#)

الامر جد ما هو لعب. ذهب اللذان الى من؟ الى القاضي. كل واحد يشتكي على الثاني. يا قاضي شوف صاحبي يبني يعطيني الكنز ايامة هذه اي نفوس هذه؟ اي امانة؟ اي تقوى؟ اي ورع - [04:58:12](#)

فجاء القاضي باللذين سمع حجة هذا قوية سمع حجة هذا قوية خذ الكنز لا اريد انت خذ الكنز لا اريد وكان القاضي عادلا حكيما قال لصاحب الارض الك اولاد؟ بنات؟ قال نعم. عندي بنت واحدة - [04:58:27](#)

قال للذي باع الارض اعندك اولاد او بنات؟ قال نعم عندي ولد واحد وقال القاضي ما رأيكما ان تزوج البنت للولد وتنفق وتنفق عليهما هذا الكنز. هذا الكنز يعيشون عليه. ويكونون حياتهم منا - [04:58:52](#)

قبل الاول بهذه الفكرة وقبل الثاني بهذه الفكرة فزوج البنت لهذا الولد وعاش حياة مباركة بهذا الكنز. والنبي يروي القصة يبين لنا ان هناك امة من الامم وهناك اناس في قلوبهم خوف من الله - [04:59:14](#)

ما يرضى بفلس بدينار حرام عند الحرام حرام. الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يأتونها ابدا نفوس زكاة قلوب طهرت. ولهذا خاف كل منهم ان يأخذ شيئا من المال. القصة الثالثة - [04:59:36](#)

قصة رجل ايضا في زمن من الازمان الله اعلم بهذا الزمن. الله اعلم بهذا التاريخ ولا يهمننا رجل اراد ان يستلف من اخيه مبلغا من المال وهذه القصة حصلت في بني اسرائيل كما جاء في الروايات - [04:59:58](#)

اراد ان يستلف منه مبلغا من المال فجاء اليه قال تقرضني الف دينار قال اقرضك لا بأس هذه الالف سلف ليست ربا قرضا حسنا لكن ائتني بالشهود اريد شهودا على هذا. وما طلب خطأ من حقه - [05:00:16](#)

قال ائتني بالشهود قال الله عز وجل شاهد بيني وبينك فرد الرجل قال الله خير الشاهدين خلاص قبلت بهذه الشهادة قال طيب ائتني بكفيل. الكفيل اللي تكفل بالمال لو ما اعطيتني اياه - [05:00:37](#)

يكون عليه الدين قال ليس عندي كفيل. كفيلي رب العالمين. فقال الرجل كفى بالله كفيلا بالله شهيدا وكفى بالله كفيلا مع انه يجوز. ونحن امرنا واستحب لنا ان نكتب الدين. لكن هذا الرجل صالح - [05:00:56](#)

وذاك الرجل الامين فقبل كل منهما بالآخر. اعطاه الالف دينار الى اجل مسمى. اليوم الفلاني ترجع لي المال. قال باذن الله وهذا يعيش في الطرف الاخر من المدينة بينهما بحر. بينهما ساحل - [05:01:15](#)

شاطئ فلما جاء اليوم الموعود يوم ارجاع المال وكان المكان عند شاطئ البحر قال اجيك في نفس المكان انا اسكن من وراء البحر اليوم الفلاني التاريخ الفلاني اتيك الى هذا المكان نفسي واسلمك الالف دينار. قال لا بأس والله يشهد عليك - [05:01:33](#)

فلما جاء ذلك اليوم صاحب الان اللي خذا المال اللي يبي يرجع الان المال لصاحبه اللي عايش في الطرف الاخر من البحر مجمع الالف دينار يبي يوديها الان للي واعده لكن انتظر السفن - [05:01:56](#)

فلم تأتي سفينة واحدة ولا قارب ولا سفينة قدروا الله اليوم الموعود ما جاء شي يحمله كل يوم تأتي السفن الا هذا اليوم ماذا سيفعل ماذا سيصنع وهو يعني يخاف الله. هذا دين لازم ارجعه الان - [05:02:14](#)

ويغفر للعبد للانسان اذا مات شهيدا كل شيء الا الدين والدين امره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ماذا افعل وماذا اصنع؟ فاذا به يحتار ستغيب الشمس. ماذا افعل؟ هذا يريد ان يوصل الالف دينار والرجل الثاني - [05:02:37](#)

انتظر ولم تأتي سفينة تنقله. تدرون ايش سوى اتى بخشبة خايف الرجل لكنه واثق ان الله لن يخذله. جاء بخشبة نقل الخشبة حفر الخشبة وضع الالف دينار في صرة وادخلها داخل الخشبة وكتب معها رسالة من جلد كتب فيها - [05:02:55](#)

ان هذه الاموال من فلان الى فلان ارجع فيها الدين استعين فيها بالله عز وجل التوكل فيها على الله وضع الرسالة في الكيس في السرة وضع فيها الف دينار ادخلها داخل الخشب اغلق الخشبة رمى هذه الخشبة في البحر - [05:03:20](#)

وكل امره لله سبحانه وتعالى اما الرجل الذي ينتظر ماله في الطرف الاخر ما اتى صاحبي ما عنده دليل ما عنده شهود. ما عنده كفيل. لكنه كان صالحا. اين اموالي؟ لم يأت بها - [05:03:37](#)

لم يفعل شيئا لما اقتربت الشمس من الغروب علم ان صاحبه لن يأتي الان عزم ان يرجع الى اهله بغير الالف دينار ظاعت عليه الالف دينار خلاص وهو يريد ان يرجع رأى خشبة - [05:03:55](#)

محطة تحملها البحر جاءت الى شاطئ البحر. كان يجمع الحطب علشان اهله يأتيهم بالحطب يشعل فيها النار لاهله يطبخ فيها الطعام من ضمن الخشب والحطب الذي جمعه تلك الخشبة التي حملها البحر من الشاطئ الى الشاطئ. بقدر الله جل وعلا - [05:04:13](#)

اخذ الخشب ذهب الى بيته اخذ يكسر الخشب ليشعل النار فاذا به يصل الى خشبة كسرهما فيها صرة هذه الصرة فتحها فاذا فيها الف دينار وجد الورقة داخلها فاذا بالورقة من ذلك الرجل اليه يبرئ ذمته عند الله جل وعلا - [05:04:35](#)

والذين هم لاماناتهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لانه كان امينا لانه كان صادقا لانه التزم بعهد ووعده فما خذله الله جل وعلا وصدقه الله كما صدق الله جل وعلا - [05:05:00](#)

مو بس تشذي الرجل عزم بعدها ان يجمع الف دينار اخرى. قال يمكن الخشبة ما وصلت. رجل امين فجمع الف دينار اخرى. وبحث عن سفينة في يوم اخر فوجد سفينة. وركب السفينة واسرع بها الى الشاطئ الاخر متأخر - [05:05:31](#)

على الرجل فجاء يعتذر منه على تأخيرته واعطاه الالف دينار فقال له الرجل صاحب المال الاول قال وهل ارسلت الف قبلها؟ انت ما

سويت شيه ما ارسلت الفا قبلها؟ قال نعم - 05:05:52

ارسلت الفا في خشبة رميتها في البحر توكلت بها على الله ولا ادري ماذا حصل قال ابشر قد ارسلها الله عز وجل الي وصلت الخشبة ووصلت الاموال واعطاك الله عز وجل ما تريد - 05:06:11

فخذ الالف اليك فقد وصلت الامانة الي والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون كم من البشر اليوم اذا اخذ معلم من انسان فانه لا يرجعه اليه كم من الناس اليوم ليس بامين على ماله او على مال غيره. كم من البشر اليوم من يجحد حقوق الناس واموالهم - 05:06:29

لكن هذا الرجل لانه كان صادقا صدقه الله جل وعلا ومن صفات اهل الايمان الذين هم على امان اماناتهم وعهدهم راعون قصص وعبر نستخلصها من احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ونستشفها من القرآن - 05:06:55

والسنة خلکم وایانا في حلقة مقبلة باذن الله عز وجل ومع قصة من القصص نستودعکم الله والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا ما قصتهم؟ وما حقيقتهم - 05:07:15

الله عز وجل خلق الجن قبل الناس بالالف السنين كما خلق الناس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الناس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها - 05:07:38

مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الناس الا لعبادته. وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون لكن الجن وللأسف افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد - 05:07:59

حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الناس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك ويسفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الناس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء - 05:08:17

افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم حتى ابعدتهم الملائكة الى الجزور اي الجزر. ابعدتهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة - 05:08:38

في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - 05:09:05

فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن. وهذا الجني اسمه ابليس - 05:09:22

لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابدا كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في المأ الأعلى مع ملائكة السماء - 05:09:46

الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - 05:10:09

وخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام. فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - 05:10:34

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حوله هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره - 05:10:52

في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى. ويقول انك اجوف. ولئن سلطت عليك لاهلكنك. وكان يقول للملائكة لا عليكم منه. لان تسلطت عليه لاهلكنه. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء - 05:11:17

لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - 05:11:37

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع

الملائكة الله كافته على صنيعه لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [05:11:55](#)

سجد الملائكة وظل ابليس قائما فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا

سجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. قال الله عز وجل لابليس لم تسجد - [05:12:15](#)

قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه

كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد - [05:12:51](#)

الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعترض ابليس كفر هذا استكبار هذا رد الامر استكبارا. وعلوا

ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر - [05:13:17](#)

ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على السجود لادم

طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب - [05:13:41](#)

ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن يعملون

اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلبا من ربه ان يبقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون - [05:13:59](#)

من قال انك من المنظرين قال فيما اغويتني اعوذ بالله شوفوا الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت

الذي استكبرت انت الذي عانت لكن ابليس عليه لعنة الله - [05:14:21](#)

قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم

شاكرين سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته - [05:14:39](#)

من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في

الجنة الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل - [05:14:58](#)

كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملأ الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية كانت تدخل الى الجنة

وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها - [05:15:21](#)

فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلت فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل

اراد ان يختبر ادم اختبر زوجته ويختبر البشر كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه. دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس

لمن - [05:15:42](#)

يوسوس لادم ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى. لولا

ابليس ولولا شيطانه لكننا الان في دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان - [05:16:06](#)

اخذ يقول لادم يا ادم بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكل من هذه الشجرة. فتكون من الظالمين. هذه الشجرة

ممنوعة. كل اشجار الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من

هذه الشجرة - [05:16:28](#)

قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين لانك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس

تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة - [05:16:51](#)

قال واذا قال كل كل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب

له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام - [05:17:07](#)

وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن

ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام - [05:17:25](#)

وذهب واكل من تلك الشجرة لما اكل عبادة السوءات وطفق يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم

ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. الثلاثة - [05:17:47](#)

نزلوا الى الارض قل اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة أخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - [05:18:11](#)

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للناس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث؟ وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب ادم وذريته لحرب الناس. لصدهم عن سبيل الله عز وجل - [05:18:30](#)

ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الناس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من - [05:18:56](#)

لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل. من وحيها بلا عناء بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج. واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم فيه - [05:19:18](#)

قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الناس بالالف السنين كما خلق الناس من طين فقد خلق الجن من نار - [05:19:57](#)

وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الناس بالالف السنين الله اعلم. كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الناس الا لعبادته وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون - [05:20:16](#)

لكن الجن وللأسف افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الناس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها - [05:20:38](#)

ويسفك ويسفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الناس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم - [05:20:54](#)

حتى ابعدهم الملائكة الى الجزور اي الجزر ابعدهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمر الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسهكت الدماء وافسدت في الارض - [05:21:21](#)

فطردتها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن - [05:21:51](#)

وهذا الجنى اسمه ابليس لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابدا كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملأ الاعلى مع ملائكة السماء - [05:22:10](#)

الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [05:22:37](#)

ووخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [05:23:02](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حوله هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره - [05:23:20](#)

في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى ويقول انك اجوف. ولئن سلطت عليك لاهلكتك وكان يقول للملائكة لا عليكم منه لئن تسلطت عليه لاهلكته. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء - [05:23:45](#)

لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم

وامر الملائكة ان تسجد له - [05:24:05](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافاً على صنيعه لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [05:24:23](#)

سجد الملائكة وظل ابليس قائماً وسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا سجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. قال الله عز وجل لابليس لما لم تسجد - [05:24:44](#)
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد - [05:25:20](#)

الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار هذا رد الامر استكباراً. وعلوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكباراً الا ابليس ابى واستكبر - [05:25:45](#)
ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على السجود لادم. طلب ابليس من ربه طلباً. قال يا رب ربي - [05:26:10](#)

لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئاً. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن يعمرن اكثر من الانس مع هذا يموتون لكن ابليس طلب من ربه ان يبقيه الى يوم القيامة لما؟ قال انظرني الى يوم يبعثون - [05:26:29](#)
قال انك من المنظرين قال فيما اغويتني؟ اعوذ بالله شوفوا الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عاندت لكن ابليس عليه لعنة الله - [05:26:49](#)

قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته - [05:27:07](#)
من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل - [05:27:26](#)
كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملأ الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها - [05:27:50](#)

فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلت فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم اختبر زوجته ويختبر البشر. كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه. دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن - [05:28:10](#)

يوسوس لادم. اما يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى. لولا ابليس ولولا شياطينه لكننا الان في دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان - [05:28:35](#)
اخذ يقول لادم يا ادم بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكلا من هذه الشجرة فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة. كل اشجار الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل اثمار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة - [05:28:57](#)

قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين لانك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة - [05:29:20](#)

قال واذا قال كل قل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام - [05:29:35](#)
وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذباً. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام - [05:29:53](#)

وذهب واكل من تلك الشجرة لما اكل بدت السوءات وطفقا يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. [الثلاثة - 05:30:15](#)

نزلوا الى الارض قل اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - [05:30:39](#)

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للناس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب - [05:30:59](#)

ادم وذريته لحرب الناس. لصدهم عن سبيل الله عز وجل. ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وبين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الناس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا - [05:31:19](#)

وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل - [05:31:37](#)

بدأت العداوة في الارض الارض ليس فيها الا ادم وحواء يقال انهما نزلا في ارضين متباعدين والتقيا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم نزل الى الارض. ولم تكن لهما ذرية الا - [05:31:59](#)

في الارض بدأت الذرية في الارض تكثر وكانوا كلهم على التوحيد وبدأ الشيطان ابليس جعل له عرش على ماء في الارض الله اعلم وبين هذه الماء؟ اي بحر اي محيط فيه عرش ابليس وله اتباع - [05:32:23](#)

جنود وذريته كلها سخرها في اغواء بني ادم. والشياطين الموجودين من قبل نفس الشيء. كلهم صاروا خدم لابليس الذي صار لانه المعمر هو الذي ظل الالف السنين على وجه الارض - [05:32:41](#)

كل الشياطين تموت. الجن تموت. لكن ابليس ما يموت الا يوم القيامة. كما اذن الله له وصار اكبرهم وصار سيدهم. وصارت ذرية كلها خدم له. وبدأ يغوي بني ادم بدأ بالذنوب والمعاصي شيئا فشيئا - [05:32:57](#)

اول جريمة قتل قذرة على بني ادم قابيل لما قتل هابيل باغواء من؟ ابليس وشياطينه. وذرية ابليس. هذي اول جريمة قتل على وجه الارض بدأت الذنوب والمعاصي تنتشر في الارض شيئا فشيئا لكن ما قدر ان يوقعهم بالشرك - [05:33:14](#)

بعد مئات السنين من ادم عليه السلام الى ان جاء قوم نوح اول شرك وقع على وجه الارض كيف قدر ابليس عليهم ابليس جاءهم وكان هناك في قوم نوح اناس صالحون - [05:33:34](#)

ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى هؤلاء كلها اناس صالحون. اسماء اناس صالحين جاء ابليس وجاءت الشياطين الى قوم نوح فقالوا لهم لما مات هؤلاء الصالحون قالوا ما رأيكم لو تجعلوا لهم تماثيل وصور - [05:33:53](#)

لهذه الناس الصالحة الميتة اجعلوا لهم صورا وتماثيل لانكم اذا رأيتم تماثيلهم وصورهم تذكرتم نصائحهم ذكروكم بالله جل وعلا تذكرتم الله يعني مو عشان تعبدونهم؟ لا. عظموا قبورهم. عظموا صورهم. عظموا تماثيلهم. ليس لهم. لكن تعظيما لله - [05:34:13](#)

انهم يذكرونكم بالله وكانوا اناسا صالحين فرعوا عظموا قبورهم جعلوا عليها اشكال جعلوا لهم تماثيل وصور عشان يذكرونهم بالله. راح جيل بعد جيل والايما يضعف والدين يقل والشياطين تلح عليهم - [05:34:38](#)

طيب لا تعبدونها. لكن اجعلوا هذه الاصنام وهذه الالهة وهذه القبور واسطة بينكم وبين رب العالمين. الشياطين تنتظر سنوات ويمكن مئات السنين عشان شي واحد بس حتى مر جيل بعد جيل فجاء قوم اخذوا يعبدون هذه الاصنام. وهذه القبور وهذه الاوثان. اخذوا يعبدونها من دون الله عز وجل - [05:34:57](#)

وبدأ اول شرك على وجه الارض فارسل الله لهم نوحا عليه السلام استمرت الشياطين في الارض. ابليس جالس على عرش وله خدم والخدم شيسوون؟ يروحون اتباع ابليس يذهبون في الارض يضلون الناس. فيأتيه الشيطان فيقول له ابليس ماذا صنعت - [05:35:22](#)

يقول لا زلت به حتى زنا ولا شيء الاخر لا زلت به حتى سرق ولا شيء لا زلت بي حتى شرب الخمر ما سويت شي. فيأتيه شيطان

فيقول لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجته. فيقول انت انت تعال تعال. يقربه. يعلم - [05:35:45](#)

التفريق بين المرء وزوجه من اعظم اهدافه يدمر فيها المجتمعات الشيطان على العرش على البحر ابليس ويرسل جنوده قرنا بعد اخر حتى جاء نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. خاتم الانبياء والرسول - [05:36:02](#)

هنا ابليس بنفسه اغتاز من هذا النبي اغتاز من كل الانبياء. لكن هذا النبي اغتاز اشد الغيظ له حتى كان يتدخل بنفسه ما يرسل له الشياطين كان بنفسه يذهب اليه يحاول ان يقضي على محمد - [05:36:21](#)

يحاول ان يصد الناس عن دعوته بنفسه حتى يوم من الايام لما علم ان كبار قريش تريد ان تكيد بمحمد صلى الله عليه واله وسلم بنفسه راح تمثل شيئا من نجد نجدي ودخل على دار الندوة عندهم عند ابي جهل واخذ يعطيهم رأيه فلما قال - [05:36:42](#)

قال احدهم نقتله قال نعم الرأي رأيه. ايده وجعل الناس يقتنعون بقتل محمد صلى الله عليه واله وسلم ابليس الا ابليس الا ابليس كان من امر ربه افتتخونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. الله يقول حق البشر - [05:37:05](#)

تتخذون ابليس وجماعته وذريته اولياء تتركون رب العالمين وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا. بدأت العداوة ابليس قريش شياطين تؤجج قريش على رسول الله. فعادوا رسول الله اذوا رسول الله حتى خرج الى المدينة فحرض قريشا على - [05:37:36](#)

من الذي حرم ابليس بنفسه وجاء اليهم بسورة سراقه بن مالك ابليس معركته مع رسول الله هذي اشد اشد معركة. يعرف انه لو انتصر قضى على الدين في الارض. لكن لو لم ينتصر كل اللي سواه - [05:37:57](#)

من سنوات طويلة ينتهي حرض قريش على شكل انسان جاهم شكل سراقه بن مالك وقال لهم اني جار لكم انا عندي اقوام وياكم راح يقاتلون روح وقاتلوا وما عليكم منا وراح نقاتل - [05:38:16](#)

وراح نفعل ونفعل. فلما وصل الى المعركة ورأى الملائكة تنزل هرب. قالوا له يا سراقه وين رايح؟ قال اني اري ما الا تروا اني اخاف الله. الله شديد العقاب. هرب وولى من المعركة. حتى وصل الى البحر. شف وبين وصل - [05:38:30](#)

رجع الى عرشه رجل هذا هذا المخلوق من خبئه ومن شره كان يدل المشركين على رسول الله ويحرض المشركين على رسول الله حاول ارسل جنوده ارسل جيشه على رسول الله وعلى اصحاب رسول الله. لكن الايمان الذي ازداد كان يطرد الشياطين حتى ان عمر الذي - [05:38:50](#)

لاسلم والذي كان باسلامه عز لهذه الامة ما سلك فجا الا وهربت الشياطين الا سلك الشيطان فجا غيره اتباع محمد صلى الله عليه واله وسلم كانوا يطردون الشياطين. اما اتباع ابليس فانهم كانوا يفرون من اصحاب محمد صلى الله عليه واله - [05:39:10](#)

المعركة حامية ليست المعركة فقط بين ابي جهل ورسول الله بين ابي لهب وبين رسول الله. المعركة الاعظم بين ابليس الانبياء والرسول ابليس لا زال يرسل جنوده وجيشه حتى حصلت بعض الحوادث يوم من الايام يقول ابو هريرة كانت الصدقة امنني رسول الله على الصدقة على مال الصدقة تمر وغيرها كان حاطه - [05:39:31](#)

في بيته وهو الامين عليه يقول وفي الليل سمعت صوتا بالليل سمع صوت يقول فاذا برجل يسرق من الصدقة رجل كبير شايب يقول فذهبت ومسكته قلت لاذهب بك الى رسول الله - [05:39:57](#)

قال لا تفعل. فوالله اني رجل كبير وعندي عيال ولا املك شيئا من الطعام. اتركني يعني انا انا بحاجة لهذه الصدقة وقال ابو هريرة فتركته كان حارس امين ابو هريرة - [05:40:14](#)

يقول في الليلة الثانية جاءني فمسكته قلت انت الذي كذبت علي البارحة وعاهدتني قال والله انا رجل كبير شيخ عليل وعندي اولاد اتركني يا ابا هريرة يقول فتركته اليوم الثالث مسكته - [05:40:30](#)

قلت الان اذهب اذهبن بك الى رسول الله. خلاص هذي المرة الثالثة ما في عهد ووعد بيني وبينك. قال اعلمك شيء وتتركني قال قل قال اذا اويت الى فراشك واقرأ الله لا اله الا هو الحي القيوم. يعني اية الكرسي - [05:40:47](#)

فان قرأتها فلا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح غريبة النصيحة ابو هريرة هو وعاء وعاء السنة يعرف الاحاديث ورجل يقول له هذي النصيحة من هذا الرجل الذي يعلم ابا هريرة؟ تركه ابو هريرة في الصباح ذهب ابو هريرة الى رسول الله وجلس عنده -

قال يا رسول الله رجل ثلاث ايام وجاءني وفعل كذا وكذا. وكان ابو هريرة في كل يوم يعلم الرسول والرسول يقول له راح يرجع وراح يرجع وراح يرجع كل يوم كان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم لكن في اليوم الثالث قال حق الرسول شنو النصيحة اللي علمه اياها - [05:41:28](#)

ماذا قال النبي قال اتعرف من صاحبك يا ابا هريرة؟ تدري من هو هذا الرجل قال لا وش دراني قال انه الشيطان هذا الشيطان من الشياطين جايبك صدقك وهو كذوب - [05:41:45](#)

الشياطين تكذب دائما. لكن في هذه الكلمة صدقك يعني لو قرأت اية الكرسي لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح نعم لان الشياطين تعلم ان الله يحفظ ابن ادم بهذه الاية - [05:42:01](#)

الجن والشياطين جاءت الى رسول الله الجن. الله عز وجل بعد ان ذهب النبي الى الطائف ورداه اهل الطائف ورجع الى مكة في الطريق التقى بالجنة النصيبين وفد من الجن جاءوا الى رسول الله فاستمعوا القرآن. وكانوا اهل ايمان وتقوى. كانوا على دين موسى عليه السلام - [05:42:18](#)

فلما سمعوا القرآن قال بعضهم لبعض انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. واذ صرفنا اليك نفرا من الجن نفرا من الجن يستمعون فلما حضروه قالوا وانصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. امنوا بالله جل وعلا. وكفروا بكل معبودات غير -

[05:42:39](#)

لله جل وعلا الجن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حصلت بعض المواقف بل كان يصلي يوم من الايام مسك النبي شيئا الصحابة تعجبوا ايش فيه ما يشوفون شي - [05:43:09](#)

قال هذا شيطان عرض لي في الصلاة مسكه النبي صلى الله عليه وسلم بيده يقول حتى احسست بلعابه ببرد لعابه. على يده قال لولا دعوة اخي سليمان لربطته في سارية المسجد يلعب به الصبيان - [05:43:19](#)

لان شنو دعوة سليمان اجعل لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ظل الجن والشياطين منهم المؤمن ومنهم الكافر خلق خلق كخلق الناس لكنهم فيهم المؤمنون وفيهم الكافرون. فيهم الصالحون فيهم دون ذلك. ظلوا على وجه الارض. شياطينهم تصرف الناس عن عبادة الله - [05:43:35](#)

وعلا حتى يرث الله الارض ومن عليها. يتعجب صح ولا لا من قصة الجن والشياطين. ونتعجب اليوم لما نشوف اناس من البشر كرمهم الله يقولون حنا الشيطان عجيب امرهم لكن من اتبع الشيطان سيحشر معه في جهنم يوم يخطب فيهم ابليس. فيقول ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم - [05:43:59](#)

فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي هذه قصة الجن والشياطين باختصار التي ذكرت في القرآن والسنة نلتاكم ان شاء في حلقة مقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [05:44:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان يكون زادا - [05:44:39](#)

حتى نلقى الله عز وجل معنا اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم روى هذه القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها - [05:44:49](#)

احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر ومن الفوائد الشيء الكثير. مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على استخلاص كل فوائدها - [05:45:06](#)

فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما الشرعية يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر ملك - [05:45:27](#)

يخدع الناس بهذا الساحر. كما كان فرعون يفعل. كان يقول انا ربكم الاعلى. وكان عنده سحرة يوهمون الناس ان له قدرات وليس

فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا - [05:45:45](#)

والعياذ بالله جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام. اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة -

[05:46:10](#)

فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام سيكون في المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه - [05:46:43](#)

الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان. نبي نؤسس اه فكرة او وننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار - [05:47:10](#)

علي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن. وحبرها وحبر هذه الامة - [05:47:32](#)

الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر السحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله. لازم. لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [05:47:52](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن جل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة بعدها يصبحون سحرة - [05:48:19](#)

فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ماكو شيء. الناس تعرف كذبه فبدأ الغلام يتعلم - [05:48:37](#)

وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعنده - [05:48:54](#)

حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب؟ اخبره بالخبر انا راهب نتعبد الله قال يعني الملك يتعبد الملك - [05:49:13](#)

قال لا فتعبدوا رب الملك وربي وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبيه يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استأنس هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن - [05:49:34](#)

بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعددين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لم تأخرت اتأخرت فيبدأ الساحر يضربه قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا - [05:49:58](#)

اذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده فيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له - [05:50:18](#)

فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه. اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك. لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع - [05:50:37](#)

والراهب يعلمه الدين فقال له الراحل اذا سألك الساحر قل حبسني اهلي. اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجوا هذا الغلام. ما يتحمل -

[05:50:53](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراحل شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام في يوم من الايام الغلام في طريقه - [05:51:22](#)

الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها

خايفة الناس كلها تراجعحت محد تجرباً ان يقترب من هذه الدابة. ربما ثعبان عظيم - [05:51:41](#)

ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة. كل الناس خايفة تقترب منها. وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر - [05:52:03](#)

لا راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيتك فقال الغلام اللهم ان كان امر

راهب احب اليك من امر الساحر - [05:52:28](#)

فرج على الناس هذه الدابة ابعدا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه

هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [05:52:45](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة. فاقترب الغلام منها فنظر الناس. ايها المجنون ابتعد. ماذا

تفعل؟ ستهلكك ستقتلك واقترب الغلام منها ولم يخف ثم اخذ الحجر - [05:53:11](#)

ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه كلام الناس

لكنه علم امرا ان امر الراهب احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام - [05:53:33](#)

ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به

الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [05:54:00](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ان الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا

وكذا تدرون شنو قال الراهب؟ المعلم. ايش قال حق التلميذ؟ الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه؟ قال ايها الغلام - [05:54:20](#)

انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني قليل

صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع. نوع من الايمان. اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه - [05:54:46](#)

يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتي كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلي انا كبير بالسن انا اعلم اللي

اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام سبتلى. تخيل - [05:55:11](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك سبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا

ليتنى جذعا اذ يخرجك قومك قال ابخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [05:55:36](#)

الان الراهب يقول للغلام سبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله سبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه

يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل عليه - [05:55:57](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهن خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات

كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان - [05:56:18](#)

توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب. وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري

الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات - [05:56:40](#)

فكان يبرئ الاكمه والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابرص يمسح

على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل - [05:56:54](#)

سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك نديم للملك. صاحب للملك وكان اعمى المصائب سمع ان هناك غلام يرجع البصر

لصاحبه فناده نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى - [05:57:16](#)

قال يا بني سمعت انك اشف وترجع البصر لصاحبه فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني. يعني ما

في اغنى مني اعطيك ما تشاء من اموال. وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [05:57:41](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهابا ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - [05:58:06](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول؟ قال نعم. انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [05:58:29](#)

الناس يقولون قال الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فيشفيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [05:58:47](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب. الراهب متخفي. لكن الغلام فيه قوة ايمان ويقين وحماس لهذا الدين. بدأ يبلغ دين الله عز وما همه؟ ما همه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك - [05:59:09](#) وقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه - [05:59:31](#)

فبصير مرة اخرى جليس الملك ابصر وازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان ان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس بهذه - [05:59:50](#)

نعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان - [06:00:10](#)

تبصر تشوف؟ قال نعم الم تكن اعمى؟ كنت من رد عليك بصرك قال ربي قال يعني انا؟ قال لا. ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين - [06:00:33](#)

فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع - [06:00:59](#)

فعذب ليخبر عن علمه هذا. فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر. ويثبت ديننا وملكننا. هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجاءه بالغلام فسأله الملك - [06:01:22](#)

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد. وليضرب نعم. لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا - [06:01:50](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب الانسان ينسى نفسه خلاص فجاءه بالراهب اللي هو الاصل - [06:02:23](#)

اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الراحل. الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدا حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا - [06:02:50](#)

جاءه بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من؟ امام الجليس صاحبه اللي للتو ابصر وامام من الصبي الصغير معلمه شيخه استاذه ينشر بالمنشار امامه. يا الله - [06:03:13](#)

لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا اي ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمون كم من انسان على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله؟ كثيرون - [06:03:37](#)

انبياء ذبحوا. زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة. نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - [06:04:29](#)

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض. جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل نعم كثير. فما وهن - [06:04:50](#)

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا قوة ما استكانوا والله مع الصابرين. لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز نعم صبروا تحملوا. هل الامر سهل لما الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب - [06:05:19](#)

وهو كبير بالسن والمشار على راسه مو مثل منشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه

يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه. والاصعب الجليس الملك اللي توه ابصر. وانا

صاحب الملك وتشذي يفعل فيني - [06:05:46](#)

ليش اشف عنا حسب الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق من الكاذب نشر

الراحل رجع الملك الان الى جليسه - [06:06:10](#)

سأله ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهني الان يعني توه الان متهني بعينه. توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها

وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه. هل يخسر هذا كله علشان شنو - [06:06:30](#)

عشان دين جديد؟ نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع. جيب بالمنشار على رأس جليس الملك. صاحبك تفعل فيه

هذا؟ نعم نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار - [06:06:52](#)

يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخرب خوف انت لو تشوف الان نعجة امامك تذبح احيانا الواحد فينا

يكش لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي؟ الرجال ما يتحملون - [06:07:13](#)

كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس

بقي هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء قال لغلام اللي انتشر صيته الان بالمدينة - [06:07:33](#)

ما يبني يقتله يبني يتراجع لان هذا الان مو اي واحد. هذا خليفة الساحر. هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك. وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا

قتلت الان يصير شهيد عند الناس - [06:07:53](#)

ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع قال اقتلك. قال اقتلني هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب هل قتله الملك او لم يقتله

ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته؟ وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر - [06:08:07](#)

احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن

تحكي قصة هذه القرية. كل هذا سوف نعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة - [06:08:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات

هذا البرنامج الذي جعلناه في قصص وعبر من كتاب الله جل وعلا ومن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [06:08:56](#)

ومما ذكر اهل التاريخ والسير هذه القصص لا نذكرها لاجل التسلية بل لاجل الفائدة معنا اليوم ثلاث قصص رواها النبي صلى الله عليه

واله وسلم وما روى كل قصة الا لعبرة من العبر وفائدة من الفوائد - [06:09:14](#)

وسوف نذكر كل قصة وما فيها من فوائد. وما فيها من عبر اما القصة الاولى ويذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن رجل كان

يمشي في ارض فلا رجل في زمن من الازمان - [06:09:36](#)

من هذا الرجل لا يهمن في اي زمن ايضا لا يهمن المهم والعبرة فيما حدث ليس في اي ارض اي فلاة من هذا الرجل في اي زمن هذا كله

ليس بهم - [06:09:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتكلم الا بما هو مفيد. ولهذا اوتي جوامع الكلم كان يمشي في ارض فلا ومر سحاب فوقعه فسمع

صوتا داخل السحاب تخيل انك تمشي في صحراء - [06:10:06](#)

وتسمع صوت داخل السحاب فوق هذا الصوت غريب وصوت في صحراء وانت تمشي في صحراء سبحان الله الانسان يخاف اذا سمع

هذا الصوت لكنه ماذا سيفعل حتى لو خاف قال سمعت صوتا داخل السحاب يقول اسقي حديقة فلان. رجل باسمه اسق حديقة فلان -

[06:10:25](#)

فزع الرجل رجل يخاف الان واحد يقول ومن الذي تكلم الان؟ وامر من ان يسقي حديقة فلان وباسمه شوفوا تخيلوا يعني يقول خالد

ولا عبد الله ولا عبد الرحمن ولا اسقي حديقة عبد الله - [06:10:49](#)

اسقي حديقة فلان باسمه يقول فتعجب الرجل الان فاذا بالسحاب يتحرك ويتجه باتجاه هذا الانسان الان اخذه الفضول لازم يعرف

من فلان؟ وهل الامر حقيقة؟ وهل ما سمعته انا وهم او حقيقة؟ ما يدري - [06:11:09](#)

اسرع باتجاه السحب يبي يشوف وين رايح اتجه السحاب الى مكان ثم ارعدت السماء ثم بدأ المطر ينزل يقول فرأيت الماء يتجمع في وادي في شرج في في اودية يتجمع الماء كله في مكان واحد. ثم يسير في ذلك المجرى - [06:11:34](#)
فاخذ الرجل يتبع يتبع الماء وين رايح لازم يعرف الصوت هذا حقيقة او خيال يقول فاسرع فاذا به يرى الماء يصل الى مزرعة من المزارع مزرعة في الصحراء غناء ثمار جنان فداء في الصحراء نفسها. والغيم يتجه اليها - [06:11:56](#)
عليها الماء شيء غريب ليس كذلك يقول فاذا بالماء يصل الى تلك الحديقة والمزرعة واذا برجل عنده مسحاته يعني يوجه الماء الى داخل حديقته. يمنع من هذا المكان ويسير الى هذا المكان. حتى سقت الماء سقى الماء الزرع كله - [06:12:23](#)
يقول فجئت اليه وسلمت عليه من صاحب المزرعة؟ انا صاحب المزرعة خير قال ما اسمك قال اسمي فلان نفس الاسم الذي سمعه في السماء تأكد الرجل ان الذي سمعه ملك من الملائكة - [06:12:45](#)
ملك يأمر ملك الجبال او عفوا ملك السحاب ان يأتي بالماء وبالمطر الى حديقة فلان في الصحراء. اتجهي الى صديقة فلان الان تأكد الرجل ان الامر ليس بخيال الامر حقيقة. والملك امر السحاب ان يسقي تلك الحديقة من بين مزارع الناس. وخيرات الناس - [06:13:11](#)

هذه المزرعة يقول فقصصت عليه القصة لما سأل لما سألت عن اسمي ليش وما شأنك باسمي فاخبره الخبر وما سمع ثم قال له أسألك بالله اخبرني ولما السحاب يسقي حديقتك من بين الناس - [06:13:32](#)
فقال الرجل اما وانك قد سألتني خلاص سألتني راح اجاوبك شفته بعينك الان ما و اخفيه قال انا ازرع هذه المزرعة فاذا حصدت جعلتها ثلاثا. ثلاثة اثلاث تخيلوا الحصاد المحصول كله يقسمه ثلاثة - [06:13:54](#)
قال فاكل وعيالي ثلثه ثلث حقي حق عيالي طول السنة ناكل منه قال واتصدق بالثلث. يعني اكلنا والصدقة نفس الشيء احنا والفقير واحد ثلث لي ولعيالي. وثلث للفقراء والمساكين. يعني انا وعيالي حالنا حال الفقراء. نأكل مثلهم - [06:14:17](#)
تخيل من يسويها ثلث فلوسه يتصدق فيها؟ قال والثلث الاخير ارجعه في في المزرعة لازم لازم يرجعه عشان يزرع منه مرة ثانية. حتى تبقى مثل الوقف حتى يبقى الزرع ما شاء الله - [06:14:44](#)
اذا هذا الرجل ما الذي جعل السحاب يسخر له الا انه كان انسانا يفعل الخيرات ويتصدق بها وما تفعل من خير تجدوه وما تفعلوا من خير فهو يخلفه. والصدقة لا تنقص المال ابدا. بل تنمي المال وتباركه - [06:15:01](#)
يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اينمي الصدقات ويكثر الصدقات ويبارك الله عز وجل في المال من عمل صالحا لنفسه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. شوفوا اثر الصدقات وثمره الانفاق - [06:15:30](#)
كمثل حبة كمثل حبة في كل سنبله مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع رأيتم الى الانفاق في سبيل الله؟ والى الصدقة في سبيل الله والى عمل الخيرات كيف صنعت لهذا الانسان - [06:16:05](#)
حيث لا يحتسب. ما ادري هذا الرجل ان الملائكة تسخر السحاب من اجله. لكن الله عز وجل اطلع ذلك الرجل علشان يوصل الخبر لهذا الانسان ليثبتته على الدين. فضل الصدقات عظيم. فضل الانفاق كبير. كم من الناس اليوم من تصدق بصدقة فشافي الله مريضه - [06:16:46](#)

ما يدري ما يدري ان الله شافي هذا المريض بصدقة تصدق بها قبل سنوات ما يدري لكن هذا هو السبب. كم من انسان تصدق بصدقة صرف الله عنه مصرعا. حادث لولا انه تصدق لانقلبت السيارة - [06:17:09](#)
لكن الله نجاه صدقات يحفظ الانسان تنمي ما له يبارك في رزقه وفي اولاده ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره هذا رجل في صحراء لكن يقص النبي علينا قصته ليش؟ عشان يحثنا على الصدقات على الخيرات. احنا ما طلب منا - [06:17:26](#)
اوجب علينا نتصدق بثلث مالنا يعني لو الانسان عنده الف دينار الف دينار في حسابه الان من منا يطلع ثلاث مئة وثلاثة وثلثين دينار صدقة ثلاث مئة وثلاثة وثلثين دينار لعياله وثلاث مئة وثلاثة وثلثين دينار - [06:17:52](#)

نشتغل فيها مرة ثانية. من منا يفعل هذا الواحد لو عنده الف دينار يطلع عشرين ثلاثين دينار زي النعمة لو مئة دينار من الالف هذا كريم حتى الاولاد وحتى الاهل لما قال الرجل وثلث لاهل واولادي فهذه صدقة ايضا - [06:18:11](#)

اذا هذا الرجل متصدق بالثلثين ثلث على الفقير وثلث على اولاده وافضل الصدقة على الاهل والاولاد اذا هذه كلها صدقة اصلا طيب والثلث اللي رجعه؟ هذا اللي يبقي الصدقة تستمر. اذا كان هذا الرجل كل ماله لله عز وجل - [06:18:31](#)

ما جعل شيئا لاجل الدنيا كل امواله لله فاكرمه الله عز وجل. هذا دليل على ان هناك كرامات يكرم الله فيها عباده الصالحين وان لم يكونوا انبياء. كرامات الله يكرمهم بها ومن الكرامات ذلك الرجل. الذي سخر الله عز وجل - [06:18:53](#)

جل له السحاب قصة اخرى رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في زمن من الازمان ولا يهمننا هذا الزمن. ولا من حصلت لهم هذه القصة هذه القصة لرجل خير صالح اراد ان يشتري عقارا. رجل فيه خير اراد ان يشتري بيت يشتري عقار يشتري ارض -

[06:19:13](#)

فذهب الى رجل عند ارض ومزرعة فاشتراها منه ومرت الايام يحرق هذا الرجل الصالح في هذه المزرعة يحفر يحرق يبني يهدم يجدد في هذه المزرعة يبني له بيتا فيها وهو يحفر في هذه المزرعة - [06:19:39](#)

ويحرق فيها اذ وقع الفأس والمعول في صندوق حفر الارض اخرج الصندوق فاذا هو ممتلئ ذهباً وفضة ومجوهرات وخيرات كنز كنز وجده داخل هذه الارض التي اشتراها من ذلك الرجل - [06:20:02](#)

الامن يدري عنه ما في احد اشترى الارض ولا ما اشتراها اشتراها هو الذي وجد الكنز ولا غيره؟ هو الذي وجد الكنز الارض له وهو الذي وجد الكنز وفي النهاية لا احد يراه - [06:20:23](#)

الا من الا الله رب العالمين ماذا سيفعل هذا الرجل؟ تخيل لو انت مكانه شريت ارض وجدت داخلها كنز ماذا ستفعل يا عبد الله وربما هذا الكنز يغير حياتك كلها - [06:20:39](#)

ربما يعيشك بنعيم طول العمر ماذا ستفعل وماذا ستصنع تتوقعون ماذا عمل هذا الرجل؟ هل احتفظ بالكنز لنفسه؟ ام انه يعلم اه حتى لو يراه الله عز وجل الامر فيه شك. يمكن يكون حلال عليه اصلا - [06:20:58](#)

خلي اخذ الكنز واستمتع بهذا الكنز ويعيش فيه ماذا فعل هذا الرجل ماذا صنع بهذا الكنز وماذا صنع صاحب الارض الاصلي؟ مع هذا الكنز بل هناك قصة ثالثة ايضا سنرويها لكم رواها النبي. كلها في هذه الحلقة لكن باذن الله عز وجل اذا عدنا لكم بعد - [06:21:21](#)

فاصل كونوا معنا. من وحيها عبر الحوت معناها ولان الرجل كان صالحا تقيا ورعا يخاف من ربه عز وجل ولا يريد شبهة في امواله ولا يريد شيئا فيه شك اخذ الكنز - [06:21:45](#)

وذهب مباشرة الى صاحب الارض سلم عليه ورد السلام فقال له هذا الكنز لك على ماذا واي كنز هذا؟ ولم لي؟ قال حفرت ارضك فوجدته داخل الارض قال لا الان العجيب - [06:22:08](#)

ليس فقط فعل هذا الرجل. العجيب فعل ايضا صاحب الارض. قال لا. قال لم لا؟ قال بعثك الارض وما فيها مستحيل انتهى خلاص الارض لك وما فيها لك هل رجع الان صاحب الارض بالكنز؟ لانه حله خلاص مثل بعض الناس يقول يا فلان حل لي. يمكن حتى ما يقول له الكنز. هذا الورع اللي - [06:22:28](#)

قال حللتك خلاص الكنز لك قال لا بل الكنز لك انت والله لك قال انا اشتريت الارض ولم اشترى ما فيها انا اشتريت ارض ما شريت الكنز اللي فيها. خذ الكنز وخلصني منه. قال صاحب الارض بل بعثك الارض وما فيها. هذي نيتي. يعني خلاص ايش تبي بعد -

[06:22:56](#)

انا اقول لك الكنز حلال عليك. هذا يرمي الكنز على هذا وهذا يرمي الكنز على هذا اي نفوس هذه؟ يختلف الاثنان كل منهم يريد ان يعطي الكنز لصاحبه الامر جد ما هو لعب. ذهب الاثنان الى من؟ الى القاضي. كل واحد يشترى على الثاني. يا قاضي شوف صاحبي يبي يعطيني الكنز - [06:23:20](#)

اي امة هذه؟ اي نفوس هذه؟ اي امانة؟ اي تقوى؟ اي ورع؟ فجاء القاضي بالاثنتين سمع حجة هذا قوية سمع حجة هذا قوية خذ الكنز

لا اريد انت خذ الكنز لا اريد - 06:23:43

وكان القاضي عادلا حكيما قال لصاحب الارض الك اولاد؟ بنات؟ قال نعم. عندي بنت واحدة قال للذي باع الارض اعندك اولاد او بنات؟ قال نعم عندي ولد واحد وقال القاضي ما رأيكما - 06:24:03

ان تزوج البنت للولد وتتفق وتتفق عليه ما هذا الكنز؟ هذا الكنز يعيشون عليه حياتهم منا قبل الاول بهذه الفكرة وقبل الثاني بهذه الفكرة زوج البنت لهذا الولد وعاش حياة مباركة بهذا الكنز. والنبي يروي القصة يبين لنا - 06:24:24

ان هناك امة من الامم وهناك اناس في قلوبهم خوف من الله ما يرضى بفلس بدينار حرام عند الحرام حرام. الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يأتونها ابدا نفوس زكاة قلوب طهرت ولهذا خاف كل منهم ان يأخذ شيئا من المال. القصة الثالثة - 06:24:52
قصة رجل ايضا في زمن من الازمان الله اعلم بهذا الزمن. الله اعلم بهذا التاريخ ولا يهمنا رجل اراد ان يستلف من اخيه مبلغا من المال وهذه القصة حصلت في بني اسرائيل كما جاء في الروايات - 06:25:20

اراد ان يستلف منه مبلغا من المال فجاء اليه قال تقرضني الف دينار قال اقرضك لا بأس هذه الالف سلف ليست الربا قرضا حسنا لكن اثنتي بالشهود اريد شهودا على هذا. وما طلب خطأ من حقه - 06:25:38

قال اثنتي بالشهود قال الله عز وجل شاهد بيني وبينك فرد الرجل قال الله خير الشاهدين خلاص قبلت بهذه الشهادة قال طيب اثنتي بكفيل. الكفيل اللي تكفل بالمال لو ما اعطيتني اياه. يكون عليه. الدين - 06:26:00

قال ليس عندي كفيل. كفيلي رب العالمين. فقال الرجل كفى بالله كفيلا بالله شهيدا وكفى بالله كفيلًا مع انه يجوز. ونحن امرنا واستحب لنا ان نكتب الدين. لكن هذا الرجل صالح - 06:26:21

وذاك الرجل الامين فقبل كل منهما بالآخر. اعطاه الالف دينار الى اجل مسمى. اليوم الفلاني ترجع لي المال. قال باذن الله وهذا يعيش في الطرف الاخر من المدينة بينهما بحر. بينهما ساحل - 06:26:38

شاطئ فلما جاء اليوم الموعود يوم ارجاع المال وكان المكان عند شاطئ البحر قال اجيك في نفس المكان انا اسكن من وراء البحر اليوم الفلاني التاريخ الفلاني اتيك الى هذا المكان نفسي واسلمك الالف دينار. قال لا بأس والله يشهد عليك - 06:26:56
فلما جاء ذلك اليوم صاحب الان اللي خذ المال اللي يبي يرجع الان المال لصاحبه اللي عايش في الطرف الاخر من البحر مجمع الالف دينار يبي يوديعها الان للي واعده. لكن انتظر السفن - 06:27:19

فلم تأتي سفينة واحدة ولا قارب ولا سفينة قدروا الله اليوم الموعود ما جا شي يحمله. كل يوم تأتي السفن الا هذا اليوم ماذا سيفعل ماذا سيصنع وهو يعني يخاف الله. هذا دين لازم ارجعه الان. ويغفر للعبد للانسان اذا مات شهيدا كل شيء الا الدين - 06:27:37

والدين امره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ماذا افعل وماذا اصنع؟ فاذا به يحتار ستغيب الشمس ماذا افعل؟ هذا يريد ان يوصل الالف دينار والرجل الثاني المنتظر ولم تأتي سفينة تنقله. تدرون ايش سوى - 06:28:04

اتي بخشبة خايف الرجل لكنه واثق ان الله لن يخذله. جاء بخشبة نقل الخشبة حفر الخشبة وضع الالف دينار في صرة وادخلها داخل الخشبة وكتب معها رسالة من جلد كتب فيها - 06:28:23

ان هذه الاموال من فلان الى فلان ارجع فيها الدين استعين فيها بالله عز وجل التوكل فيها على الله. وضع الرسالة في الكيس في الصرة وضع فيها الف دينار. ادخلها داخل الخشب. اغلق الخشبة. رمى هذه الخشبة في البحر - 06:28:41

وكل امره لله سبحانه وتعالى اما الرجل الذي ينتظر ماله في الطرف الاخر ما اتى صاحبي ما عنده دليل ما عنده شهود ما عنده كفيل لكنه كان صالحا اين اموالي؟ لم يأت بها - 06:28:59

لم يفعل شيئا لما اقتربت الشمس من الغروب علم ان صاحبه لن يأتي الان عزم ان يرجع الى اهله بغير الالف دينار ضاعت عليه الالف دينار خلاص وهو يريد ان يرجع رأى خشبة - 06:29:17

محطة تحملها البحر جاءت الى شاطئ البحر. كان يجمع الحطب علشان اهله يأتيهم بالحطب يشعل فيها النار لاهله يطبخ فيها الطعام من ضمن الخشب والحطب الذي جمعه تلك الخشبة التي حملها البحر من الشاطئ الى الشاطئ. بقدر الله جل وعلا - 06:29:36

اخذ الخشب ذهب الى بيته اخذ يكسر الخشب ليشعل النار فاذا به يصل الى خشبة كسرهما فيها صرة هذه الصرة فتحها فاذا فيها الف دينار وجد الورقة داخلها فاذا بالورقة من ذلك الرجل اليه يبرأ ذمته عند الله جل وعلا - [06:29:57](#)

دينهم والذين هم لاماناتهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لانه كان امينا لانه كان صادقا لانه التزم بعهد ووعده فما خذله الله جل وعلا وصدق الله كما صدق الله جل وعلا - [06:30:23](#)

مو بس تشذي الرجل عزم بعدها ان يجمع الف دينار اخرى. قال يمكن الخشبة ما وصلت. رجل امين فجمع الف دينار اخرى. وبحث عن سفينة في يوم اخر فوجد سفينة. وركب السفينة واسرع بها الى الشاطئ الاخر متأخر - [06:30:53](#)

على الرجل فجاء يعتذر منه على تأخيرها واعطاه الف دينار فقال له الرجل صاحب المال الاول قال وهل ارسلت الف قبلها؟ انت ما سويت شيء ما ارسلت الف قبلها؟ قال نعم - [06:31:14](#)

ارسلت الف في خشبة رميتها في البحر توكلت بها على الله ولا ادري ماذا حصل قال ابشر قد ارسلها الله عز وجل الي وصلت الخشبة ووصلت الاموال واعطاك الله عز وجل ما تريد - [06:31:33](#)

فخذ الف اليك فقد وصلت الامانة الي والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون كم من البشر اليوم اذا اخذ معلم من انسان فانه لا يرجعه اليه كم من الناس اليوم ليس بأمين على ماله او على مال غيره كم من البشر اليوم من يجحد حقوق الناس وامواله - [06:31:51](#)

لكن هذا الرجل لانه كان صادقا صدقه الله جل وعلا ومن صفات اهل الايمان الذين هم على امان اماناتهم وعهدهم راعون قصص وعبر نستخلصها من احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ونستشفها من القرآن - [06:32:18](#)

والسنة خلکم وایانا في حلقة مقبلة باذن الله عز وجل. ومع قصة من القصص نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ركعته قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا - [06:32:38](#)

ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق الانس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها - [06:32:56](#)

مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لكن الجن وللانس افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد - [06:33:22](#)

حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك ويسفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء - [06:33:39](#)

افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة وارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم حتى ابعدهم الملائكة الى الجزر. ابعدهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة - [06:34:01](#)

في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسهكت الدماء وافسدت في الارض - [06:34:28](#)

فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن. وهذا الجني اسمه ابليس - [06:34:45](#)

لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابدا كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملأ الاعلى مع ملائكة السماء - [06:35:08](#)

الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة وصنع - [06:35:31](#)

وخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [06:35:56](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة

الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حوله هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره - [06:36:14](#)

في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى. ويقول انك اجوف. ولئن سلطت عليك لاهلكنك. وكان يقول للملائكة لا عليكم منه. لان تسلطت عليه لاهلكنه. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء - [06:36:39](#)
لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - [06:36:59](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافأ على صنيعه لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [06:37:17](#)
سجد الملائكة وظل ابليس قائما فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا سجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. قال الله عز وجل لابليس لم تسجد - [06:37:38](#)
قال انا خير منه خلقتني انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد - [06:38:14](#)

الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعترض ابليس كفر هذا استكبار. هذا رد الامر استكبارا. وعلوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر - [06:38:39](#)
ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على السجود لادم طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب - [06:39:04](#)

ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن يعمرون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلبا من ربه ان يبقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون - [06:39:21](#)
قال انك من المنظرين قال فيما اغويتني؟ اعوذ بالله شوف الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عاندت لكن ابليس عليه لعنة الله - [06:39:43](#)

قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته - [06:40:01](#)

من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل - [06:40:20](#)
كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملأ الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها - [06:40:44](#)

فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلت فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم اختبر زوجته ويختبر البشر. كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه - [06:41:04](#)

دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن؟ يوسوس لادم. ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى لولا ابليس ولولا شياطينه لكننا الان في الجنة - [06:41:24](#)

دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكل من هذه الشجرة. فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة. كل اشجار - [06:41:46](#)

الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين - [06:42:04](#)

لأنك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشزي راح تصير خالد في هذه الجنة قال واذا قال كل كل حتى تصير ملكا وتخلد

في هذه الجنة. ما رضي ادم - [06:42:23](#)

ولا زال وراءه سنوات وسنوات الذي جعلناه في قصص وعبر من كتاب الله جل وعلا ومن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم ومما ذكر اهل التاريخ والسير هذه القصص لا نذكرها لاجل التسلية بل لاجل الفائدة - [06:42:36](#)

معنا اليوم ثلاث قصص رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم وما روى كل قصة الا لعبرة من العبر وفائدة من الفوائد وسوف نذكر كل قصة وما فيها من فوائد وما فيها من عبر - [06:42:57](#)

اما القصة الاولى ويذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن رجل كان يمشي في ارض فلاة رجل في زمن من الازمان من هذا الرجل لا يهمننا في اي زمن ايضا لا يهمننا - [06:43:15](#)

المهم والعبرة فيما حدث ليس في اي ارض اي فلاة من هذا الرجل في اي زمن هذا كله ليس بهمهم النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتكلم الا بما هو مفيد. ولهذا اوتي جوامع الكلم - [06:43:32](#)

كان يمشي في ارض فلا ومر سحاب فوقه فسمع صوتا داخل السحاب تخيل انك تمشي في صحراء وتسمع صوت داخل السحاب فوق هذا الصوت غريب وصوت في صحراء وانت تمشي في صحراء سبحان الله الانسان يخاف اذا سمع هذا الصوت لكنه ماذا سيفعل حتى لو خاف - [06:43:48](#)

قال سمعت صوتا داخل السحاب يقول اسقي حديقة فلان. رجل باسمه اسق حديقة فلان فزع الرجل رجل يخاف الان واحد يقول ومن الذي تكلم الان؟ وامر من ان يسقي حديقة فلان وباسمه شوفوا تخيلوا يعني قول خالد - [06:44:14](#)

ولا عبد الله ولا عبد الرحمن ولا اسقي حديقة عبد الله اسقي حديقة فلان باسمه يقول فتعجب الرجل الان فاذا بالسحاب يتحرك ويتجه باتجاه هذا الانسان الان اخذه الفضول لازم يعرف - [06:44:39](#)

من فلان؟ وهل الامر حقيقة؟ وهل ما سمعته انا وهم او حقيقة؟ ما يدري اسرع باتجاه السحاب يبي يشوف وين رايح اتجه السحاب الى مكان ثم ارعدت السماء ثم بدأ المطر ينزل - [06:45:02](#)

يقول فرأيت الماء يتجمع في وادي في شرج في في اودية يتجمع الماء كله في مكان واحد. ثم يسير في ذلك المجرى فاخذ الرجل يتبع يتبع الماء وين رايح لازم يعرف - [06:45:19](#)

الصوت هذا حقيقة او خيال يقول فاسرع فاذا به يرى الماء يصل الى مزرعة من المزارع مزرعة في الصحراء غناء ثمار جنان فداء في الصحراء نفسها. والغيم يتجه اليها عليها الماء - [06:45:37](#)

شيء غريب اليس كذلك يقول فاذا بالماء يصل الى تلك الحديقة والمزرعة واذا برجل عنده مسحاته يعني يوجه الماء الى داخل حديقته. يمنع من هذا المكان ويسير الى هذا المكان. حتى سقى سقت الماء سقى الماء الزرع كله - [06:45:59](#)

يقول فجئت اليه وسلمت عليه من صاحب المزرعة؟ انا صاحب المزرعة خير قال ما اسمك قال اسمي فلان نفس الاسم الذي سمعه في السماء تأكد الرجل ان الذي سمعه ملك من الملائكة - [06:46:20](#)

ملك يأمر ملك الجبال او عفوا ملك السحاب ان يأتي بالماء وبالمطر الى حديقة فلان في الصحراء. اتجهي الى صديقة فلان الان تأكد الرجل ان الامر ليس بخيال الامر حقيقة. والملك امر السحاب ان يسقي تلك الحديقة من بين مزارع الناس. وخيرات الناس -

[06:46:46](#)

هذه المزرعة يقول فقصصت عليه القصة لما سألت لما سألت عن اسمي ليش وما شأنك باسمي؟ واخبره الخبر وما سمع ثم قال له

اسألك بالله اخبرني ولما السحاب يسقي حديقتك من بين الناس - [06:47:07](#)

فقال الرجل اما وانك قد سألتني خلاص سألتني راح اجاوبك شففته بعينك الان ما ؤ اخفيه قال انا ازرع هذه المزرعة فاذا حصدت جعلتها ثلاثا. ثلاثا تخيلوا الحصاد المحصول كله يقسمه ثلاثة - [06:47:30](#)

قال فاكل وعيالي ثلثه حقي حق عيالي طول السنة ناكل منه قال واتصدق بالثلث. يعني كله والصدقة نفس الشيء احنا والفقير واحد ثلث لي ولعيالي وثلث للفقراء والمساكين يعني انا وعيالي حالنا حال الفقراء. نأكل مثلهم - [06:47:53](#)

تخيل من يسويها ثلث فلوسه يتصدق فيها؟ قال والثلث الاخير ارجعه في في المزرعة لازم لازم يرجعه عشان يزرع منه مرة ثانية.

حتى تبقى مثل الوقف حتى يبقى الزرع ما شاء الله - [06:48:19](#)

اذا هذا الرجل ما الذي جعل السحاب يسخر له الا انه كان انسانا يفعل الخيرات ويتصدق بها وما تفعل من خير تجدوه وما تفعلوا من

خير فهو يخلفه. والصدقة لا تنقص المال ابدا. بل تنمي المال وتباركه - [06:48:36](#)

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اينمي الصدقات ويكثر الصدقات ويبارك الله عز وجل في المال من عمل صالحا لنفسه من عمل

صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. شوفوا اثر الصدقات وثمره الانفاق - [06:49:05](#)

كمثل حبة كمثل حبة سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع ارايتم الى الانفاق في سبيل الله؟ والى

الصدقة في سبيل الله والى عمل الخيرات - [06:49:41](#)

كيف صنعت لهذا الانسان حيث لا يحتسب. ما ادري هذا الرجل ان الملائكة تسخر السحاب من اجله لكن الله عز وجل اطلع ذلك الرجل

عشان يوصل الخبر لهذا الانسان ليثبتته على الدين. فضل الصدقات عظيم - [06:50:11](#)

فضل الانفاق كبير. كم من الناس اليوم من تصدق بصدقة فشافى الله مريضه ما يدري ما يدري ان الله شافى هذا المريض بصدقة

تصدق بها قبل سنوات ما يدري لكن هذا هو السبب. كم من انسان تصدق بصدقة صرف الله عنه مصرعا. حادث لولا انه تصدق لانقلبت

السيارة - [06:50:38](#)

لكن الله نجاه صدقات احفظ الانسان تنمي ماله تبارك في رزقه وفي اولاده ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو

حسبه. ان الله بالغ امره هذا رجل في صحراء لكن يقص النبي علينا قصته ليش؟ عشان يحثنا على الصدقات على الخيرات. احنا ما

طلب منا - [06:51:01](#)

اوجب علينا نتصدق بثلث مالنا يعني لو الانسان عنده الف دينار الف دينار في حسابه الان من منا يطلع ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار

صدقة وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار لعيله وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار - [06:51:27](#)

نشغل فيها مرة ثانية. من منا يفعل هذا الواحد لو عنده الف دينار يطلع عشرين ثلاثين دينار زي النعمة لو مئة دينار من الالف هذا

كريم حتى الاولاد وحتى الاهل لما قال الرجل وثلث لاهله واولادي فهذه صدقة ايضا - [06:51:46](#)

اذا هذا الرجل متصدق بالثلثين ثلث على الفقير وثلث على اولاده وافضل الصدقة على الاهل والاولاد اذا هذه كلها صدقة اصلا طيب

والثلث اللي رجعه؟ هذا اللي يبقي الصدقة تستمر. اذا كان هذا الرجل كل ماله لله عز وجل - [06:52:06](#)

ما جعل شيئا لاجل الدنيا كل امواله لله فاكرمه الله عز وجل. هذا دليل على ان هناك كرامات يكرم الله فيها عباده الصالحين وان لم

يكونوا انبياء. كرامات الله يكرمهم بها ومن الكرامات ذلك الرجل. الذي سخر الله عز وجل - [06:52:29](#)

جل له السحاب قصة اخرى رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في زمن من الازمان ولا يهمنا هذا الزمن ولا من حصلت لهم

هذه القصة هذه القصة لرجل خير صالح اراد ان يشتري عقارا رجل فيه خير اراد ان يشتري بيت يشتري عقار يشتري ارض -

[06:52:48](#)

فذهب الى رجل عند ارض ومزرعة فاشتراها منه وممرت الايام يحرت هذا الرجل الصالح في هذه المزرعة يحفر يحرت يبني يهدم

يجدد في هذه المزرعة يبني له بيتا فيها وهو يحفر في هذه المزرعة - [06:53:14](#)

ويحرت فيها اذ وقع الفأس والمعول في صندوق حفر الارض اخرج الصندوق فاذا هو ممتلى ذهباً وفضة ومجوهرات وخيرات كنز كنز

وجده داخل هذه الارض التي اشتراها من ذلك الرجل - [06:53:37](#)

الامن يدري عنه ما في احد ترى الارض ولا ما اشتراها اشتراها هو الذي وجد الكنز ولا غيره هو الذي وجد الكنز الارض له وهو الذي

وجد الكنز وفي النهاية لا حد يراه - [06:53:58](#)

الا من الا الله رب العالمين ماذا سيفعل هذا الرجل؟ تخيل لو انت مكانه شريت ارض وجدت داخلها كنز ماذا ستفعل يا عبد الله وربما

هذا الكنز يغير حياتك كلها - [06:54:14](#)

ربما يعيشك بنعيم طول العمر ماذا ستفعل وبعد ستصنع تتوقعون ماذا عمل هذا الرجل؟ هل احتفظ بالكنز لنفسه؟ أم انه يعلم اه حتى لو يراه الله عز وجل الامر فيه شك. يمكن يكون حلال عليه اصلا - [06:54:33](#)

خلي اخذ الكنز واستمتع بهذا الكنز ويعيش فيه ماذا فعل هذا الرجل ماذا صنع بهذا الكنز وماذا صنع صاحب الارض الاصلي؟ مع هذا الكنز بل هناك قصة ثالثة ايضا سنرويها لكم رواها النبي. كلها في هذه الحلقة لكن باذن الله عز وجل اذا عدنا لكم بعد - [06:54:56](#)

فاصل كونوا معنا. من وحيها عبر الحوت معناها ولان الرجل كان صالحا تقيا ورعا يخاف من ربه عز وجل ولا يريد شبهة في امواله ولا يريد شيئا فيه شك اخذ الكنز - [06:55:20](#)

وذهب مباشرة الى صاحب الارض سلم عليه ورد السلام فقال له هذا الكنز لك على ماذا واي كنز هذا؟ ولم لي؟ قال حفرت ارضك فوجدته داخل الارض قال لا فلان العجيب - [06:55:43](#)

ليس فقط فعل هذا الرجل. العجيب فعل ايضا صاحب الارض. قال لا. قال لم لا؟ قال بعثك الارض وما فيها مستحيل انتهى خلاص الارض لك وما فيها لك هل رجع الان صاحب الارض بالكنز؟ لانه حلله خلاص مثل بعض الناس يقول يا فلان حلل لي. يمكن حتى ما يقول له الكنز. هذا الورع اللي فينا - [06:56:03](#)

قال حللتك خلاص الكنز لك قال لا من الكنز لك انت والله لك قال انا اشتريت الارض ولم اشترى ما فيها انا اشتريت ارض ما شريت الكنز اللي فيها. خذ الكنز وخلصني منه. قال صاحب الارض بل بعثك الارض وما فيها. هذي نيتي. خلاص ايش تبي بعد - [06:56:31](#)

انا اقول لك الكنز حلال عليك. هذا يرمي الكنز على هذا وهذا يرمي الكنز على هذا اي نفوس هذه؟ اختلف الاثنان كل منهم يريد ان يعطي الكنز لصاحبه الامر جد ما هو لعب. ذهب الاثنان الى من؟ الى القاضي. كل واحد يشتكي على الثاني. يا قاضي شوف صاحبي يبي يعطيني الكنز - [06:56:55](#)

اي امة هذه اي نفوس هذه؟ اي امانة؟ اي تقوى؟ اي ورع فجاء القاضي بالاثنتين سمع حجة هذا قوية سمع حجة هذا قوية خذ الكنز لا اريد انت خذ الكنز لا اريد - [06:57:18](#)

وكان القاضي عادلا حكيما قال لصاحب الارض الك اولاد؟ بنات؟ قال نعم. عندي بنت واحدة قال للذي باع الارض اعندك اولاد او بنات؟ قال نعم عندي ولد واحد وقال القاضي ما رأيكما - [06:57:38](#)

ان تزوج البنت للولد وتنفق وتنفق عليه ما هذا الكنز؟ هذا الكنز يعيشون عليه حياتهم منا قبل الاول بهذه الفكرة وقبل الثاني بهذه الفكرة زوج البنت لهذا الولد وعاش حياة مباركة بهذا الكنز. والنبي يروي القصة يبين لنا - [06:57:59](#)

ان هناك امة من الامم وهناك اناس في قلوبهم خوف من الله ما يرضى بفلس بدينار حرام عند الحرام حرام. الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يأتونها ابداء نفوس زكاة قلوب طهرت ولهذا خاف كل منهم ان يأخذ شيئا من المال. القصة الثالثة - [06:58:27](#)

قصة رجل ايضا في زمن من الازمان الله اعلم بهذا الزمن. الله اعلم بهذا التاريخ ولا يهمنا رجل اراد ان يستلف من اخيه مبلغا من المال وهذه القصة حصلت في بني اسرائيل كما جاء في الروايات - [06:58:55](#)

اراد ان يستلف منه مبلغا من المال فجاء اليه قال تقرضني الف دينار قال اقرضك لا بأس هذه الالف سلف ليست الربا قرضا حسنا لكن ائتني بالشهود اريد شهودا على هذا. وما طلب خطأ من حقه - [06:59:13](#)

قال ائتني بالشهود قال الله عز وجل شاهد بيني وبينك فرد الرجل قال الله خير الشاهدين خلاص قبلت بهذه الشهادة قال طيب ائتني بكفيل. الكفيل اللي تكفل بالمال لو ما اعطيتني اياه. يكون عليه. الدين - [06:59:35](#)

قال ليس عندي كفيل. كفيلي رب العالمين فقال الرجل كفى بالله كفيل بالله شهيدا وكفى بالله كفيل مع انه يجوز. ونحن امرنا واستحب لنا ان نكتب الدين. لكن هذا الرجل صالح - [06:59:56](#)

وذاك الرجل الامين فقبل كل منهما بالآخر. اعطاه الالف دينار الى اجل مسمى. اليوم الفلاني ترجع لي المال. قال باذن الله وهذا يعيش في الطرف الاخر من المدينة بينهما بحر. بينهما ساحل - [07:00:13](#)

شاطئ فلما جاء اليوم الموعود يوم ارجاع المال وكان المكان عند شاطئ البحر قال اجيك في نفس المكان انا اسكن من وراء البحر

اليوم الفلاني التاريخ الفلاني اتيك الى هذا المكان نفسي واسلمك الالف دينار قال لا بأس والله يشهد عليك - [07:00:31](#)

فلما جاء ذلك اليوم صاحب الان اللي خذا المال اللي يبي يرجع الان المال لصاحبه اللي عايش في الطرف الاخر من البحر جمع الالف دينار يبي يوديهها الان للي واعده لكن انتظر السفن - [07:00:54](#)

فلم تأتي سفينة واحدة ولا قارب ولا سفينة قدر الله اليوم الموعود ما جا شي يحمله. كل يوم تأتي السفن الا هذا اليوم ماذا سيفعل ماذا سيصنع وهو يعني يخاف الله. هذا دين لازم ارجعه الان. ويغفر للعبد للانسان اذا مات شهيدا كل شيء الا الدين - [07:01:12](#)

والدين امره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ماذا افعل وماذا اصنع؟ فاذا به يحتار ستغيب الشمس ماذا افعل؟ هذا يريد ان يوصل الالف دينار والرجل الثاني منتظر ولم تأتي سفينة تنقله. تدرون ايش سوى - [07:01:39](#)

اتى بخشبة خايف الرجل لكنه واثق ان الله لن يخذله. جاء بخشبة نقل الخشبة حفر الخشبة وضع الالف دينار في صرة وادخلها داخل الخشبة وكتب معها رسالة من جلد كتب فيها - [07:01:58](#)

ان هذه الاموال من فلان الى فلان ارجع فيها الدين استعين فيها بالله عز وجل التوكل فيها على الله. وضع الرسالة في الكيس في الصرة وضع فيها الف دينار. ادخلها داخل الخشب. اغلق الخشبة. رمى هذه الخشبة في البحر - [07:02:16](#)

وكل امره لله سبحانه وتعالى اما الرجل الذي ينتظر ماله في الطرف الاخر ما اتى صاحبي ما عنده دليل ما عنده شهود. ما عنده كفيل. لكنه كان صالحا. اين اموالي؟ لم يأت بها - [07:02:34](#)

لم يفعل شيئا لما اقتربت الشمس من الغروب علم ان صاحبه لن يأتي الان عزم ان يرجع الى اهله بغير الالف دينار. ظاعت عليه الالف دينار خلاص وهو يريد ان يرجع رأى خشبة - [07:02:52](#)

محطة تحملها البحر جاءت الى شاطئ البحر كان يجمع الحطب علشان اهله يأتيهم بالحطب يشعل فيها النار لاهله يطبخ فيها الطعام من ضمن الخشب والحطب الذي جمعه تلك الخشبة التي حملها البحر من الشاطئ الى الشاطئ. بقدر الله جل وعلا - [07:03:11](#)

اخذ الخشب ذهب الى بيته اخذ يكسر الخشب ليشعل النار فاذا به يصل الى خشبة كسرهما فيها صرة هذي الصرة فتحها فاذا فيها الف دينار وجد الورقة داخلها فاذا بالورقة من ذلك الرجل اليه بيرا ذمته عند الله جل وعلا - [07:03:32](#)

والذين هم لاماناتهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لانه كان امينا لانه كان صادقا لانه التزم بعهده ووعدده فما خذله الله جل وعلا وصدق الله كما صدق الله جل وعلا - [07:03:58](#)

مو بس تشذي الرجل عزم بعدها ان يجمع الف دينار اخرى. قال يمكن الخشبة ما وصلت. رجل امين فجمع الف دينار اخرى. وبحث عن سفينة في يوم اخر فوجد سفينة. وركب السفينة واسرع بها الى الشاطئ الاخر متأخر - [07:04:28](#)

على الرجل فجاءه يعتذر منه على تأخيريه واعطاه الالف دينار فقال له الرجل صاحب المال الاول قال وهل ارسلت الفا قبلها؟ انت ما سويت شيء؟ ما ارسلت الفا قبلها؟ قال نعم - [07:04:49](#)

ارسلت الفا في خشبة رميتها في البحر توكلت بها على الله ولا ادري ماذا حصل قال ابشر قد ارسلها الله عز وجل الي وصلت الخشبة ووصلت الاموال واعطاك الله عز وجل ما تريد - [07:05:08](#)

فخذ الالف اليك فقد وصلت الامانة الي والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. كم من البشر اليوم اذا اخذ معلم من انسان فانه لا يرجعه اليه كم من الناس اليوم ليس بأمين على ماله او على مال غيره كم من البشر اليوم من يجحد حقوق الناس وامواله - [07:05:26](#)

لهم لكن هذا الرجل لانه كان صادقا صدقه الله جل وعلا ومن صفات اهل الايمان الذين هم على امان اماناتهم وعهدهم راعون قصص وعبر نستخلصها من احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ونستشفها من القرآن - [07:05:53](#)

والسنة خلکم وایانا في حلقة مقبلة باذن الله عز وجل. ومع قصة من القصص نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ركعته قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا - [07:06:13](#)

ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق الانس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها - [07:06:32](#)

مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لكن الجن وللانس افسدوا في الارض ولم ينشروا فيها الا الفساد - [07:06:57](#)

حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك ويسفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء - [07:07:15](#)

افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم حتى ابعدهم الملائكة الى الجزور اي الجزر. ابعدهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة - [07:07:36](#)
في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - [07:08:03](#)

فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن - [07:08:20](#)

وهذا الجنى اسمه ابليس لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابداً كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملائكة الاعلى مع ملائكة السماء - [07:08:39](#)

الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة وصنع - [07:09:06](#)
وخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [07:09:31](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حوله هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره - [07:09:50](#)

في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى. ويقول انك اجوف. ولئن سلطت عليك لاهلكك وكان يقول للملائكة لا عليكم منه لئن تسلطت عليه لاهلكته. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء - [07:10:15](#)

لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - [07:10:35](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافأ على صنيعه لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [07:10:52](#)

سجد الملائكة وظل ابليس قائما وسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا فسجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. قال الله عز وجل لابليس لما لم تسجد - [07:11:13](#)

قال انا خير من خلقتني من نار وخلقته من انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد - [07:11:49](#)

الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار. هذا رد الامر استكبارا. وعلاوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر - [07:12:14](#)

ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على السجود لادم طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب - [07:12:39](#)

ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن يعمرون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلبا من ربه ان يبقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون - [07:12:56](#)

من قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني؟ اعوذ بالله شوفوا الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عانت لكن ابليس عليه لعنة الله - [07:13:18](#)

قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام - [07:13:36](#)
في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء وزوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل - [07:14:00](#)

كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة قاعدة في المأ الأعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها - [07:14:19](#)
فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلها فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم اختبر زوجته ويختبر البشر. كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه. دخل ابليس الى الجنة وظل فيها سنين يوسوس لمن - [07:14:40](#)

يوسوس لادم ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى لولا ابليس ولولا شياطينه لكنا الان في الجنة دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان - [07:15:04](#)
اخذ يقول لادم يا ادم بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكلا من هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة. كل اشجار الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل اثمار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة - [07:15:26](#)

قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين لانك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة - [07:15:49](#)

قال واذا قال كل كل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام - [07:16:04](#)

وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام - [07:16:22](#)

وذهب واكل من تلك الشجرة لما اكل عبادة السوءات وطفق يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. الثلاثة - [07:16:44](#)

نزلوا الى الارض قل له اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - [07:17:08](#)

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للناس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث؟ وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب ادم وذريته لحرب الانس. لصدهم عن سبيل الله عز وجل - [07:17:28](#)

ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الانس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من - [07:17:54](#)

لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل السماء بلا عناء. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج. واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم فيه - [07:18:16](#)

قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق

الانس من طين فقد خلق الجن من نار - 07:18:54

وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لكن الجن وللأسف - 07:19:14
افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك سفك الدماء اي - 07:19:38

ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم - 07:19:56
حتى ابعدهم الملائكة الى الجزور اي الجزر ابعدهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - 07:20:19
فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن - 07:20:48

وهذا الجني اسمه ابليس لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابداً كان صالحاً ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملأ الاعلى مع ملائكة السماء - 07:21:08
الله اكرمه وظل زمناً طويلاً في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - 07:21:35
وخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام. فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - 07:22:00

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حوله هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره - 07:22:18

في في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى. ويقول انك اجوف. ولئن سلطت عليك لاهلكك وكان يقول للملائكة لا عليكم منه لئن تسلطت عليه لاهلكه. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء - 07:22:43
لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - 07:23:03

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافاً على صنيعه لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - 07:23:21
سجد الملائكة وظل ابليس قائماً فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا فسجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين - 07:23:41
قال الله عز وجل لابليس لما لم تسجد قال انا خير منه انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه - 07:24:13

كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار هذا رد الامر استكباراً. وعلاوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - 07:24:37
ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكباراً الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على - 07:25:00

السجود لادم. طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن - [07:25:20](#)

يعمرون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلب من ربي ان يبقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين. قال فبما اغويتني اعوذ بالله - [07:25:37](#)

شوفوا الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عانت لكن ابليس عليه لعنة الله قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - [07:25:53](#)

سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء وزوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة - [07:26:17](#)

الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملأ الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية - [07:26:40](#)

كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلت فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم - [07:26:59](#)

اختبر زوجته ويختبر البشر كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه. دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن يوسوس لادم ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها - [07:27:23](#)

اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى لولا ابليس ولولا شياطينه لكن الان في الجنة دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم - [07:27:38](#)

بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكلا من هذه الشجرة فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة كل اشجار الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة - [07:27:58](#)

قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين لانك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة - [07:28:18](#)

قال واذا قال كل كل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام - [07:28:33](#)

وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام - [07:28:51](#)

وذهب واكل من تلك الشجرة لما اكل عبادة السوءات وطفقا يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. الثلاثة - [07:29:13](#)

نزلوا الى الارض قل له اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - [07:29:37](#)

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للانس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب ادم وذريته لحرب الانس. لصددهم عن سبيل الله عز وجل - [07:29:56](#)

ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الانس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك

لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل بدأت العداوة في الارض الارض ليس فيها الا ادم وحواء يقال انهما نزلا في ارضين متباعدين والتقيا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم نزل الى الارض ولم تكن لهما ذرية الا - [07:30:44](#) في الارض بدأت الذرية في الارض تكثر وكانوا كلهم على التوحيد وبدأ الشيطان. ابليس جعل له عرش على ماء في الارض الله اعلم وين هذه الماء؟ اي بحر اي محيط فيه عرش ابليس وله اتباع - [07:31:20](#)

وذريته كلها سخرها في اغواء بني ادم. والشياطين الموجودين من قبل نفس الشيء. كلهم صاروا خدم لابليس الذي صار زعيم لانه المعمر هو الذي ظل الاف السنين على وجه الارض - [07:31:39](#)

كل الشياطين تموت. الجن تموت. لكن ابليس ما يموت الا يوم القيامة. كما اذن الله له وصار اكبرهم وصار سيدهم. وصارت ذرية كلها خدم له. وبدأ يغوي بني ادم بدأ بالذنوب والمعاصي شيئا فشيئا - [07:31:54](#)

اول جريمة قتل قذرة على بني ادم قابيل لما قتل هابيل باغواء من؟ ابليس وشياطينه وذرية ابليس هذي اول جريمة قتل على وجه الارض بدأت الذنوب والمعاصي تنتشر في الارض شيئا فشيئا لكن ما قدر ان يوقعهم بالشرك - [07:32:12](#)

بعد مئات السنين من ادم عليه السلام الى ان جاء قوم نوح اول شرك وقع على وجه الارض كيف قدر ابليس عليهم ابليس جاءهم وكان هناك في قوم نوح اناس صالحون - [07:32:32](#)

ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى هؤلاء كلها اناس صالحون. اسماء اناس صالحين جاء ابليس وجاءت الشياطين الى قوم نوح فقالوا لهم لما مات هؤلاء الصالحون قالوا ما رأيكم لو تجعلوا لهم تماثيل وصور - [07:32:51](#)

لهذه الناس الصالحة الميتة اجعلوا لهم صورا وتماثيل لانكم اذا رأيتم تماثيلهم وصورهم تذكرتم نصائحهم ذكروكم بالله جل وعلا فتذكرتم الله يعني مو عشان تعبدونهم؟ لا. عظموا قبورهم، عظموا صورهم، عظموا تماثيلهم، ليس لهم لكن تعظيما لله - [07:33:10](#) لانهم يذكرونكم بالله وكانوا اناسا صالحين صنعوا عظموا قبورهم جعلوا عليها اشكال جعلوا لهم تماثيل وصور عشان يذكرونهم بالله. راح جيل بعد جيل والايما يضعف والدين يقل والشياطين تلح عليهم - [07:33:36](#)

طيب لا تعبدونها. لكن اجعلوا هذه الاصنام وهذه الالهة وهذه القبور واسطة بينكم وبين رب العالمين. الشياطين تنتظر سنوات ويمكن مئات السنين عشان شي واحد بس حتى مر جيل بعد جيل فجاء قوم اخذوا يعبدون هذه الاصنام. وهذه القبور وهذه الاوثان. اخذوا يعبدونها من دون الله عز وجل - [07:33:55](#)

وبدا اول شرك على وجه الارض فارسل الله لهم نوحا عليه السلام استمرت الشياطين في الارض ابليس جالس على عرش وله خدم والخدم شيسوون يروحون اتباع ابليس يذهبون في الارض يضلون الناس. فيأتيه الشيطان فيقول له ابليس ماذا صنعت - [07:34:19](#) يقول لا زلت به حتى زنا ولا شيء الاخر لا زلت به حتى سرق ولا شيء لا زلت بي حتى شرب الخمر ما سويت شي. فيأتيه شيطان فيقول لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجته. فيقول انت انت تعال تعال. يقربه. يعلم - [07:34:43](#)

التفريق بين المرء وزوجه من اعظم اهدافه يدمر فيها المجتمعات الشيطان على العرش على البحر ابليس ويرسل جنوده قرنا بعد اخر حتى جاء نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. خاتم الانبياء والرسل - [07:34:59](#)

هنا ابليس بنفسه اغتاز من هذا النبي اغتاز من كل الانبياء. لكن هذا النبي اغتاز اشد الغيظ له حتى كان يتدخل بنفسه ما يرسل له الشياطين كان بنفسه يذهب اليه يحاول ان يقضي على محمد - [07:35:19](#)

يحاول ان يصد الناس عن دعوته بنفسه حتى يوم من الايام لما علم ان كبار قريش تريد ان تكيد بمحمد صلى الله عليه واله وسلم بنفسه راح تمثل شيئا من نجد نجدي ودخل على دار الندوة عندهم عند ابي جهل واخذ يعطيهم رأيه فلما قال - [07:35:39](#)

قال احدهم نقتله قال نعم الرأي رأيه. ايده وجعل الناس يقتلعون بقتل محمد صلى الله عليه واله وسلم ابليس الا ابليس الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - [07:36:03](#)

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. الله يقول حق البشر تتخذون ابليس وجماسته وذريته اولياء تتركون رب العالمين

وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا. بدأت العداوة ابليس يؤجج قريش شياطين تؤجج قريش على رسول الله. فعادوا رسول الله اذوا رسول الله حتى خرج الى المدينة فحرض قريشا على - [07:36:24](#)

من الذي حرم ابليس بنفسه وجاء اليهم بسورة سراقه بن مالك ابليس معركة مع رسول الله هذي اشد اشد معركة. يعرف انه لو انتصر قضى على الدين في الارض. لكن لو لم ينتصر كل اللي سواه - [07:36:55](#)

من سنوات طويلة ينتهي حرض قريش على شكل انسان جاهم شكل سراقه بن مالك وقال لهم اني جار لكم انا عندي اقوام وياكم راح يقاتلون روحوا قاتلوا وما عليكم منا وراح نقاتل - [07:37:14](#)

وراح نفعل ونفعل. فلما وصل الى المعركة ورأى الملائكة تنزل هرب. قالوا له يا سراقه وين رايح؟ قال اني ارى ما الا تروا اني اخاف الله. الله شديد العقاب. هرب وولى من المعركة. حتى وصل الى البحر. شوف وين وصل - [07:37:27](#)

رجع الى عرشه رجل هذا هذا المخلوق من خبثه ومن شره كان يدل المشركين على رسول الله ويحرض المشركين على رسول الله حاول ارسل جنوده ارسل جيشه على رسول الله وعلى اصحاب رسول الله لكن الايمان الذي ازداد كان يطرد الشياطين حتى ان عمر - [07:37:48](#)

الذي اسلم والذي كان باسلامه عز لهذه الامة ما سلك فجا الا وهربت الشياطين الا سلك الشيطان فجا غيره اتباع محمد صلى الله عليه واله وسلم كانوا يطردون الشياطين. اما اتباع ابليس فانهم كانوا يفرّون من اصحاب محمد صلى الله عليه - [07:38:08](#)

وسلم. المعركة حامية. ليست المعركة فقط بين ابي جهل ورسول الله. بين ابي لهب وبين رسول الله. المعركة الاعظم بين ابليس الانبياء والرسل ابليس لا زال يرسل جنوده وجيشه حتى حصلت بعض الحوادث يوم من الايام يقول ابو هريرة كانت الصدقة امنني رسول الله على الصدقة على مال الصدقة تمر وغيرها كان حاطه - [07:38:28](#)

في بيته وهو الامين عليه. يقول وفي الليل سمعت صوتا بالليل سمع صوت يقول فاذا برجل يسرق من الصدقة رجل كبير شايب يقول فذهبت ومسكته قلت لاذهبين بك الى رسول الله - [07:38:54](#)

قال لا تفعل. فوالله اني رجل كبير وعندي عيال ولا املك شيئا من الطعام. اتركني يعني انا انا بحاجة لهذه الصدقة فقال ابو هريرة فتركته الحارس امين ابو هريرة يقول في الليلة الثانية جاءني فمسكته قلت انت الذي كذبت علي البارحة وعاهدتني قال والله انا رجل كبير شيخ عليل وعندي - [07:39:11](#)

اولاد اتركني يا ابا هريرة يقول فتركته اليوم الثالث مسكته قلت الان اذهب اذهبن بك الى رسول الله. خلاص هذي المرة الثالثة ما في عهد ووعد بيني وبينك. قال اعلمك شيء وتتركني - [07:39:38](#)

قال قل قال اذا اويت الى فراشك واقرأ الله لا اله الا هو الحي القيوم. يعني اية الكرسي فان قرأتها فلا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح غريبة النصيحة ابو هريرة هو وعاء وعاء السنة يعرف الاحاديث - [07:39:55](#)

ورجل يقول له هذي النصيحة من هذا الرجل الذي يعلم ابا هريرة؟ تركه ابو هريرة في الصباح ذهب ابو هريرة الى رسول الله وجلس عنده قال يا رسول الله رجل ثلاث ايام. وجاءني وفعل كذا وكذا. وكان ابو هريرة في كل يوم يعلم الرسول والرسول يقول له راح يرجع وراح يرجع وراح يرجع - [07:40:16](#)

كل يوم كان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم لكن في اليوم الثالث قال حق الرسول شنو النصيحة اللي علمه اياها ماذا قال النبي قال اتعرف من صاحبك يا ابا هريرة؟ تدري من هو هذا الرجل - [07:40:36](#)

ايش دراني قال انه الشيطان هذا الشيطان من الشياطين جايبك صدقك وهو كذوب الشياطين تكذب دائما. لكن في هذه الكلمة صدقك يعني لو قرأت اية الكرسي لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح - [07:40:49](#)

نعم لان الشياطين تعلم ان الله يحفظ ابن ادم بهذه الاية الجن والشياطين جاءت الى رسول الله الجن. الله عز وجل بعد ان ذهب النبي الى الطائف ورده اهل الطائف ورجع الى مكة في الطريق التقى بالجنة - [07:41:09](#)

من نصيبين وفد من الجن جاءوا الى رسول الله فاستمعوا القرآن وكانوا اهل ايمان وتقوى كانوا على دين موسى عليه السلام فلما

سمعوا القرآن قال بعضهم لبعض انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. واذ صرفنا - [07:41:25](#)

نفرا من الجن نفرا من الجن يستمعون فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. امنوا بالله جل وعلا وكفروا كل معبودات غير الله جل وعلا. الجن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حصلت بعض المواقف بل كان يصلي يوم من الايام. مسك النبي شيئا الصحابة تعجبوا ايش فيه - [07:41:45](#)

ما يشوفون شي قال هذا شيطان عرض لي في الصلاة مسكه النبي صلى الله عليه وسلم بيده يقول حتى احسست بلعابه ببرد لعابه.

على يده قال لولا دعوة اخي سليمان لربطته في سارية المسجد يلعب به الصبيان - [07:42:15](#)

لان شنو دعوة سليمان اجعل لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ظل الجن والشياطين منهم المؤمن ومنهم الكافر خلق خلق كخلق الانس لكنهم فيهم المؤمنون وفيهم الكافرون. فيهم الصالحون فيهم دون ذلك. ظلوا على وجه الارض. شياطينهم تصرف الناس عن عبادة

الله - [07:42:33](#)

وعلا حتى يرث الله الارض ومن عليها. نتعجب صح ولا لا من قصة الجن والشياطين. ونتعجب اليوم لما نشوف اناس من البشر كرمهم

الله يقولون حنا عبد الشيطان عجيب امرهم - [07:42:56](#)

لكن من اتبع الشيطان سيحشر معه في جهنم يوم يخطب فيهم ابليس. فيقول ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي هذه قصة الجن والشياطين باختصار التي ذكرت في القرآن والسنة نلقاتكم ان شاء -

[07:43:10](#)

في حلقة مقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان يكون زادا - [07:43:30](#)

حتى تلقى الله عز وجل معنا اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم روى هذه

القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها - [07:43:46](#)

احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر ومن

الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت - [07:44:04](#)

لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منه فوائد

واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر - [07:44:21](#)

ملك يخدع الناس بهذا الساحر. كما كان فرعون يفعل. كان يقول انا ربكم الاعلى. وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات

وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض

الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا - [07:44:41](#)

والعياذ بالله جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما

اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة -

[07:45:08](#)

فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام سيكون في

المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه - [07:45:41](#)

الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان. نبي نؤسس آآ فكرة او وننشر فكرة في الامم لازم

نهتم بالغلمان بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار - [07:46:07](#)

لعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب اهتم في ابن عباس

وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن. وحبر وحبر هذه الامة - [07:46:29](#)

الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر السحر علم نعم علم لكنه

كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله. لازم. لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [07:46:50](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن اجل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة بعدها يصبحون سحرة - [07:47:17](#)

فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس ان ريكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ماكو شيء. الناس تعرف كذبه فبدأ الغلام يتعلم - [07:47:35](#)

وفي طريقه كل يوم يطالع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس - [07:47:51](#)

عنده كلام غريب وعنده حركات غريبة. فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب؟ اخبره بالخبر انا راهب فتعبدوا الله - [07:48:09](#)

قال يعني الملك يتعبد الملك فتعبدوا رب الملك وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبيح يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استأنس هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن - [07:48:28](#)

بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لمتى اخرت اتأخرت فيبدأ الساحر يضربه قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا - [07:48:56](#)

اذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده فيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له - [07:49:16](#)

فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه. اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك. لان في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب - [07:49:35](#)

والراهب يعلمه الدين فقال له الراحل اذا سألك الساحر قل حبسني اهلي. اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل - [07:49:51](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراحب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوان عظيما - [07:50:19](#)

دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس جلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خيفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ ان يقترب من هذه الدابة. ربما ثعبان عظيم - [07:50:41](#)

ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة. كل الناس خيفة تقترب منها. وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر - [07:51:00](#)

لا راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيتة فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر ففرج على الناس هذه الدابة - [07:51:25](#)

ابعدا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [07:51:45](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة. فاقترب الغلام منها. فنظر الناس ايها المجنون ابتعد. ماذا تفعل؟ ستهلكك ستقتلك واقترب الغلام منها ولم يخف ثم اخذ الحجر - [07:52:09](#)

ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت مباشرة واذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام - [07:52:31](#)

ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به

الراهب الراهب هو الحق. اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - 07:52:57

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا
تدرون شنو قال الراهب؟ المعلم. ايش قال حق التلميذ؟ الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه؟ قال ايها الغلام - 07:53:18

انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني قليل
صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع. نوع من الايمان. اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه - 07:53:43
يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتي كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي يعني خلني انا كبير بالسن انا اعلم
اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبتلى. تخيل - 07:54:09

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا
ليتنى جذعا اذ يخرجك قومك قال اخرجي هم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - 07:54:34
الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه
يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل عليه - 07:54:54

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات
كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان - 07:55:16
توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب. وكان مجبوراً على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري
الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات - 07:55:37

فكان يبرئ الاكهم والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه ويدعو الله عز وجل يشفيه الله تعالى والابرص يمسح
على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل - 07:55:52
سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك نديم للملك. صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه
فناداه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى - 07:56:13

قال يا بني سمعت انك فاشفي وترجع البصر لصاحبه فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني. يعني
ما في اغلى مني اعطيك ما تشاء من اموال. وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - 07:56:39
ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس لله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصحاح لنا لتعجبنا - 07:57:04

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع الي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول؟ قال نعم. انا لا اشفي ولا
ارجع بصرا لاحد من الناس - 07:57:26
قال الناس يقولون قال الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فيشفيك فان
شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - 07:57:44

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب. الراهب متخفي. لكن الغلام فيه قوة ايمان ويقين وحماس لهذا
الدين. بدأ يبلغ دين الله عز وما همه؟ ما همه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك - 07:58:06
فقال له امنت؟ قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك فاذا
بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه - 07:58:29

فبيصر مرة اخرى جليس الملك ابصر. فازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها
ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر - 07:58:48
ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا
الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان - 07:59:09

تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى؟ كنت من رد عليك بصرك قال ربي قال يعني انا؟ قال لا. ربي وربك الله رب العالمين على ماذا

تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين - [07:59:30](#)

فمسك الجليس وادخله القصر وامر ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له

صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع - [07:59:56](#)

فعذب ليخبر عمن علمه هذا. فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر. ويثبت ديننا وملكنا. هذا

الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجيب بالغلام فسأله الملك - [08:00:20](#)

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد. وليضرب

نعم. لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا. اصبروا وصابروا ورابطوا. واتقوا - [08:00:47](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب الانسان ينسى نفسه

خلاص فجيب بالراهب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام - [08:01:20](#)

جليس الملك الغلام الراحل. الثلاثة الان مؤمنين ولا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدأ حتى امر الملك ان يشق

الراهب نصفين هو فعلا جيب بالمنشار على رأس هذا الراهب - [08:01:50](#)

واذا به يقتل وينشر نصفين امام من؟ امام الجليس صاحبه اللي للتواب صار وامام من الصبي الصغير معلمه شيخه استاذة ينشر

بالمنشار امامه. يا الله لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا اي - [08:02:14](#)

ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. فليعلمن الله الذين صدقوا ولا كم من انسان على وجه هذه الارض قتل في سبيل

الله؟ كثيرون انبياء ذبحوا. زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله - [08:02:46](#)

وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو

ساجد يصلي قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل - [08:03:33](#)

انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض. جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل نعم فما وهنوا

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل وما ضعفوا وما استكانوا والله مع الصابرين لم يستكن احد - [08:03:52](#)

منهم في سبيل الله عز وجل. نعم. صبروا تحملوا. هل الامر سهل لما الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير والمشار على

راسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة - [08:04:35](#)

الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين والاصعب الغلام اللي قاعد

يشوفه. والاصعب الجليس الملك اللي توه ابصر. وانا صاحب الملك وتشدي يفعل فيني - [08:04:49](#)

ايش فعلنا؟ حسب الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق من الكاذب نشر الراحل

رجع الملك الان الى جليسه سأل - [08:05:07](#)

ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهلنا الان يعني توه الان متهنى بعينه. توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها وبعدين

عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه. هل يخسر هذا كله عشان شنو - [08:05:29](#)

عشان دين جديد؟ نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع. جيب بالمنشار على رأس جليس الملك. صاحبك تفعل فيه

هذا؟ نعم نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار - [08:05:50](#)

يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين. ترى الامر يخزع امر خوف انت لو تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا

يكش لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي؟ الرجال ما يتحملون - [08:06:10](#)

بالمنشار وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا

الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء قال لغلام اللي انتشر صيته الان بالمدينة - [08:06:30](#)

ما بيبي يقتله بيبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد. هذا خليفة الساحر. هذا اذا ضاع ظاع ملك الملك. وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا

قتلت الان يصير شهيد عند الناس - 08:06:51

ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع. قال اقتلك. قال اقتلني هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب القتلة الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته؟ وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر - 08:07:04

احداث غريبة. كرامات حصلت لهذا الغلام. اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام. امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة - 08:07:30

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج الذي جعلناه في قصص وعبر من كتاب الله جل وعلا ومن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 08:07:54

ومما ذكر اهل التاريخ والسير هذه القصص لا نذكرها لاجل التسلية بل لاجل الفائدة معنا اليوم ثلاث قصص رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم وما روى كل قصة الا لعبرة من العبر وفائدة من الفوائد - 08:08:11

وسوف نذكر كل قصة وما فيها من فوائد وما فيها من عبر اما القصة الاولى ويذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن رجل كان يمشي في ارض فلاة رجل في زمن من الازمان - 08:08:33

من هذا الرجل لا يهتمنا في اي زمن ايضا لا يهتمنا المهم والعبرة فيما حدث. ليس في اي ارض اي فلاة من هذا الرجل في اي زمن هذا كله ليس بهمهم - 08:08:49

النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتكلم الا بما هو مفيد. ولهذا اوتي جوامع الكلم كان يمشي في ارض فلا ومر سحاب فوقعه فسمع صوتا داخل السحاب تخيل انك تمشي في صحراء - 08:09:03

وتسمع صوت داخل السحاب فوق هذا الصوت غريب وصوت في صحراء وانت تمشي في صحراء يعني سبحان الله الانسان يخاف اذا سمع هذا الصوت لكنه ماذا سيفعل حتى لو خاف - 08:09:22

قال سمعت صوتا داخل السحاب يقول اسقي حديقة فلان. رجل باسمه اسق حديقة فلان فزع الرجل رجل يخاف الان واحد يقول ومن الذي تكلم الان؟ وامر من ان يسقي حديقة فلان وباسمه شوفوا تخيلوا يعني قول خالد - 08:09:37

ولا عبد الله ولا عبد الرحمن ولا اسقي حديقة عبد الله اسقي حديقة فلان باسمه يقول فتعجب الرجل الان فاذا بالسحاب يتحرك ويتجه باتجاه هذا الانسان الان اخذه الفضول لازم يعرف - 08:10:01

من فلان؟ وهل الامر حقيقة؟ وهل ما سمعته انا وهم او حقيقة؟ ما يدري اسرع باتجاه السحاب يبني يشوف وين رايح وجه السحاب الى مكان ثم ارعدت السماء ثم بدأ المطر ينزل - 08:10:24

يقول فرأيت الماء يتجمع في وادي في شرج في في اودية يتجمع الماء كله في مكان واحد. ثم يسير في ذلك المجرى فاخذ الرجل يتبع يتبع الماء وين رايح لازم يعرف - 08:10:42

الصوت هذا حقيقة او خيال يقول فاسرع فاذا به يرى الماء يصل الى مزرعة من المزارع مزرعة في الصحراء غناء ثمار جنان فداء في الصحراء نفسها. والغيم يتجه اليها عليها الماء - 08:10:59

شيء غريب اليس كذلك يقول فاذا بالماء يصل الى تلك الحديقة والمزرعة واذا برجل عنده مساحاته يعني يوجه الماء الى داخل حديقته. يمنع من هذا المكان ويسير الى هذا المكان حتى سقت الماء سقى الماء الزرع كله - 08:11:22

يقول فجئت اليه وسلمت عليه صاحب المزرعة؟ انا صاحب المزرعة خير قال ما اسمك قال اسمي فلان نفس الاسم الذي سمعه في السماء تأكد الرجل ان الذي سمعه ملك من الملائكة - 08:11:42

ملك يأمر ملك الجبال او عفوا ملك السحاب ان يأتي بالماء وبالمطر الى حديقة فلان في الصحراء اتجهي الى حديقة فلان الان تأكد الرجل ان الامر ليس بخيال الامر حقيقة والملك امر السحاب ان يسقي تلك الحديقة من بين مزارع الناس وخيرات الناس -

08:12:08

هذه المزرعة يقول فقصصت عليه القصة لما سألت لما سألت عن اسمي ليش وما شأنك باسمي؟ اخبره الخبر وما سمع ثم قال له أسألك

بالله اخبرني ولما السحاب يسقي حديقتك من بين الناس - 08:12:29

فقال الرجل اما وانك قد سألتني خلاص سألتني راح اجاوبك شفته بعينك الان ما و اخفيه قال انا ازرع هذه المزرعة فاذا حصدت

جعلتها ثلثا. ثلاثة اثلثا تخيلوا الحصاد المحصول كله يقسمه ثلاثة - 08:12:52

قال فاكل وعيالي ثلثه حقي حق عيالي طول السنة ناكل منه قال واتصدق بالثلث. يعني اكلنا والصدقة نفس الشيء احنا والفقير واحد

ثلث لي ولعيالي وثلث للفقراء والمساكين يعني انا وعيالي حالنا حال الفقراء. نأكل مثلهم - 08:13:15

من يسويها ثلث فلوسه يتصدق فيها؟ قال والثلث الاخير ارجعه في المزرعة لازم لازم يرجعه عشان يزرع منه مرة ثانية حتى

تبقى مثل الوقف حتى يبقى الزرع ما شاء الله - 08:13:42

اذا هذا الرجل ما الذي جعل السحاب يسخر له الا انه كان انسانا يفعل الخيرات ويتصدق بها وما تفعلوا من خير تجدوه وما تفعلوا من

خير فهو يخلفه. والصدقة لا تنقص المال ابدا. بل تنمي المال وتباركه - 08:13:59

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اينمي الصدقات ويكثر الصدقات ويبارك الله عز وجل في المال من عمل صالحا لنفسه من عمل

صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. شوفوا اثر الصدقات وثمره الانفاق - 08:14:27

كمثل حبة كمثل حبة سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع رأيتم الى الانفاق في سبيل الله؟ والى

الصدقة في سبيل الله والى عمل الخيرات - 08:15:03

كيف صنعت لهذا الانسان ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه. ويرزقه من حيث لا يحتسب ما ادري هذا الرجل ان الملائكة تسخر

السحاب من اجله لكن الله عز وجل اطلع ذلك الرجل - 08:15:34

علشان يوصل الخبر لهذا الانسان ليثبتته على الدين. فضل الصدقات عظيم فضل الانفاق كبير. كم من الناس اليوم من تصدق بصدقة

فشافى الله مريضه ما يدري ما يدري ان الله شافى هذا المريض بصدقة تصدق بها قبل سنوات ما يدري. لكن هذا هو السبب. كم من

انسان تصدق بصدقة صرف الله عنه - 08:15:53

مصرعا حادث لولا انه تصدق لانقلبت السيارة لكن الله نجاه صدقات يحفظ الانسان تنمي ماله تبارك في رزقه وفي اولاده ويرزقه من

حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره - 08:16:19

هذا رجل في صحراء لكن يقص النبي علينا قصته ليش؟ عشان يحثنا على الصدقات على الخيرات. احنا ما طلب منا اوجب علينا

نتصدق بثلث مالنا يعني لو الانسان عنده الف دينار الف دينار في حسابه الان - 08:16:40

من منا يطلع ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار صدقة. وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار لعياله. وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار نشتغل فيها

مرة ثانية من منا يفعل هذا الواحد لو عنده الف دينار يطلع عشرين ثلاثين دينار زي النعمة - 08:16:59

لو مئة دينار من الف هذا كريم حتى الاولاد وحتى الاهل لما قال الرجل وثلث لاهله واولادي فهذه صدقة ايضا اذا هذا الرجل متصدق

بالثلثين ثلث على الفقير وثلث على اولاده وافضل الصدقة على الاهل والاولاد - 08:17:17

اذا هذه كلها صدقة اصلا طيب والثلث اللي رجعه؟ هذا اللي يبقي الصدقة تستمر. اذا كان هذا الرجل كل ماله لله عز وجل ما جعل

شيئا لاجل الدنيا كل امواله لله فاكرمه الله عز وجل. هذا دليل - 08:17:39

على ان هناك كرامات يكرم الله فيها عباده الصالحين وان لم يكونوا انبياء. كرامات الله يكرمهم بها ومن الكرامات ذلك الرجل. الذي

سخر الله عز جل له السحاب قصة اخرى رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في زمن من الازمان ولا يهمنا هذا الزمن. ولا من

حصلت لهم هذه - 08:17:58

القصة هذه القصة لرجل خير صالح اراد ان يشتري عقارا رجل فيه خير اراد ان يشتري بيت يشتري عقار يشتري ارض فذهب الى

رجل عند ارض ومزرعة فاشتراها منه ومرت الايام يحرث هذا الرجل الصالح في هذه المزرعة - 08:18:23

يحفر يحرث يبني يهدم يجدد في هذه المزرعة يبني له بيتا فيها وهو يحفر في هذه المزرعة ويحفر فيها اذ وقع الفأس والمعول في

صندوق حفر الارض اخرج الصندوق فاذا هو ممتلئ ذهب وفضة ومجوهرات وخيرات كنز - 08:18:48

كنز وجده داخل هذه الارض التي اشتراها من ذلك الرجل الان ما ندري عنه ما في احد ترى الارض ولا ما اشتراها اشتراها هو الذي وجد الكنز ولا غيره؟ هو الذي وجد الكنز - [08:19:15](#)

الارض له وهو الذي وجد الكنز وفي النهاية لا احد يراه الا من الا الله رب العالمين ماذا سيفعل هذا الرجل؟ تخيل لو انت مكانه ارض وجدت داخلها كنز ماذا ستفعل يا عبد الله وربما هذا الكنز يغير حياتك كلها - [08:19:31](#)

ربما يعيشك ابنعيم طول العمر ماذا ستفعل وماذا ستصنع تتوقعون ماذا عمل هذا الرجل؟ هل احتفظ بالكنز لنفسه؟ ام انه يعلم اه حتى لو يراه الله عز وجل الامر فيه شك. يمكن يكون حلال عليه اصلا - [08:19:56](#)

خلي اخذ الكنز واستمتع بهذا الكنز ويعيش فيه ماذا فعل هذا الرجل ماذا صنع بهذا الكنز وماذا صنع صاحب الارض الاصلي؟ مع هذا الكنز بل هناك قصة ثالثة ايضا سنرويها لكم رواها النبي. كلها في هذه الحلقة لكن باذن الله عز وجل اذا عدنا لكم بعد - [08:20:19](#)
فاصل كونوا معنا ولان الرجل كان صالحا تقيا ورعا يخاف من ربه عز وجل ولا يريد شبهة في امواله ولا يريد شيئا فيه شك اخذ الكنز وذهب مباشرة الى صاحب الارض - [08:20:42](#)

سلم عليه ورد السلام فقال له هذا الكنز لك على ماذا واي كنز هذا؟ ولم لي؟ قال حفرت ارضك فوجدته داخل الارض قال لا الان العجيب ليس فقط فعل هذا الرجل. العجيب فعل ايضا صاحب الارض. قال لا. قال لم لا؟ قال بعثك الارض - [08:21:08](#)

وما فيها مستحيل انتهى خلاص الارض لك وما فيها لك هل رجع الان صاحب الارض بالكنز؟ لانه حلله خلاص مثل بعض الناس يقول يا فلان حل لي يمكن حتى ما يقول له الكنز هذا الورع اللي - [08:21:35](#)

قال حلمتك خلاص الكنز لك قال لا بل الكنز لك انت هلا والله لك قال انا اشتريت الارض ولم اشتري ما فيها. انا شريت ارض ما شريت الكنز اللي فيها. خذ الكنز وخلصني منه. قال صاحب الارض بل بعثك - [08:21:53](#)

الارض وما فيها هذي نيتي. يعني خلاص ايش تبي بعد؟ انا اقول لك الكنز حلال عليك. هذا يرمي الكنز على هذا وهذا يرمي الكنز على هذا اي نفوس هذه؟ اختلف الاثنان كل منهم يريد ان يعطي الكنز لصاحبه - [08:22:14](#)

الامر جد ما هو لعب. ذهب الاثنان الى من الى القاضي. كل واحد يشتكي على الثاني. يا قاضي شوف صاحبي يبي يعطيني الكنز اي امة هذه؟ اي نفوس هذه؟ اي امانة؟ اي تقوى؟ اي ورع - [08:22:32](#)

فجاء القاضي بالاثنتين سمع حجة هذا قوية سمع حجة هذا قوية خذ الكنز لا اريد انت خذ الكنز لا اريد وكان القاضي عادلا حكيما قال لصاحب الارض الك اولاد؟ بنات؟ قال نعم. عندي بنت واحدة - [08:22:47](#)

قال للذي باع الارض اعندك اولاد او بنات؟ قال نعم عندي ولد واحد وقال القاضي ما رأيكما ان تزوج البنت للولد وتنفق وتنفق عليه ما هذا الكنز؟ هذا الكنز يعيشون عليه - [08:23:12](#)

حياتهم منا قبل الاول بهذه الفكرة وقبل الثاني بهذه الفكرة زوج البنت لهذا الولد وعاش حياة مباركة بهذا الكنز. والنبي يروي القصة يبين لنا ان هناك امة من الامم وهناك اناس - [08:23:32](#)

في قلوبهم خوف من الله ما يرضى بفسل دينار حرام عند الحرام حرام. الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يأتونها ابداء نفوس زكاة قلوب طهرت ولهذا خاف كل منهم ان يأخذ شيئا من المال. القصة الثالثة - [08:23:54](#)

قصة رجل ايضا في زمن من الازمان الله اعلم بهذا الزمن. الله اعلم بهذا التاريخ ولا يهمنا رجل اراد ان يستلف من اخيه مبلغا من المال وهذه القصة حصلت في بني اسرائيل كما جاء في الروايات - [08:24:18](#)

اراد ان يستلف منه مبلغا من المال فجاء اليه قال تقرضني الف دينار قال اقترضك لا بأس هذه الالف سلف ليست ربا قرضا حسنا لكن انتني بالشهود اريد شهودا على هذا. وما طلب خطأ من حقه - [08:24:36](#)

قال انتني بالشهود قال الله عز وجل شاهد بيني وبينك فرد الرجل قال الله خير الشاهدين خلاص قبلت بهذه الشهادة قال طيب انتني بكفيل. الكفيل اللي تكفل بالمال لو ما اعطيتني اياه. يكون عليه الدين - [08:24:57](#)

قال ليس عندي كفيل. كفيلي رب العالمين. فقال الرجل كفى بالله كفيلاً بالله شهيدا وكفى بالله كفيلاً مع انه يجوز. ونحن امرنا

واستحب لنا ان نكتب الدين. لكن هذا الرجل صالح - [08:25:19](#)

وذاك الرجل الامين فقبل كل منهما بالآخر. اعطاه الالف دينار الى اجل مسمى. اليوم الفلاني ترجع لي المال. قال باذن الله وهذا يعيش في الطرف الاخر من المدينة بينهما بحر. بينهما ساحل - [08:25:35](#)

فلما جاء اليوم الموعود يوم ارجاع المال وكان المكان عند شاطئ البحر قال اجيك في نفس المكان انا اسكن من وراء البحر اليوم الفلاني التاريخ الفلاني اتيك الى هذا المكان نفسي واسلمك الالف دينار. قال لا بأس والله يشهد عليك - [08:25:53](#)

فلما جاء ذلك اليوم صاحب الان اللي خذا المال اللي بيبي يرجع الان المال لصاحبه اللي عايش في الطرف الاخر من البحر مجمع الالف دينار بيبي يوديه الان للي واعده لكن انتظر السفن - [08:26:17](#)

فلم تأتي سفينة واحدة ولا قارب ولا سفينة قدر الله اليوم الموعود ما جا شي يحمله. كل يوم تأتي السفن الا هذا اليوم ماذا سيفعل ماذا سيصنع وهو يخاف الله هذا دين لازم ارجعه الان. ويغفر للعبد للانسان اذا مات شهيدا كل شيء الا الدين - [08:26:34](#)

والدين امره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ماذا افعل وماذا اصنع؟ فاذا به يختار ستغيب الشمس ماذا افعل؟ هذا يريد ان يوصل الالف دينار والرجل الثاني المنتظر ولم تأتي سفينة تنقله. تدرون ايش سوى - [08:27:02](#)

اتى بخشبة خايف الرجل لكنه واثق ان الله لن يخذله. جاء بخشبة نقل الخشبة حفر الخشبة وضع الالف دينار في صرة وادخلها داخل الخشبة وكتب معها رسالة من جلد كتب فيها - [08:27:21](#)

ان هذه الاموال من فلان الى فلان ارجع فيها الدين استعين فيها بالله عز وجل التوكل فيها على الله وضع الرسالة في الكيس في الصرة وضع فيها الف دينار ادخلها داخل الخشب. اغلق الخشبة رمى هذه الخشبة في البحر - [08:27:39](#)

وكل امره لله سبحانه وتعالى اما الرجل الذي ينتظر ماله في الطرف الاخر ما اتى صاحبي ما عنده دليل ما عنده شهود. ما عنده كفيل. لكنه كان صالحا. اين اموالي؟ لم يأتي بها - [08:27:57](#)

لم يفعل شيئا لما اقتربت الشمس من الغروب علم ان صاحبه لن يأتي الان عزم ان يرجع الى اهله بغير الالف دينار. ظاعت عليه الالف دينار خلاص وهو يريد ان يرجع رأى خشبة - [08:28:15](#)

محطة تحملها البحر جاءت الى شاطئ البحر. كان يجمع الحطب علشان اهله يأتيهم بالحطب يشعل فيها النار لاهله يطبخ فيها الطعام من ضمن الخشب والحطب الذي جمعه تلك الخشبة التي حملها البحر من الشاطئ الى الشاطئ. بقدر الله جل وعلا - [08:28:33](#)

اخذ الخشب ذهب الى بيته اخذ يكسر الخشب ليشعل النار فاذا به يصل الى خشبة كسرهما فيها صرة هذه الصرة فتحها فاذا فيها الف دينار وجد الورقة داخلها فاذا بالورقة من ذلك الرجل اليه يبرأ ذمته عند الله جل وعلا - [08:28:55](#)

دينهم والذين هم لاماناتهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لانه كان امينا لانه كان صادقا لانه التزم بعهد ووعده فما خذله الله جل وعلا وصدقه الله كما صدق الله جل وعلا - [08:29:20](#)

مو بس تشذي الرجل عزم بعدها ان يجمع الف دينار اخرى. قال يمكن الخشبة ما وصلت. رجل امين فجمع الف دينار اخرى. وبحث عن سفينة في يوم اخر فوجد سفينة. وركب السفينة واسرع بها الى الشاطئ الاخر متأخر - [08:29:51](#)

على الرجل فجاءه يعتذر منه على تأخيرها واعطاه الالف دينار فقال له الرجل صاحب المال الاول قال وهل ارسلت الفا قبلها؟ انت ما سويت شيء؟ ما ارسلت الفا قبلها؟ قال نعم - [08:30:12](#)

ارسلت الفا في خشبة رميتها في البحر توكلت بها على الله ولا ادري ماذا حصل قال ابشر قد ارسلها الله عز وجل الي وصلت الخشبة ووصلت الاموال واعطاك الله عز وجل ما تريد - [08:30:31](#)

فخذ الالف اليك فقد وصلت الامانة الي والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون كم من البشر اليوم اذا اخذ معلم من انسان فانه لا يرجعه اليه كم من الناس اليوم ليس بأمين على ماله او على مال غيره. كم من البشر اليوم من يجحد حقوق الناس وامواله - [08:30:49](#)

لهم لكن هذا الرجل لانه كان صادقا صدقه الله جل وعلا. ومن صفات اهل الايمان الذين هم على امان اماناتهم وعهدهم راعون قصص وعبر نستخلصها من احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ونستشفها من القرآن - [08:31:15](#)

والسنة خلکم وایانا في حلقة مقبلة باذن الله عز وجل ومع قصة من القصص نستودعکم الله والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا ما قصتهم؟ وما حقیقتهم - [08:31:35](#)

الله عز وجل خلق الجن قبل الناس بالالف السنين كما خلق الناس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الناس بالالف السنين الله اعلم کم سنة لکنهم كانوا في الارض یفسدون فیها - [08:31:58](#)

مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الناس الا لعبادته وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون لكن الجن وللناس افسدوا في الارض فلم ينشروا فیها الا الفساد - [08:32:19](#)

حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان یخلق الناس قالت اتجعل فیها اي في الارض من یفسد فیها ویسفک ویسفک الدماء. اي ظنت الملائكة ان الناس سیکونون کالجن یفسدون في الارض ویسفکون الدماء - [08:32:37](#)

افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل الیهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت الیهم الملائكة تعذبهم حتى ابعدتهم الملائكة الى الجزر. ابعدتهم الملائكة الى جزر يعيشون فیها. حبستهم الملائكة - [08:32:59](#)

في جزر لا یقتربون من الارض حتى لا یدمروا الارض ومن فیها ومن علیها لان في الارض طيور حیوانات کائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - [08:33:25](#)

فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جنی یعبد الله عز وجل لم یکن کغیره من الجن كانت له مکانة وكان یعني لم یفسد كما فسد اقرانه من الجن - [08:33:42](#)

وهذا الجنی اسمه ابلیس لکرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابداً كان صالحاً ابلیس هذا في بداية الامر عاش في الملائكة الاعلى مع ملائكة السماء - [08:34:02](#)

الله اكرمه وظل زمناً طويلاً في السماء الجن في الارض اما ابلیس فهو في السماء حتى جاء الیوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبریل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [08:34:29](#)

وخلق منها بيده جل وعلا ادم علیه السلام فلما تشكلت جثته او جسم ادم لم ینفخ فيه الروح. جاء ابلیس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجدید - [08:34:54](#)

حسده واغتاظ منه لانه مکرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فیأخذ مکانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابلیس الى طبیعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فیهِ. فاذا بابلیس یحوم حوله هذا المخلوق الجدید یدخل في منخره - [08:35:12](#)

في جوفه ویخرج منه یدخل في داخل هذا الجسد ویخرج منه مرة اخرى. ویقول انک اجوف. ولان سلطت علیک لاهلکک وكان یقول للملائكة لا علیکم منه لئن تسلطت علیه لاهلکته. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفکر بسوء - [08:35:37](#)

لكن ابلیس بدأ یرجع لطبیعته الخبیثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - [08:35:57](#)

اسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بینهم ابلیس كان یتعبد الله کالملائكة في السماء لكن النفس فیها خبت لا زالت یتعبد الله مع الملائكة الله کافاً على صنيعه لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان یسجدوا - [08:36:15](#)

سجد الملائكة وظل ابلیس قائماً فسجد الملائكة کلهم اجمعون الا ابلیس لم یکن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا سجد الملائكة کلهم سجدوا الا ابلیس ابی واستکبر وكان من الکافرين - [08:36:35](#)

قال الله عز وجل لابلیس لما لم تسجد قال انا خیر منه انا خیر من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طین. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه - [08:37:07](#)

کیف اسجد له؟ کیف یکرّم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله یأمره وهو یرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل کاعترض ابلیس کفر هذا استکبار. هذا رد الامر استکباراً. وعلوا ولهذا یسمى الکفر کفر ابلیس - [08:37:31](#)

ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على السجود لادم طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب - [08:37:54](#)

ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن يعمرّون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلبا من ربه ان يوقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون - [08:38:19](#)

من قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني؟ اعوذ بالله شوف الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عاندت لكن ابليس عليه لعنة الله - [08:38:41](#)

قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتيّنهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام - [08:38:59](#)

في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل - [08:39:23](#)

كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملأ الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها - [08:39:41](#)

فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلها فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم اختبر زوجته ويختبر البشر. كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه - [08:40:02](#)

دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن؟ يوسوس لادم. ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى لولا ابليس ولولا شياطينه لكن الان في الجنة - [08:40:22](#)

دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكل من هذه الشجرة. فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة. كل اشجار - [08:40:44](#)

الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال. الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين - [08:41:02](#)

لأنك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة قال واذا قال كل كل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم - [08:41:20](#)

ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم - [08:41:34](#)

وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام وذهب واكل من تلك الشجرة - [08:41:53](#)

لما اكل بدت السوءات وطفقا يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. الثلاثة - [08:42:10](#)

نزلوا الى الارض قل اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - [08:42:31](#)

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للانس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث؟ وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب ادم وذريته لحرب الانس. لصدهم عن سبيل الله عز وجل - [08:42:50](#)

ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الانس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من - [08:43:17](#)

لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل بلا عناء بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج. واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم فيه - [08:43:39](#)

قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق الانس من طين فقد خلق الجن من نار - [08:44:17](#)

وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [08:44:36](#)

لكن الجن وللأسف افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك - [08:44:58](#)

سفك الدماء اي ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم - [08:45:16](#)

حتى ابعدتهم الملائكة الى الجزور اي الجزر ابعدتهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - [08:45:42](#)

فطردتها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقارانه من الجن - [08:46:11](#)

وهذا الجني اسمه ابليس لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابدا كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملأ الاعلى مع ملائكة السماء - [08:46:30](#)

الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [08:46:57](#)

وخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [08:47:22](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حول هذا المخلوق الجديد يدخل في منخري - [08:47:41](#)

في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى. ويقول انك اجوف. ولئن سلطت عليك لاهلكنك. وكان يقول للملائكة لا عليكم منه. لان تسلطت عليه لاهلكنه. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء - [08:48:06](#)

لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - [08:48:26](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافأ على صنيعه لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [08:48:43](#)

سجد الملائكة وظل ابليس قائما وسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا فسجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابي واستكبر وكان من الكافرين - [08:49:04](#)

قال الله عز وجل لابليس لم تسجد قال انا خير منه خلقتني انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه - [08:49:36](#)

كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار. هذا رد الامر استكبارا. وعلوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - 08:50:00

ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على - 08:50:23

السجود لادم. طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن - 08:50:42

يعمرون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلب من ربي ان يبقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين. قال فبما اغويتني اعوذ بالله - 08:50:59

شوف الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عانت لكن ابليس عليه لعنة الله قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - 08:51:15

سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة - 08:51:39

الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في المأ الأعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية - 08:52:02

كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلا فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم - 08:52:21

اختبر زوجته ويختبر البشر كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه. دخل ابليس الى الجنة وظل فيها سنين يوسوس لمن يوسوس لادم ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها - 08:52:45

اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى لولا ابليس ولولا شياطينه لكن الان في الجنة دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم - 08:53:00

بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكلا من هذه الشجرة فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة كل اشجار الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال. الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة - 08:53:20

قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين لانك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة - 08:53:40

قال واذا قال كل كل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام - 08:53:55

وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام - 08:54:13

وذهب واكل من تلك الشجرة لما اكل بدت السوءات وطفقا يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة. وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. الثلاثة - 08:54:35

نزلوا الى الارض قل اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - 08:54:59

وبدأت العداوة عداوة الجن والشیاطین للناس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب ادم وذريته لحرب الانس. لصدھم عن سبيل الله عز وجل - [08:55:19](#) ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الانس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا وهل رأى الشیاطین؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شیاطین لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من الجن - [08:55:45](#)

لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل بدأت العداوة في الارض الارض ليس فيها الا ادم وحواء يقال انهما نزلوا في ارضين متباعدين والتقيا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم نزل الى الارض ولم تكن لهما ذرية الا - [08:56:07](#) في الارض بدأت الذرية في الارض تكثر وكانوا كلهم على التوحيد وبدأ الشيطان. ابليس جعل له عرش على ماء في الارض الله اعلم وين هذه الماء؟ اي بحر اي محيط فيه عرش ابليس وله اتباع - [08:56:43](#) وذريته كلها سخرها في اغواء بني ادم. والشیاطین الموجودين من قبل نفس الشيء. كلهم صاروا خدم لابليس الذي صار لانه المعمر هو الذي ظل الاف السنين على وجه الارض كل الشیاطین تموت. الجن تموت. لكن ابليس ما يموت الا يوم القيامة. كما اذن الله له - [08:57:01](#)

فصار اكبرهم وصار سيدهم وصارت ذريته كلها خدم له. وبدأ يغوي بني ادم بدأ بالذنوب والمعاصي شيئا فشيئا اول جريمة قتل قذرة على بني ادم قابيل لما قتل هابيل باغواء من؟ ابليس وشیاطينه - [08:57:23](#) وذرية ابليس هذي اول جريمة قتل على وجه الارض بدأت الذنوب والمعاصي تنتشر في الارض شيئا فشيئا لكن ما قدر ان يوقعهم بالشرك بعد مئات السنين من ادم عليه السلام - [08:57:42](#)

الى ان جاء قوم نوح اول شرك وقع على وجه الارض كيف قدر ابليس عليهم ابليس جاءهم وكان هناك في قوم نوح اناس صالحون ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى. هؤلاء كلها اناس صالحون. اسماء ناس صالحين - [08:57:59](#) جاء ابليس وجاءت الشیاطین الى قوم نوح فقالوا لهم لما مات هؤلاء الصالحون قالوا ما رأيكم لو تجعلوا لهم تماثيل وصور لهذه الناس الصالحة الميتة اجعلوا لهم صورا وتماثيل لانكم اذا رأيتم تماثيلهم وصورهم تذكرتم نصائحهم - [08:58:20](#) ذكروكم بالله جل وعلا وتذكرتم الله يعني مو عشان تعبدونهم لا عظموا قبورهم عظموا صورهم عظموا تماثيلهم ليس لهم لكن تعظيما لله لانهم يذكرونكم بالله. وكانوا اناسا صالحين صنعوا عظموا قبورهم جعلوا عليه اشكال جعلوا لهم تماثيل وصور عشان يذكرونهم بالله. راح جيل بعد جيل - [08:58:45](#)

والايمان يضعف والدين يقل والشیاطین تلح عليهم طيب لا تعبدونها. لكن اجعلوا هذه الاصنام وهذه الالهة وهذه القبور واسطة بينكم وبين رب العالمين. الشیاطین تنتظر سنوات ويمكن مئات السنين عشان شيء واحد بس - [08:59:11](#) حتى مر جيل بعد جيل فجاء قوم اخذوا يعبدون هذه الاصنام. وهذه القبور وهذه الاوثان. اخذوا يعبدونها من دون الله عز وجل وبدأ اول شرك على وجه الارض فارسل الله لهم نوحا عليه السلام - [08:59:32](#)

استمرت الشیاطین في الارض ابليس جالس على عرش وله خدم والخدم شيسوون يروحون اتباع ابليس يذهبون في يضلون الناس فيأتيه الشيطان فيقول له ابليس ماذا صنعت يقول لا زلت به حتى زنا ولا شيء - [08:59:48](#) الاخر لا زلت به حتى سرق ولا شيء لا زلت بي حتى شرب الخمر ما سويت شي. فيأتيه شيطان فيقول لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجته. فيقول انت انت تعال تعال. يقربه. يعلم - [09:00:09](#)

التفريق بين المرء وزوجه من اعظم اهدافه يدمر فيها المجتمعات الشيطان على العرش على البحر ابليس ويرسل جنوده قرنا بعد اخر حتى جاء نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. خاتم الانبياء والرسل - [09:00:22](#) هنا ابليس بنفسه اغتاز من هذا النبي اغتاز من كل الانبياء. لكن هذا النبي اغتاز اشد الغيظ له حتى كان يتدخل بنفسه ما يرسل له الشیاطین كان بنفسه يذهب اليه يحاول ان يقضي على محمد - [09:00:42](#)

يحاول ان يصد الناس عن دعوته بنفسه حتى يوم من الايام لما علم ان كبار قريش تريد ان تكيد بمحمد صلى الله عليه واله وسلم بنفسه راح تمثل شيخا من نجد نجدي ودخل على دار الندوة عندهم عند ابي جهل واخذ يعطيهم رأيه فلما قال - [09:01:02](#) قال احدهم نقتله قال نعم الرأي رأيه. ايده وجعل الناس يقتربون بقتل محمد صلى الله عليه واله وسلم ابليس الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - [09:01:25](#)

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. الله يقول حق البشر تتخذون ابليس وجماعته وذريته اولياء تتركون رب العالمين وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا. بدأت العداوة ابليس حجة قريش الشياطين تؤجج قريش على رسول الله. فعادوا رسول الله اذوا رسول الله حتى خرج الى المدينة فحرض قريشا على - [09:01:46](#)

من الذي حرم ابليس بنفسه وجاء اليهم بسورة سراقة بن مالك ابليس معركته مع رسول الله هذي اشد اشد معركة. يعرف انه لو انتصر قضى على الدين في الارض. لكن لو لم ينتصر كل اللي سواه - [09:02:17](#) من سنوات طويلة ينتهي حرت قريش على شكل انسان جاهم شكل سراقة بن مالك وقال لهم اني جار لكم انا عندي اقوام وياكم راح يقاتلون روحوا قاتلوا وما عليكم منا وراح نقاتل - [09:02:37](#)

وراح نفعل ونفعل. فلما وصل الى المعركة ورأى الملائكة تنزل هرب. قالوا له يا سراقة وين رايح؟ قال اني ارى ما الا تروا اني اخاف الله. الله شديد العقاب. هرب وولى من المعركة. حتى وصل الى البحر. شف وبين وصل - [09:02:50](#)

رجع الى عرشه رجل هذا هذا المخلوق من خبثه ومن شره كان يدل المشركين على رسول الله ويحرض المشركين على رسول الله حاول ارسل جنوده ارسل جيشه على رسول الله وعلى اصحاب رسول الله لكن الايمان الذي ازداد كان يطرد الشياطين حتى ان عمر - [09:03:10](#)

لاسلم والذي كان باسلامه عز لهذه الامة ما سلك فجاء الا وهربت الشياطين الا سلك الشيطان فجاء غيره اتباع محمد صلى الله عليه واله وسلم. كانوا يطردون الشياطين. اما اتباع ابليس فانهم كانوا يفرون من اصحاب محمد صلى الله - [09:03:30](#) الله عليه واله وسلم المعركة حامية. ليست المعركة فقط بين ابي جهل ورسول الله. بين ابي لهب وبين رسول الله. المعركة الاعظم بين ابليس وبين الانبياء والرسول ابليس لا زال يرسل جنوده وجيشه - [09:03:50](#)

حتى حصلت بعض الحوادث يوم من الايام يقول ابو هريرة كانت الصدقة امنني رسول الله على الصدقة على مال الصدقة تمر وغيرها كان حاطه في بيته وهو الامين عليه يقول وفي الليل سمعت صوتا بالليل سمع صوت - [09:04:07](#)

يقول فاذا برجل يسرق من الصدقة رجل كبير شايب يقول فذهبت ومسكته قلت لاذهب بك الى رسول الله قال لا تفعل. فوالله اني رجل كبير وعندي عيال ولا املك شيئا من الطعام. اتركني يعني انا انا بحاجة لهذه الصدقة - [09:04:23](#)

فقال ابو هريرة فتركته الحارس امين ابو هريرة يقول في الليلة الثانية جاءني فمسكته قلت انت الذي كذبت علي البارحة وعاهدتني قال والله انا رجل كبير شيخ عليل وعندي اولاد اتركني يا ابا هريرة - [09:04:46](#)

يقول فتركته اليوم الثالث مسكته قلت الان اذهب اذهبن بك الى رسول الله. خلاص هذي المرة الثالثة ما في عهد ووعد بيني وبينك. قال اعلمك شيء وتتركني قال قل اذا اويت الى فراشك - [09:05:03](#)

اقرأ الله لا اله الا هو الحي القيوم. يعني اية الكرسي فان قرأتها فلا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح غريبة النصيحة ابو هريرة هو وعاء وعاء السنة يعرف الاحاديث - [09:05:22](#)

ورجل يقول له هذي النصيحة من هذا الرجل الذي يعلم ابا هريرة؟ تركه ابو هريرة في الصباح ذهب ابو هريرة الى رسول الله وجلس عنده قال يا رسول الله رجل ثلاث ايام وجاءني وفعل كذا وكذا وكان ابو هريرة في كل يوم يعلم الرسول والرسول يقول لا راح يرجع وراح يرجع وراح يرجع - [09:05:39](#)

كل يوم كان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم لكن في اليوم الثالث قال حق الرسول شنو النصيحة اللي علمه اياها ماذا قال النبي قال اتعرف من صاحبك يا ابا هريرة؟ تدري من هو هذا الرجل - [09:05:58](#)

ايش دراني قال انه الشيطان هذا الشيطان من الشياطين جايك صدقك وهو كذوب الشياطين تكذب دائما. لكن في هذه الكلمة صدقك يعني لو قرأت اية الكرسي لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح - [09:06:11](#)

نعم لان الشياطين تعلم ان الله يحفظ ابن ادم بهذه الاية الجن والشياطين جاءت الى رسول الله الجن. الله عز وجل بعد ان ذهب النبي الى الطائف ورده اهل الطائف ورجع الى مكة في الطريق التقى بالجنة - [09:06:31](#)

من نصيبين وفد من الجن جاءوا الى رسول الله فاستمعوا القرآن وكانوا اهل ايمان وتقوى كانوا على دين موسى عليه السلام فلما سمعوا القرآن قال بعضهم لبعض انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. واذ صرفنا - [09:06:48](#)

نفرا من الجن يستمعون فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. امنوا بالله جل وعلا وكفروا كل معبودات غير الله جل وعلا. الجن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حصلت بعض المواقف بل كان يصلي يوم من الايام. مسك النبي شيئا الصحابة تعجب وش فيه - [09:07:08](#)

ما يشوفون شي قال هذا شيطان عرض لي في الصلاة فمسكه النبي صلى الله عليه وسلم بيده يقول حتى احسست بلعابه ببرد لعابه على يده قال لولا دعوة اخي سليمان لربطته في سارية المسجد يلعب به الصبيان. لان شنو دعوة سليمان؟ اجعل لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعد - [09:07:38](#)

ظل الجن والشياطين منهم المؤمن ومنهم الكافر خلقهم خلق كخلق الانس لكنهم فيهم المؤمنون وفيهم الكافرون. فيهم الصالحون فيهم دون ذلك. ظلوا على وجه الارض. شياطينهم تصرف الناس عن عبادة الله جل - [09:07:59](#)

وعلا حتى يرث الله الارض ومن عليها. نتعجب صح ولا لا من قصة الجن والشياطين. ونتعجب اليوم لما نشوف اناس من البشر كرمهم الله يقولون حنا الشيطان عجيب امرهم لكن من اتبع الشيطان سيحشر معه في جهنم يوم يخطب فيهم ابليس فيقول ان الله وعدكم - [09:08:19](#)

وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي هذه قصة الجن والشياطين باختصار التي ذكرت في القرآن والسنة نلتاكم ان شاء الله في حلقة مقبلة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [09:08:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان يكون زادا - [09:08:59](#)

حتى نلقى الله عز وجل معنا اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم روى هذه القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها - [09:09:09](#)

احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت - [09:09:26](#)

لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منه فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر - [09:09:43](#)

الملك يخدع الناس بهذا الساحر. كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى. وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا - [09:10:04](#)

والعياذ بالله جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام. اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة - [09:10:31](#)

فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام سيكون في المستقبل شابا ثم يقول رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه - [09:11:03](#)

الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلما. نبي نؤسس آآ فكرة او او ننشر فكرة في الامم

لازم نهتم بالغلما بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار - [09:11:30](#)

كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيّدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب اهتم في ابن

عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن. وحبر وحبر هذه الامة - [09:11:52](#)

الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر والسحر علم نعم علم لكنه

كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله. لازم. لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [09:12:12](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن اجل الله

المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة بعدها يصبحون سحرة - [09:12:39](#)

فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذبة على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا مات

الساحر ماكو شيء. الناس تعرف كذبه فبدأ الغلام يتعلم - [09:12:57](#)

وفي طريقه كل يوم يطالع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا

في صومعته في بيته ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعنده - [09:13:14](#)

حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب؟ اخبره بالخبر

انا راهب فتعبدوا الله قال يعني الملك يتعبد الملك - [09:13:33](#)

اتعبد رب الملك وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبيح يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استأنس هذا كلام جميل ولان

الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن - [09:13:54](#)

بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعددين يروح حق للساحر ويبدأ الساحر يسأله لمتى اخرت تأخرت فيبدأ الساحر يضربه

قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا - [09:14:18](#)

اذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده فيبدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام

امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له - [09:14:38](#)

فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه. اهلي يضربوني اذا

تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك. لان في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب - [09:14:57](#)

والراهب يعلمه الدين فقال له الراحل اذا سألك الساحر قل حبسني اهلي. اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من

هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل -

[09:15:13](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراهن شتان بين الاثنين.

نقيضان يتعلم منهما الغلام يوم من الايام الغلام في طريقه - [09:15:42](#)

الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس جلست في وسط الطريق فخاف الناس منها كلها خيفة

الناس كلها تراجعت ما حد تجرأ ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم - [09:16:01](#)

ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة. كل الناس خيفة تقترب منها. وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر - [09:16:23](#)

لا راح يبين منو اللي صح؟ منو اللي كلامه حقيقة قال الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيتك فقال الغلام اللهم ان كان

امر الراهب احب اليك من امر الساحر ففرج على الناس هذه الدابة - [09:16:48](#)

ابعدا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة

من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [09:17:08](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة. فاقترب الغلام منها. فنظر الناس ايها المجنون ابتعد. ماذا تفعل؟ ستهلكك ستقتلك واقترب الغلام منها ولم يخف ثم اخذ الحجر - [09:17:31](#)

ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر؟ الغلام ما هم كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام - [09:17:53](#)

ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [09:18:20](#)

ذهب الى الراحل دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ان الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب؟ المعلم ايش قال حق التلميذ؟ الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه؟ قال ايها الغلام - [09:18:40](#)

انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع. نوع من الايمان. اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه - [09:19:06](#)

يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتي كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلي انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه. لكن يا بني يا غلام ستبتلى. تخيل - [09:19:31](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي. ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم. قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال اخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [09:19:56](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل عليه - [09:20:17](#)

فوافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر راهن خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان - [09:20:38](#)

توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب. وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات - [09:21:00](#)

فكان يبرئ الاكمه والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابرص يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل - [09:21:14](#)

سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك نديم للملك. صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه فناده نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى - [09:21:36](#)

قال يا بني سمعت انك فاشفي وترجع البصر لصاحبه فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني. يعني ما في اغلى مني اعطيك ما تشاء من اموال. وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [09:22:01](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهبا ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس لله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - [09:22:26](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول؟ قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [09:22:49](#)

قال الناس يقولون قال الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فيشفيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [09:23:07](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب. الراهب متخفي. لكن الغلام فيه قوة ايمان ويقين وحماس لهذا الدين. بدأ يبلغ دين الله عز وما همه؟ ما همه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك - [09:23:29](#)

وقال له امنت؟ قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك فاذا

بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه - 09:23:51

فبيصر مرة اخرى جليس الملك ابصر. فازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر - 09:24:10

ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الأيام والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان - 09:24:32

تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى؟ كنت من رد عليك بصرك قال ربي قال يعني انا؟ قال لا. ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين - 09:24:53

فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسك هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب خبير حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع - 09:25:19

فعذب ليخبر عن علمه هذا. فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر. ويثبت ديننا وملكننا. هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجاء بالغلام فسأله الملك - 09:25:43

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد. وليضرب نعم. لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا - 09:26:10

واتقوا الله لعلكم تفلحون صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب الانسان ينسى نفسه خلاص فجاء بالراهب اللي هو الاصل - 09:26:43

اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الراحل. الثلاثة الان مؤمنين ولا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدا حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا - 09:27:10

جاء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من؟ امام الجليس؟ صاحبه اللي للتواب صار وامام من الصبي الصغير معلمه شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله - 09:27:33

لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا اي ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا كم من انسان على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله؟ كثيرون - 09:27:57

انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - 09:28:49

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض. جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل نعم فما وهنوا فما وهنوا لما اصابهم في سبيل - 09:29:10

وما ضعفوا وما استكانوا والله مع الصابرين لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل. نعم. صبروا. تحملوا. هل الامر سهل لما الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن والمشار على رأسه مو مثل منشارنا اليوم يا جماعة - 09:29:47

بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه. والاصعب الجليس الملك اللي توه ابصر. وانا صاحب الملك وشذي يفعل فيني - 09:30:12

ليش ايش فعلنا؟ حسب الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه - 09:30:30

سأله ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهنى الان يعني توه الان متهني بعينه. توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه. هل يخسر هذا كله علشان شنو - 09:30:50

عشان دين جديد؟ نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع. جئ بالمنشار على رأس جليس الملك. صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار - 09:31:12

يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخزع امر خوف انت لو تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون - [09:31:33](#)

كيف بالمنشار وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء قال لغلام اللي انتشر صيته الان بالمدينة - [09:31:53](#)

ما يبى يقتله يبى يتراجع لان هذا الان مو اي واحد. هذا خليفة الساحر. هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك. وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلت الان يصير شهيد عند الناس - [09:32:14](#)

ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع. قال اقتلك. قال اقتلني هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب القتلة الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته؟ وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر - [09:32:27](#)

احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية آيات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية. كل هذا سوف نعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة - [09:32:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج الذي جعلناه في قصص وعبر من كتاب الله جل وعلا ومن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [09:33:16](#)

ومما ذكر اهل التاريخ والسير هذه القصص لا نذكرها لاجل التسلية بل لاجل الفائدة معنا اليوم ثلاث قصص رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم وما روى كل قصة الا لعبرة من العبر وفائدة من الفوائد - [09:33:34](#)

وسوف نذكر كل قصة وما فيها من فوائد وما فيها من عبر اما القصة الاولى ويذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن رجل كان يمشي في ارض فلاة رجل في زمن من الازمان - [09:33:56](#)

من هذا الرجل لا يهمننا في اي زمن ايضا لا يهمننا المهم والعبرة فيما حدث ليس في اي ارض اي فلاة من هذا الرجل في اي زمن هذا كله ليس بهمهم - [09:34:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتكلم الا بما هو مفيد. ولهذا اوتي جوامع الكلم كان يمشي في ارض فلا ومر سحب فوقه فسمع صوتا داخل السحاب تخيل انك تمشي في صحراء - [09:34:26](#)

وتسمع صوت داخل السحاب فوق هذا الصوت غريب وصوت في صحراء وانت تمشي في صحراء سبحان الله الانسان يخاف اذا سمع هذا الصوت لكنه ماذا سيفعل حتى لو خاف قال سمعت صوتا داخل السحاب يقول اسقي حديقة فلان. رجل باسمه اسق حديقة فلان - [09:34:45](#)

فزع الرجل رجل يخاف الان واحد يقول ومن الذي تكلم الان؟ وامر من ان يسقي حديقة فلان وباسمه شوفوا تخيلوا يعني يقول خالد ولا عبد الله ولا عبد الرحمن ولا اسقي حديقة عبد الله - [09:35:09](#)

اسقي حديقة فلان باسمه يقول فتعجب الرجل الان فاذا بالسحاب يتحرك ويتجه باتجاه هذا الانسان الان اخذه الفضول لازم يعرف من فلان؟ وهل الامر حقيقة؟ وهل ما سمعته انا وهم او حقيقة؟ ما يدري - [09:35:29](#)

اسرع باتجاه السحاب يبى يشوف وين رايح اتجه السحاب الى مكان ثم ارعدت السماء ثم بدأ المطر ينزل يقول فرأيت الماء يتجمع في وادي في شرج في في اودية يتجمع الماء كله في مكان واحد. ثم يسير في ذلك المجرى - [09:35:54](#)

فاخذ الرجل يتبع يتبع الماء وين رايح لازم يعرف الصوت هذا حقيقة او خيال يقول فاسرع فاذا به يرى الماء يصل الى مزرعة من المزارع مزرعة في الصحراء غناء ثمار جنان فداء في الصحراء نفسها. والغيم يتجه اليها - [09:36:16](#)

عليها الماء شيء غريب ليس كذلك يقول فاذا بالماء يصل الى تلك الحديقة والمزرعة واذا برجل عنده مساحاته يعني يوجه الماء الى داخل حديقته. يمنع من هذا المكان ويسير الى هذا المكان حتى سقى سقت الماء سقى الماء الزرع كله - [09:36:43](#)

يقول فجئت اليه وسلمت عليه وصاحب المزرعة انا صاحب المزرعة خير قال ما اسمك قال اسمي فلان نفس الاسم الذي سمعه في السماء تأكد الرجل ان الذي سمعه ملك من الملائكة - [09:37:05](#)

ملك يأمر ملك الجبال او عفوا ملك السحاب ان يأتي بالماء وبالمطر الى حديقة فلان في الصحراء اتجهي الى صديقة فلان الان تأكد الرجل ان الامر ليس بخيال الامر حقيقة والملك امر السحاب ان يسقي تلك الحديقة من بين مزارع الناس وخيرات الناس -

09:37:31

هذه المزرعة يقول فقصصت عليه القصة لما سأل لم سألت عن اسمي ليش وما شأنك باسمي؟ اخبره الخبر وما سمع ثم قال له أسألك بالله اخبرني ولما السحاب يسقي حديقتك من بين الناس - 09:37:52

فقال الرجل اما وانك قد سألتني خلاص سألتني راح اجاوبك شففته بعينك الان ما و اخفيه قال انا ازرع هذه المزرعة فاذا حصدت جعلتها ثلاثا. ثلاثة اثلاث تخيلوا الحصاد المحصول كله يقسمه ثلاثة - 09:38:15

قال فاكل وعيالي ثلثه ثلث حقي حق عيالي طول السنة ناكل منه قال واتصدق بالثلث. يعني اكلنا والصدقة نفس الشيء احنا والفقير واحد ثلث لي ولعيالي ثلث الفقراء والمساكين يعني انا وعيالي حالنا حال الفقراء. نأكل مثلهم - 09:38:38

تخيل من يسويها؟ ثلث فلوسه يتصدق فيها قال والثلث الاخير ارجعه في المزرعة لازم. لازم يرجعه عشان يزرع منه مرة ثانية. حتى تبقى مثل الوقف حتى يبقى الزرع ما شاء الله - 09:39:04

اذا هذا الرجل ما الذي جعل السحاب يسخر له الا انه كان انسانا يفعل الخيرات ويتصدق بها وما تفعلوا من خير تجدوه وما تفعلوا من خير فهو يخلفه. والصدقة لا تنقص المال ابدا. بل تنمي المال وتباركه - 09:39:21

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اينمي الصدقات ويكثر الصدقات وبارك الله عز وجل في المال من عمل صالحا فلنفسه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. شوفوا اثر الصدقات وثمرة الانفاق - 09:39:50

كمثل حبة كمثل حبة سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع ارأيتم الى الانفاق في سبيل الله؟ والى الصدقة في سبيل الله والى عمل الخيرات - 09:40:26

كيف صنعت لهذا الانسان ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه. ويرزقه من حيث لا يحتسب ما ادري هذا الرجل ان الملائكة تسخر السحاب من اجله لكن الله عز وجل اطع ذلك الرجل - 09:40:56

علشان يوصل الخبر لهذا الانسان ليثبتته على الدين. فضل الصدقات عظيم فضل الانفاق كبير. كم من الناس اليوم من تصدق بصدقة فشافي الله مريضه يمكن ما يدري ما يدري ان الله شافى هذا المريض بصدقة تصدق بها قبل سنوات ما يدري - 09:41:16

لكن هذا هو السبب. كم من انسان تصدق بصدقة صرف الله عنه مصرعا. حادث لولا انه تصدق لانقلبت السيارة لكن الله نجاه صدقات تحفظ الانسان تنمي ماله تبارك في رزقه وفي اولاده ويرزقه من حيث لا يحتسب - 09:41:36

ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره هذا رجل في صحراء لكن يقص النبي علينا قصته ليش؟ عشان يحثنا على الصدقات على الخيرات. احنا ما طلب منا - 09:41:57

اوجب علينا نتصدق بثلث مالنا يعني لو الانسان عنده الف دينار الف دينار في حسابه الان من منا يطلع ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار صدقة وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار لعيله. وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار - 09:42:12

نشتغل فيها مرة ثانية. من منا يفعل هذا الواحد لو عنده الف دينار يطلع عشرين ثلاثين دينار زي النعمة لو مئة دينار من الالف هذا كريم حتى الاولاد وحتى الاهل لما قال الرجل وثلث لاهله واولادي فهذه صدقة ايضا - 09:42:31

اذا هذا الرجل متصدق بالثلثين ثلث على الفقير وثلث على اولاده وافضل الصدقة على الاهل والاولاد اذا هذه كلها صدقة اصلا طيب والثلث اللي رجعه؟ هذا اللي يبقي الصدقة تستمر. اذا كان هذا الرجل كل ماله لله عز وجل - 09:42:51

ما جعل شيئا لاجل الدنيا كل امواله لله فاكرمه الله عز وجل. هذا دليل على ان هناك كرامات يكرم الله فيها عباده الصالحين وان لم يكونوا انبياء. كرامات الله يكرمهم بها ومن الكرامات ذلك الرجل الذي سخر الله عز - 09:43:14

له السحاب قصة اخرى رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في زمن من الازمان ولا يهمنا هذا الزمن. ولا من حصلت لهم هذه القصة هذه القصة لرجل خير صالح اراد ان يشتري عقارا رجل فيه خير اراد ان يشتري بيت يشتري عقار يشتري ارض - 09:43:33

فذهب الى رجل عند ارض ومزرعة فاشتراها منه وممرت الايام يحرت هذا الرجل الصالح في هذه المزرعة يحفر يحرت يبني يهدم
يجدد في هذه المزرعة يبني له بيتا فيها وهو يحفر في هذه المزرعة - [09:43:59](#)
ويحرت فيها اذ وقع الفأس والمعول في صندوق حفر الارض اخرج الصندوق فاذا هو ممتلئ ذهباً وفضة ومجوهرات وخيرات كنز كنز
وجده داخل هذه الارض التي اشتراها من ذلك الرجل - [09:44:22](#)
الامن يدري عنه ما في احد ترى الارض ولا ما اشتراها اشتراها هو الذي وجد الكنز ولا غيره هو الذي وجد الكنز الارض له وهو الذي
وجد الكنز وفي النهاية لا احد يراه - [09:44:43](#)
الا من الا الله رب العالمين ماذا سيفعل هذا الرجل؟ تخيل لو انت مكانه شريت ارض وجدت داخلها كنز ماذا ستفعل يا عبد الله وربما
هذا الكنز يغير حياتك كلها - [09:44:59](#)
ربما يعيشك بنعيم طول العمر ماذا ستفعل وماذا ستصنع؟ تتوقعون ماذا عمل هذا الرجل؟ هل احتفظ بالكنز لنفسه؟ ام انه يعلم انه
حتى لو يراه الله عز وجل الامر فيه شك. يمكن يكون حلال عليه اصلا - [09:45:18](#)
خلي اخذ الكنز واستمتع بهذا الكنز ويعيش فيه ماذا فعل هذا الرجل ماذا صنع بهذا الكنز وماذا صنع صاحب الارض الاصلي؟ مع هذا
الكنز بل هناك قصة ثالثة ايضا سنرويها لكم رواها النبي. كلها في هذه الحلقة لكن باذن الله عز وجل اذا عدنا لكم بعد - [09:45:41](#)
فاصل كونوا معنا. من وحيها عبر الحوت معناها ولان الرجل كان صالحا تقيا ورعا يخاف من ربه عز وجل ولا يريد شبهة في امواله ولا
يريد شيئا فيه شك اخذ الكنز - [09:46:05](#)
وذهب مباشرة الى صاحب الارض سلم عليه ورد السلام فقال له هذا الكنز لك على ماذا واي كنز هذا؟ ولم لي؟ قال حفرت ارضك
فوجدته داخل الارض قال لا شوف الان العجيب - [09:46:28](#)
ليس فقط فعل هذا الرجل. العجيب فعل ايضا صاحب الارض. قال لا. قال لم لا؟ قال بعثك الارض وما فيها مستحيل انتهى خلاص
الارض لك وما فيها لك هل رجع الان صاحب الارض بالكنز لانه حله خلاص؟ مثل بعض الناس يقول اه يا فلان حل لي. يمكن حتى ما
يقول له الكنز. هذا الورع اللي - [09:46:48](#)
قال حللتك خلاص الكنز لك قال لا بل الكنز لك انت والله لك قال انا اشتريت الارض ولم اشترى ما فيها. انا شريت ارض ما شريت
الكنز اللي فيها. خذ الكنز وخلصني منه. قال صاحب الارض بل بعثك - [09:47:16](#)
الارض وما فيها هذي نيتي. خلاص ايش تبي بعد؟ انا اقول لك الكنز حلال عليك. هذا يرمي الكنز على هذا وهذا يرمي الكنز على هذا
اي نفوس هذه؟ اختلف الاثنان كل منهم يريد ان يعطي الكنز لصاحبه - [09:47:36](#)
العمر جد ما هو لعب. ذهب الاثنان الى من؟ الى القاضي. كل واحد يشكي على الثاني. يا قاضي شوف صاحبي يبني يعطيني الكنز اي
امة هذه؟ اي نفوس هذه؟ اي امانة؟ اي تقوى؟ اي ورع؟ - [09:47:54](#)
فجاء القاضي بالاثنتين سمع حجة هذا قوية سمع حجة هذا قوية خذ الكنز لا اريد انت خذ الكنز لا اريد وكان القاضي عادلا حكيما قال
لصاحب الارض الك اولاد بنات؟ قال نعم. عندي بنت واحدة - [09:48:10](#)
قال للذي باع الارض اعندك اولاد او بنات؟ قال نعم عندي ولد واحد وقال القاضي ما رأيكما ان تزوج البنت للولد وتنفق وتنفق عليه ما
هذا الكنز؟ هذا الكنز يعيشون عليه - [09:48:35](#)
حياتهم منا قبل الاول بهذه الفكرة وقبل الثاني بهذه الفكرة فزوج البنت لهذا الولد وعاش حياة مباركة بهذا الكنز. والنبي يروي القصة
يبين لنا ان هناك امة من الامم وهناك اناس - [09:48:54](#)
في قلوبهم خوف من الله ما يرضى بفلس بدينار حرام عند الحرام حرام. الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يأتونها ابدا
نفوس زكاة قلوب طهرت. ولهذا خاف كل منهم ان يأخذ شيئا من المال. القصة الثالثة - [09:49:16](#)
قصة رجل ايضا في زمن من الازمان الله اعلم بهذا الزمن. الله اعلم بهذا التاريخ ولا يهمنا رجل اراد ان يستلف من اخيه مبلغا من المال
وهذه القصة حصلت في بني اسرائيل كما جاء في الروايات - [09:49:40](#)

اراد ان يستلف منه مبلغا من المال فجاء اليه قال تقرضني الف دينار قال اقضك لا بأس هذه الالف سلف ليست الربا قرضا حسنا لكن انتني بالشهود اريد شهودا على هذا. وما طلب خطأ من حقه - [09:49:58](#)

قال انتني بالشهود قال الله عز وجل شاهد بيني وبينك فرد الرجل قال الله خير الشاهدين خلاص قبلت بهذه الشهادة قال طيب انتني بكفيل. الكفيل اللي تكفل بالمال لو ما اعطيتني اياه - [09:50:20](#)

يكون عليه الدين قال ليس عندي كفيل. كفيلي رب العالمين. فقال الرجل كفى بالله كفيلا بالله شهيدا وكفى بالله كفيلا مع انه يجوز. ونحن امرنا واستحب لنا ان نكتب الدين. لكن هذا الرجل صالح - [09:50:39](#)

وذاك الرجل الامين فقبل كل منهما بالآخر. اعطاه الالف دينار الى اجل مسمى. يوم الفلاني ترجع لي المال. قال باذن الله وهذا يعيش في الطرف الاخر من المدينة بينهما بحر. بينهما ساحل - [09:50:58](#)

فلما جاء اليوم الموعود يوم ارجاع المال وكان المكان عند شاطئ البحر قال اجيك في نفس المكان انا اسكن من وراء البحر اليوم الفلاني التاريخ الفلاني اتيك الى هذا المكان نفسي واسلمك الالف دينار. قال لا بأس والله يشهد عليك - [09:51:16](#)

فلما جاء ذلك اليوم صاحب الان اللي خذا المال اللي يبي يرجع الان المال لصاحبه اللي عايش في الطرف الاخر من البحر مجمع الالف دينار يبي يوديه الان للي واعده لكن انتظر السفن - [09:51:39](#)

فلم تأتي سفينة واحدة ولا قارب ولا سفينة قدر الله اليوم الموعود ما جا شي يحمله كل يوم تأتي السفن الا هذا اليوم ماذا سيفعل ماذا سيصنع وهو يخاف الله هذا دين لازم ارجع الان. ويغفر للعبد للانسان اذا مات شهيدا كل شيء الا الدين - [09:51:57](#)

والدين امره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ماذا افعل وماذا اصنع؟ فاذا به يختار ستغيب الشمس ماذا افعل؟ هذا يريد ان يوصل الالف دينار والرجل الثاني المنتظر ولم تأتي سفينة تنقله. تدرون ايش سوى - [09:52:25](#)

اتى بخشبة خايف الرجل لكنه واثق ان الله لن يخذله. جاء بخشبة نقل الخشبة حفر الخشبة وضع الالف دينار في صرة وادخلها داخل الخشبة وكتب معها رسالة من جلد كتب فيها - [09:52:43](#)

ان هذه الاموال من فلان الى فلان ارجع فيها الدين استعين فيها بالله عز وجل التوكل فيها على الله وضع الرسالة في الكيس في الصرة وضع فيها الف دينار ادخلها داخل الخشب اغلق الخشبة روى هذه الخشبة في البحر - [09:53:01](#)

وكل امره لله سبحانه وتعالى اما الرجل الذي ينتظر ما له في الطرف الاخر ما اتى صاحبي ما عنده دليل ما عنده شهود. ما عنده كفيل. لكنه كان صالحا. اين اموالي؟ لم يأت بها - [09:53:19](#)

لم يفعل شيئا لما اقتربت الشمس من الغروب علم ان صاحبه لن يأتي الان عزم ان يرجع الى اهله بغير الالف دينار وضاعت عليه الالف دينار خلاص وهو يريد ان يرجع رأى خشبة - [09:53:37](#)

محطة تحملها البحر جاءت الى شاطئ البحر كان يجمع الحطب علشان اهله يأتيهم بالحطب يشعل فيها النار لاهله يطبخ فيها الطعام. من ضمن الخشب والحطب الذي جمعه تلك الخشبة التي حملها البحر من الشاطئ الى الشاطئ. بقدر الله جل وعلا - [09:53:56](#)

اخذ الخشب ذهب الى بيته اخذ يكسر الخشب ليشعل النار فاذا به يصل الى خشبة كسرهما فيها صرة هذه الصرة فتحها فاذا فيها الف دينار وجد الورقة داخلها فاذا بالورقة من ذلك الرجل اليه يبرأ ذمته عند الله جل وعلا - [09:54:17](#)

والذين هم لاماناتهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لانه كان امينا لانه كان صادقا لانه التزم بعهده ووعدوه فما خذله الله جل وعلا وصدقه الله كما صدق الله جل وعلا - [09:54:43](#)

مو بس تشذي الرجل عزم بعدها ان يجمع الف دينار اخرى. قال يمكن الخشبة ما وصلت. رجل امين فجمع الف دينار اخرى. وبحث عن سفينة في يوم اخر فوجد سفينة. وركب السفينة واسرع بها الى الشاطئ الاخر متأخر - [09:55:13](#)

على الرجل فجاءه يعتذر منه على تأخيرها واعطاه الالف دينار فقال له الرجل صاحب المال الاول قال وهل ارسلت الفا قبلها؟ انت ما سويت شيء؟ ما ارسلت الفا قبلها؟ قال نعم - [09:55:35](#)

ارسلت الفا في خشبة رميتها في البحر توكلت بها على الله ولا ادري ماذا حصل قال ابشر قد ارسلها الله عز وجل الي وصلت الخشبة

ووصلت الاموال واعطاك الله عز وجل ما تريد - [09:55:53](#)

فخذ الالف اليك فقد وصلت الامانة الي والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون كم من البشر اليوم اذا اخذ معلم من انسان فانه لا يرجعه اليه كم من الناس اليوم ليس بأمين على ماله او على مال غيره. كم من البشر اليوم من يجحد حقوق الناس وامواله - [09:56:11](#)
لهم لكن هذا الرجل لانه كان صادقا صدقه الله جل وعلا. ومن صفات اهل الايمان الذين هم على امان اماناتهم وعهدهم راعون قصص وعبر نستخلصها من احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ونستشفها من القرآن - [09:56:38](#)

والسنة خللكم وايانا في حلقة مقبلة باذن الله عز وجل ومع قصة من القصص نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ركعته قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا - [09:56:58](#)

ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق الانس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها - [09:57:17](#)
مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لكن الجن وللأسف افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد - [09:57:42](#)

حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك ويسفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء - [09:58:00](#)
افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم حتى ابعدتهم الملائكة الى الجزر. ابعدتهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها - [09:58:21](#)
حبستهم الملائكة في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - [09:58:46](#)

فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن. وهذا الجنى اسمه ابليس - [09:59:05](#)
لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في مع الملائكة لانه كان عابدا كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملاء الأعلى مع ملائكة السماء - [09:59:28](#)

الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [09:59:51](#)
ووخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام. فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [10:00:16](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبت النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه - [10:00:35](#)

فاذا بابليس يحوم حوله هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى ويقول انك اجوف. ولئن سلطت عليك لاهلكتك. وكان يقول للملائكة لا عليكم منه. لان تسلطت - [10:00:55](#)
عليه لاهلكته. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء. لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - [10:01:15](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبت لا زالت يتعبد الله مع الملائكة الله كافأ على صنيعه لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [10:01:37](#)

سجد الملائكة وظل ابليس قائما فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا سجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين - [10:01:58](#)

قال الله عز وجل لابلـيس لما لم تسجد قال انا خير منه انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه - [10:02:30](#)

كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار. هذا رد الامر استكبارا. وعلوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - [10:02:54](#)
ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على السجود لادم طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب - [10:03:17](#)
ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن يعمرّون اكثر من الانس. مع هذا يموتون. لكن ابليس طلبا من ربه ان يقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون - [10:03:41](#)
من قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني؟ اعوذ بالله شوف الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عانت لكن ابليس عليه لعنة الله - [10:04:03](#)

قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام - [10:04:21](#)
في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل - [10:04:45](#)

كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملأ الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها - [10:05:04](#)
فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلت فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم اختبر زوجته ويختبر البشر. كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه - [10:05:25](#)

دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن يوسوس لادم. ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لسيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى لولا ابليس ولولا شياطينه لكننا الان في الجنة - [10:05:45](#)
دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم ماذا منعك الله من الجنة؟ منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكلا من هذه الشجرة فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة كل اشجار - [10:06:06](#)

الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال. الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين - [10:06:24](#)
لأنك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشزي راح تصير خالد في هذه الجنة قال واذا قال كن كل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة ما رضي. ادم - [10:06:43](#)

ولا زال وراءه سنوات وسنوات الذي جعلناه في قصص وعبر من كتاب الله جل وعلا ومن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم ومما ذكر اهل التاريخ والسير هذه القصص لا نذكرها لاجل التسلية بل لاجل الفائدة - [10:06:56](#)
معنا اليوم ثلاث قصص رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم وما روى كل قصة الا لعبرة من العبر وفائدة من الفوائد وسوف نذكر كل قصة وما فيها من فوائد. وما فيها من عبر - [10:07:17](#)

اما القصة الاولى ويذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن رجل كان يمشي في ارض فلاة رجل في زمن من الازمان من هذا الرجل لا يهمن في اي زمن ايضا لا يهمن - [10:07:35](#)
المهم والعبرة فيما حدث ليس في اي ارض اي فلاة من هذا الرجل في اي زمن هذا كله ليس بهمهم النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتكلم الا بما هو مفيد. ولهذا اوتي جوامع الكلم - [10:07:52](#)

كان يمشي في ارض فلا ومر سحاب فوقه فسمع صوتا داخل السحاب تخيل انك تمشي في صحراء وتسمع صوت داخل السحاب فوق

هذا الصوت غريب وصوت في صحراء وانت تمشي في صحراء سبحان الله الانسان يخاف اذا سمع هذا الصوت لكنه ماذا سيفعل حتى لو خاف - [10:08:08](#)

قال سمعت صوتا داخل السحاب يقول اسقي حديقة فلان. رجل باسمه اسق حديقة فلان فزع الرجل رجل يخاف الان واحد يقول ومن الذي تكلم الان؟ وامر من ان يسقي حديقة فلان وباسمه شوفوا تخيلوا يعني قول خالد - [10:08:34](#)
ولا عبد الله ولا عبد الرحمن ولا اسقي حديقة عبد الله اسقي حديقة فلان باسمه يقول فتعجب الرجل الان فاذا بالسحاب يتحرك ويتجه باتجاه هذا الانسان الان اخذه الفضول لازم يعرف من فلان؟ وهل الامر حقيقة؟ وهل ما سمعته انا وهم او حقيقة؟ ما يدري - [10:08:59](#)

اسرع باتجاه السحب يبني يشوف وين رايح اتجه السحاب الى مكان ثم ارعدت السماء ثم بدأ المطر ينزل يقول فرأيت الماء يتجمع في وادي في شرج في في اودية يتجمع الماء كله في مكان واحد. ثم يسير في ذلك المجرى - [10:09:29](#)
فاخذ الرجل يتبع يتبع الماء وين رايح لازم يعرف الصوت هذا حقيقة او خيال يقول فاسرع فاذا به يرى الماء يصل الى مزرعة من المزارع مزرعة في الصحراء غناء ثمار جنان فداء في الصحراء نفسها. والغيم يتجه اليها - [10:09:51](#)
عليها الماء غريبة اليس كذلك يقول فاذا بالماء يصل الى تلك الحديقة والمزرعة واذا برجل عنده مسحاته يعني يوجه الماء الى داخل حديقته. يمنع من هذا المكان ويسير الى هذا المكان حتى سقى سقت الماء سقى الماء الزرع كله - [10:10:18](#)
يقول فجئت اليه وسلمت عليه من صاحب المزرعة؟ انا صاحب المزرعة قال ما اسمك قال اسمي فلان نفس الاسم الذي سمعته في السماء تأكد الرجل ان الذي سمعته ملك من الملائكة - [10:10:40](#)

ملك يأمر ملك الجبال او عفوا ملك السحاب ان يأتي بالماء وبالمطر الى حديقة فلان في الصحراء اتجهي الى حديقة فلان الان تأكد الرجل ان الامر ليس بخيال الامر حقيقة والملك امر السحاب ان يسقي تلك الحديقة من بين مزارع الناس وخيرات الناس - [10:11:06](#)

هذه المزرعة يقول فقصصت عليه القصة لما سأل لما سألت عن اسمي ليش وما شأنك باسمي؟ فاخبره الخبر وما سمع ثم قال له اسألك بالله اخبرني ولما السحاب يسقي حديقتك من بين الناس - [10:11:27](#)
فقال الرجل اما وانك قد سألتني خلاص سألتني راح اجاوبك شفته بعينك الان ما و اخفيه قال انا ازرع هذه المزرعة فاذا حصدت جعلتها ثلاثا. ثلاثة اثلاث تخيلوا الحصاد المحصول كله يقسمه ثلاثة - [10:11:50](#)
قال فاكل وعيالي ثلثه ثلث حقي وحق عيالي طول السنة ناكل منه قال واتصدق بالثلث. يعني اكلنا والصدقة نفس الشيء احنا والفقير واحد ثلث لي ولعيالي. وثلث للفقراء والمساكين يعني انا وعيالي حالنا حال الفقراء. نأكل مثلهم - [10:12:13](#)
تخيل من يسويها؟ ثلث فلوسه يتصدق فيها قال والثلث الاخير ارجعه في في المزرعة لازم. لازم يرجعه عشان يزرع منه مرة ثانية. حتى تبقى مثل الوقف حتى يبقى الزرع ما شاء الله - [10:12:39](#)

اذا هذا الرجل ما الذي جعل السحاب يسخر له الا انه كان انسانا يفعل الخيرات ويتصدق بها وما تفعل من خير تجدوه وما تفعلوا من خير فهو يخلفه. والصدقة لا تنقص المال ابدا. بل تنمي المال وتباركه - [10:12:56](#)
يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اي ينمي الصدقات ويكثر الصدقات. ويبارك الله عز وجل في المال من عمل صالحا فلنفسه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. شوفوا اثر الصدقات - [10:13:25](#)

وثمرة الانفاق كمثل حبة كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع ارأيتم الى الانفاق في سبيل الله؟ والى الصدقة في سبيل الله والى عمل الخيرات - [10:13:51](#)
كيف صنعت لهذا الانسان ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه. ويرزقه من حيث لا يحتسب ما ادري هذا الرجل ان الملائكة تسخر السحاب من اجله لكن الله عز وجل اطلع ذلك الرجل - [10:14:31](#)
علشان يوصل الخبر لهذا الانسان ليثبتته على الدين. فضل الصدقات عظيم. فضل الانفاق كبير. كم من الناس اليوم من تصدق بصدقة

فشافى الله مريضه يمكن ما يدري ما يدري ان الله شافى هذا المريض بصدقة تصدق بها قبل سنوات. ما يدري. لكن هذا هو السبب. كم من انسان تصدق بصدقة صرف الله عنه - [10:14:51](#)

مصعرا حادث لولا انه تصدق لانقلبت السيارة لكن الله نجاه صدقات يحفظ الانسان نمي ماله تبارك في رزقه وفي اولاده ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره - [10:15:16](#)

هذا رجل في صحراء لكن يقص النبي علينا قصته ليش؟ عشان يحثنا على الصدقات على الخيرات. احنا ما طلب منا اوجب علينا نتصدق بثلاث مائنا يعني لو الانسان عنده الف دينار الف دينار في حسابه الان - [10:15:37](#)

من منا يطلع ثلاث مئة وثلاثين دينار صدقة وثلاث مئة وثلاثين دينار لعياه. وثلاث مئة وثلاثين دينار نشتغل فيها مرة ثانية. من منا يفعل هذا الواحد لو عنده الف دينار يطلع عشرين ثلاثين دينار زي النعمة - [10:15:56](#)

لو مئة دينار من الالف هذا كريم حتى الاولاد وحتى الاهل لما قال الرجل وثلاث لاهلي واولادي فهذه صدقة ايضا اذا هذا الرجل متصدق بالثلثين ثلث على الفقير وثلاث على اولاده وافضل الصدقة على الاهل والاولاد - [10:16:15](#)

اذا هذه كلها صدقة اصلا طيب والثلث اللي رجعه؟ هذا اللي يبقي الصدقة تستمر. اذا كان هذا الرجل كل ماله لله عز وجل ما جعل شيئا لاجل الدنيا كل امواله لله فاكرمه الله عز وجل. هذا دليل - [10:16:36](#)

على ان هناك كرامات يكرم الله فيها عباده الصالحين وان لم يكونوا انبياء. كرامات الله يكرمهم بها ومن الكرامات ذلك الرجل. الذي سخر الله عز وجل له السحاب قصة اخرى رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في زمن من الازمان ولا يهمنا هذا الزمن - [10:16:55](#)

ولا من حصلت لهم هذه القصة هذه القصة لرجل خير صالح اراد ان يشتري عقارا رجل فيه خير اراد ان يشتري بيت يشتري عقار يشتري ارض فذهب الى رجل عند ارض ومزرعة فاشتراها منه - [10:17:19](#)

ومرت الايام يحترث هذا الرجل الصالح في هذه المزرعة يحفر يحترث يبني يهدم يجدد في هذه المزرعة يبني له بيتا فيها وهو يحفر في هذه المزرعة ويحترث فيها اذ وقع الفأس والمعول في صندوق - [10:17:39](#)

حفر الارض اخرج الصندوق فاذا هو ممتلى ذهب وفضة ومجوهرات وخيرات كنز كنز وجده داخل هذه الارض التي اشتراها من ذلك الرجل الان من يدري عنه؟ ما في احد ترى الارض ولا ما اشتراها اشتراها - [10:18:03](#)

هو الذي وجد الكنز ولا غيره؟ هو الذي وجد الكنز الارض له وهو الذي وجد الكنز وفي النهاية لا حد يراه الا من الا الله رب العالمين ماذا سيفعل هذا الرجل؟ تخيل لو انت مكانه - [10:18:25](#)

ارض وجدت داخلها كنز ماذا ستفعل يا عبد الله وربما هذا الكنز يغير حياتك كلها ربما يعيشك بنعيم طول العمر ماذا ستفعل؟ وماذا ستصنع تتوقعون ماذا عمل هذا الرجل؟ هل احتفظ بالكنز لنفسه؟ ام انه يعلم - [10:18:44](#)

اه حتى لو يراه الله عز وجل الامر فيه شك. يمكن يكون حلال عليه اصلا. خليه ياخذ الكنز ويستمتع بهذا الكنز ويعيش فيه ماذا فعل هذا الرجل ماذا صنع بهذا الكنز - [10:19:10](#)

وماذا صنع صاحب الارض الاصلي مع هذا الكنز بل هناك قصة ثالثة ايضا سنرويها لكم رواها النبي كلها في هذه الحلقة لكن باذن الله عز وجل اذا عدنا لكم بعد - [10:19:24](#)

فاصل كونوا معنا. من وحيها عبر الحوت معناها ولان الرجل كان صالحا تقيا ورعا يخاف من ربه عز وجل ولا يريد شبهة في امواله ولا يريد شيئا فيه شك اخذ الكنز - [10:19:40](#)

وذهب مباشرة الى صاحب الارض سلم عليه ورد السلام فقال له هذا الكنز لك على ماذا واي كنز هذا؟ ولم لي؟ قال حفرت ارضك فوجدته داخل الارض قال لا شوفوا الان العجيب - [10:20:03](#)

ليس فقط فعل هذا الرجل. العجيب فعل ايضا صاحب الارض. قال لا. قال لم لا؟ قال بعثك الارض وما فيها مستحيل انتهى خلاص الارض لك وما فيها لك من رجع الان صاحب الارض بالكنز لانه حلله خلاص. مثل بعض الناس يقول اه يا فلان حلل لي. يمكن حتى ما

يقول له الكنز. هذا الورع اللي فينا - [10:20:23](#)

قال حلتلك خلاص الكنز لك قال لا بل الكنز لك انت قال لا والله لك قال انا اشتريت الارض ولم اشتري ما فيها انا اشتريت ارض ما شريت الكنز اللي فيها. خذ الكنز وخلصني منه. قال صاحب الارض بل بعثك الارض وما فيها. هذي نيتي. خلاص ايش تبي بعد -

[10:20:51](#)

انا اقول لك الكنز حلال عليك. هذا يرمي الكنز على هذا وهذا يرمي الكنز على هذا اي نفوس هذه؟ اختلف الاثنان كل منهم يريد ان يعطي الكنز لصاحبه الامر جد ما هو لعب. ذهب الاثنان الى من؟ الى القاضي. كل واحد يشتكى على الثاني. يا قاضي شوف صاحبي

يبي يعطيني الكنز - [10:21:15](#)

اي امة هذه؟ اي نفوس هذه؟ اي امانة؟ اي تقوى؟ اي ورع؟ فجاء القاضي بالاثنتين سمع حجة هذا قوية سمع حجة هذا قوية خذ الكنز لا اريد انت خذ الكنز لا اريد - [10:21:38](#)

وكان القاضي عادلا حكيما قال لصاحب الارض الك اولاد؟ بنات؟ قال نعم. عندي بنت واحدة قال للذي باع الارض اعندك اولاد او بنات؟ قال نعم عندي ولد واحد فقال القاضي ما رأيكما - [10:21:58](#)

ان تزوج البنت للولد وتنفق وتنفق عليه ما هذا الكنز؟ هذا الكنز يعيشون عليه حياتهم منا قبل الاول بهذه الفكرة وقبل الثاني بهذه

الفكرة فزوج البنت لهذا الولد وعاش حياة مباركة بهذا الكنز. والنبي يروي القصة يبين لنا - [10:22:19](#)

ان هناك امة من الامم وهناك اناس في قلوبهم خوف من الله ما يرضى بفلس بدينار حرام عند الحرام حرام. الحلال بين والحرام بين

وبينهما مشتهات لا يأتونها ابدا نفوس زكاة قلوب طهرت. ولهذا خاف كل منهم ان يأخذ شيئا من المال. القصة الثالثة - [10:22:47](#)

قصة رجل ايضا في زمن من الازمان الله اعلم بهذا الزمن. الله اعلم بهذا التاريخ ولا يهمنا رجل اراد ان يستلف من اخيه مبلغا من المال وهذه القصة حصلت في بني اسرائيل كما جاء في الروايات - [10:23:15](#)

اراد ان يستلف منه مبلغا من المال فجاء اليه قال تقرضني الف دينار قال اقترضك لا بأس هذه الالف سلف ليست ربا قرضا حسنا لكن

اثنتي بالشهود اريد شهودا على هذا. وما طلب خطأ من حقه. قال اثنتي بالشهود - [10:23:33](#)

قال الله عز وجل شاهد بيني وبينك فرد الرجل قال الله خير الشاهدين خلاص قبلت بهذه الشهادة قال طيب اثنتي بكفيل. الكفيل اللي

تكفل بالمال لو ما اعطيتني اياه. يكون عليه. الدين - [10:23:57](#)

قال ليس عندي كفيل. كفيلي رب العالمين. فقال الرجل كفى بالله كفيلًا بالله شهيدا وكفى بالله كفيلًا مع انه يجوز. ونحن امرنا

واستحب لنا ان نكتم الدين لكن هذا الرجل صالح - [10:24:16](#)

وذاك الرجل الامين فقبل كل منهما بالآخر. اعطاه الالف دينار الى اجل مسمى. اليوم الفلاني ترجع لي المال. قال باذن الله وهذا يعيش

في الطرف الاخر من المدينة بينهما بحر. بينهما ساحل - [10:24:33](#)

شاطئ فلما جاء اليوم الموعود يوم ارجاع المال وكان المكان عند شاطئ البحر قال اجيك في نفس المكان انا اسكن من وراء البحر

اليوم الفلاني التاريخ الفلاني اتيك الى هذا المكان نفسي واسلمك الالف دينار. قالوا لا بأس والله يشهد عليك - [10:24:51](#)

فلما جاء ذلك اليوم صاحب الان اللي خذ المال اللي يبي يرجع الان المال لصاحبه اللي عايش في الطرف الاخر من البحر مجمع الالف

دينار يبي يوديه الان للي واعده لكن انتظر السفن - [10:25:14](#)

فلم تأتي سفينة واحدة ولا قارب ولا سفينة قدر الله اليوم الموعود ما جاء شي يحمله كل يوم تأتي السفن الا هذا اليوم ماذا سيفعل

ماذا سيصنع وهو يعني يخاف الله. هذا دين لازم ارجعه الان. ويغفر للعبد للانسان اذا مات شهيدا كل شيء الا الدين - [10:25:32](#)

والدين امره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ماذا افعل وماذا اصنع فاذا به يحتار ستغيب الشمس ماذا افعل؟ هذا يريد ان يوصل الالف

دينار والرجل الثاني منتظر ولم تأتي سفينة تنقله. تدرون ايش سوى - [10:25:59](#)

اتى بخشبة خايف الرجل لكنه واثق ان الله لن يخذله. جاء بخشبة نقل الخشبة حفر الخشبة وضع الالف دينار في صرة وادخلها داخل

الخشبة وكتب معها رسالة من جلد كتب فيها - [10:26:18](#)

ان هذه الاموال من فلان الى فلان ارجع فيها الدين استعين بالله عز وجل التوكل فيها على الله وضع الرسالة في الكيس في الصرة وضع فيها الف دينار ادخلها داخل الخشب اغلق الخشبة رمى هذه الخشبة في البحر - [10:26:37](#)

وكل امره لله سبحانه وتعالى اما الرجل الذي ينتظر ماله في الطرف الاخر ما اتى صاحبي ما عنده دليل ما عنده شهود. ما عنده كفيل. لكنه كان صالحا. اين اموالي؟ لم يأت بها - [10:26:54](#)

لم يفعل شيئا لما اقتربت الشمس من الغروب علم ان صاحبه لن يأتي الان عزم ان يرجع الى اهله بغير الالف دينار. ظاعت عليه الالف دينار خلاص وهو يريد ان يرجع رأى خشبة - [10:27:12](#)

محطة تحملها البحر جاءت الى شاطئ البحر كان يجمع الحطب علشان اهله يأتيتهم بالحطب يشعل فيها النار لاهله يطبخ فيها الطعام. من ضمن الخشب والحطب الذي جمعه تلك الخشبة التي حملها البحر من الشاطئ الى الشاطئ. بقدر الله جل وعلا - [10:27:31](#)

اخذ الخشب ذهب الى بيته اخذ يكسر الخشب ليشعل النار فاذا به يصل الى خشبة كسرهما فيها صرة هذي السرة فتحها فاذا فيها الف دينار وجد الورقة داخلها فاذا بالورقة من ذلك الرجل اليه يبرأ ذمته عند الله جل وعلا - [10:27:52](#)

دينهم والذين هم لاماناتهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لانه كان امينا لانه كان صادقا لانه التزم بعهد ووعده فما خذله الله جل وعلا وصدقه الله كما صدق الله جل وعلا - [10:28:18](#)

مو بس تشذي الرجل عزم بعدها ان يجمع الف دينار اخرى. قال يمكن الخشبة ما وصلت. رجل امين فجمع الف دينار اخرى. وبحث عن سفينة في يوم اخر فوجد سفينة. وركب السفينة واسرع بها الى الشاطئ الاخر متأخر - [10:28:48](#)

على الرجل فجاء يعتذر منه على تأخيرها واعطاه الالف دينار فقال له الرجل صاحب المال الاول قال وهل ارسلت الفا قبلها؟ انت ما سويت شيء ما ارسلت الفا قبلها؟ قال نعم - [10:29:10](#)

ارسلت الفا في خشبة رميتها في البحر توكلت بها على الله ولا ادري ماذا حصل قال ابشر قد ارسلها الله عز وجل الي وصلت الخشبة ووصلت الاموال واعطاك الله عز وجل ما تريد - [10:29:28](#)

فخذ الالف اليك فقد وصلت الامانة الي والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون كم من البشر اليوم اذا اخذ مالا من انسان فانه لا يرجعه اليه كم من الناس اليوم ليس بامين على ماله او على مال غيره. كم من البشر اليوم من يجحد حقوق الناس وامواله - [10:29:46](#)

لهم لكن هذا الرجل لانه كان صادقا صدقه الله جل وعلا ومن صفات اهل الايمان الذين هم على امان باماناتهم وعهدهم راعون قصص وعبر نستخلصها من احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ونستشفها من القرآن - [10:30:13](#)

والسنة خلکم وایانا في حلقة مقبلة باذن الله عز وجل ومع قصة من القصص نستودعکم الله والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته رکعتہ قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا - [10:30:33](#)

ما قصتهم؟ وما حقيقتهم الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق الانس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها - [10:30:52](#)

مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لكن الجن وللأسف افسدوا في الارض ولم ينشروا فيها الا الفساد - [10:31:17](#)

حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك ويسفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء - [10:31:35](#)

افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم حتى ابعدتهم الملائكة الى الجزر. ابعدتهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها - [10:31:56](#)

حبستهم الملائكة في جزر لا يقتربون من الارض حتى لا يدمروا الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها فاسفكت الدماء وافسدت في الارض - [10:32:21](#)

فطردها الملائكة وحبستها في جزر كان من الجن جني يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد

كما فسد اقارانه من الجن. وهذا الجنى اسمه ابليس - [10:32:40](#)

لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في السماء مع الملائكة لانه كان عابدا كان صالحا ابليس هذا في

بداية الامر عاش في الملاء الاعلى مع ملائكة السماء - [10:33:03](#)

الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم

خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [10:33:26](#)

وخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام. فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في

السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [10:33:51](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبث النفس رجع ابليس الى طبيعة

الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه - [10:34:10](#)

فاذا بابليس يحوم حول هذا المخلوق الجديد يدخل في منخره في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة

مرة اخرى ويقول انك اجوف ولئن سلطت عليك لاهلكنك. وكان يقول للملائكة لا عليكم منه. لئن تسلطن - [10:34:30](#)

عليه لاهلكنه. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء. لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل

ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - [10:34:50](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء لكن النفس فيها خبث لا زالت يتعبد الله مع

الملائكة الله كافأ على صنيعه لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا - [10:35:12](#)

سجد الملائكة وظل ابليس قائما فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا

سجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين - [10:35:33](#)

قال الله عز وجل لابليس لما لم تسجد قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين.

انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه - [10:36:05](#)

كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض

ابليس كفر هذا استكبار هذا رد الامر استكبارا. وعلاوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - [10:36:29](#)

ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه

لعنه الله عز وجل وطردهم من الجنة لما اعترض على السجود لادم طلب ابليس من ربه طلبا قال يا رب - [10:36:52](#)

ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن يعمرون

اكثر من الانس. مع هذا يموتون. لكن ابليس طلبا من ربه ان يقيه الى يوم القيامة. لم؟ قال انظرني الى يوم يبعثون - [10:37:16](#)

قال انك من المنظرين قال فيما اغويتني؟ اعوذ بالله شوف الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي

استكبرت انت الذي عانت لكن ابليس عليه لعنة الله - [10:37:38](#)

قال بم اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم

شاكرين سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته - [10:37:56](#)

من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في

الجنة الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل - [10:38:15](#)

كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملاء الاعلى الله اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية كانت تدخل الى الجنة

وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها - [10:38:39](#)

فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلت فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله لكن الله عز وجل اراد ان

يختبر ادم اختبر زوجته ويختبر البشر. كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه - [10:39:00](#)

دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن؟ يوسوس لادم اما يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى. لولا ابليس ولولا شياطينه لكننا الان في - [10:39:20](#)

دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكل من هذه الشجرة فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة. كل اشجار - [10:39:39](#)

الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين - [10:39:59](#)

لأنك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشزي راح تصير خالد في هذه الجنة قال واذا قال كل قل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم - [10:40:18](#)

ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم - [10:40:32](#)

وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام وذهب واكل من تلك الشجرة - [10:40:50](#)

لما اكل عبادة السوءات وطفق يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. الثلاثة - [10:41:08](#)

نزلوا الى الارض قل اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - [10:41:28](#)

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للانس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث؟ وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب ادم وذريته لحرب الانس. لصدهم عن سبيل الله عز وجل - [10:41:48](#)

ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الانس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك جزء من - [10:42:14](#)

لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل. قصته من وحيها السماء بلا عناء بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [10:42:36](#)

اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم فيه قصة الجن الذين يعيشون على هذه الارض معنا ما قصتهم؟ وما حقيقتهم - [10:43:05](#)

الله عز وجل خلق الجن قبل الانس بالالف السنين كما خلق الانس من طين فقد خلق الجن من نار وكانوا يعيشون على هذه الارض قبل الانس بالالف السنين الله اعلم كم سنة لكنهم كانوا في الارض يفسدون فيها - [10:43:24](#)

مع ان الله عز وجل ما خلقهم كما انه ما خلق الانس الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لكن الجن وللأسف افسدوا في الارض فلم ينشروا فيها الا الفساد - [10:43:45](#)

حتى قالت الملائكة لما اراد الله عز وجل ان يخلق الانس قالت اتجعل فيها اي في الارض من يفسد فيها ويسفك سفك الدماء. اي ظنت الملائكة ان الانس سيكونون كالجن يفسدون في الارض ويسفكون الدماء - [10:44:03](#)

افسدت الجن في الارض سنوات وسنوات طويلة فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة تعذبهم. كلما افسدوا كلما ارسلت اليهم الملائكة تعذبهم حتى ابعدهم الملائكة الى الجزور اي الجزر ابعدهم الملائكة الى جزر يعيشون فيها. حبستهم الملائكة. في جزر لا يقتربون من الارض - [10:44:25](#)

حتى لا يدمر الارض ومن فيها ومن عليها لان في الارض طيور حيوانات كائنات اخرى تعيش هذه الجن لم تدعها تعيش لوحدها

فأسفكت الدماء وأفسدت في الارض فطردتها الملائكة وحبستها في جزر - [10:44:54](#)

كان من الجن جنى يعبد الله عز وجل لم يكن كغيره من الجن كانت له مكانة وكان يعني لم يفسد كما فسد اقرانه من الجن وهذا الجنى اسمه ابليس لكرامته ولعبادته لله ولتقواه ولحسن عبادته رفعه الله عز وجل وجعله في - [10:45:12](#)
مع الملائكة لانه كان عابدا كان صالحا ابليس هذا في بداية الامر عاش في الملائكة الاعلى مع ملائكة السماء الله اكرمه وظل زمنا طويلا في السماء الجن في الارض اما ابليس فهو في السماء - [10:45:42](#)

حتى جاء اليوم الذي خلق الله عز وجل فيه ادم خلقه بيده من تراب الارض امر احد الملائكة لعله جبريل ان يأخذ قبضة من تراب الارض فاخذ هذا هذه التربة - [10:46:05](#)
وخلق منها بيده جل وعلا ادم عليه السلام. فلما تشكلت جثة او جسم ادم لم ينفخ فيه الروح. جاء ابليس الذي يعيش مع الملائكة في السماء جاء عند هذا المخلوق الجديد - [10:46:20](#)

حسده واغتاظ منه لانه مكرم معزز خاف ان يأتي مخلوق فيأخذ مكانه. شوفوا الحسد شوفوا خبث النفس رجع ابليس الى طبيعة الجن مرة اخرى مع ان الله اكرمه. مع ان الله عز وجل رفعه لكن ما نفع فيه. فاذا بابليس يحوم حول هذا المخلوق الجديد يدخل في منخري - [10:46:38](#)

في جوفه ويخرج منه يدخل في داخل هذا الجسد ويخرج منه مرة اخرى ويقول انك اجوف ولئن سلطت عليك لاهلكنك. وكان يقول للملائكة لا عليكم منه. لئن تسلطت عليه لاهلكنه. الملائكة لا تعصي الله عز وجل ولا تفكر بسوء - [10:47:03](#)
لكن ابليس بدأ يرجع لطبيعته الخبيثة مرة اخرى حتى خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه الروح وعطس ادم علمه الله عز وجل من العلم وامر الملائكة ان تسجد له - [10:47:23](#)

تسجد لمن؟ لادم امر الله الملائكة وكان بينهم ابليس كان يتعبد الله كالملائكة في السماء. لكن النفس فيها خبث لا زالت. يتعبد الله مع الملائكة الله كافأ على صنيعه لا - [10:47:41](#)

لما لما امر الله عز وجل الملائكة ان يسجدوا سجد الملائكة وظل ابليس قائما وسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من الساجدين قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا - [10:47:58](#)

سجد الملائكة كلهم سجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين قال الله عز وجل لابليس لما لم تسجد قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من انا خير من هذا المخلوق. انا من نار وهذا من طين. انا اصل خلقي افضل من اصل خلقه - [10:48:25](#)
كيف اسجد له؟ كيف يكرم وانا اسجد لهذا؟ ما اسجد الله يأمره وهو يرد امر الله عز وجل ومن اعترض على الله عز وجل كاعتراض ابليس كفر هذا استكبار هذا رد الامر استكبارا. وعلاوا ولهذا يسمى الكفر كفر ابليس - [10:48:57](#)

ومعارضة ابليس ورد امر ابليس كان استكبارا الا ابليس ابى واستكبر ان ابليس كان من الجن. الله يقول في القرآن. ففسق عن امر ربه لعنه الله عز وجل وطرده من الجنة. لما اعترض على - [10:49:20](#)

السجود لادم. طلب ابليس من ربه طلبا. قال يا رب ربي لعنتني طردتني اخرني وانظرني الى يوم يبعثون. ما اريد شيئا. اريد فقط ان تمهلني الى يوم القيامة. الا اموت والجن - [10:49:40](#)

يعمرون اكثر من الانس مع هذا يموتون. لكن ابليس طلب من ربه ان يوقيه الى يوم القيامة. لما؟ قال انظرني الى يوم يبعثون ثم قال انك من المنظرين. قال فيما اغويتني؟ اعوذ بالله - [10:49:57](#)

شوفوا الاسلوب الخبيث ابليس يقول لربه بما اغويتني هل الله اغواك انت الذي استكبرت انت الذي عاندت لكن ابليس عليه لعنة الله قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - [10:50:13](#)

سوف افعل كل شيء لاضلهم عن سبيلك طرده الله من جنته من رحمته اسكن ادم عليه السلام في تلك الجنة في تلك الرحمة وخلق من ضلع ادم حواء زوجته وعاش ادم وحواء اجمل حياة في الجنة - [10:50:37](#)

الان ابليس مطرود والملائكة تمنعه عن دخول الجنة التي طرد منها. طيب ماذا يفعل كان هناك حيوان يدخل ويخرج من الجنة في الملائكة اعلم كيف كان ما هذا الحيوان؟ انه الثعبان الحية - [10:51:00](#)

كانت تدخل الى الجنة وتخرج منها. يروى في الاخبار ان ابليس طلب من الحية ان يدخل الى جوفها فتدخل الى الجنة ويدخل معها. وفعلا فعلت الحية ما اراد وادخل وادخلت ابليس الى الجنة مرة اخرى. والله يعلم لكن الله عز وجل اراد ان يختبر ادم -

[10:51:19](#)

اختبر زوجته ويختبر البشر كل هذا مقدر والله عز وجل يعلمه. دخل ابليس الى الجنة وظل فيها السنين يوسوس لمن يوسوس لادم ان يخرج من الجنة مثل ما اخرج منها - [10:51:43](#)

اللي يتبع الان الشيطان ويستجيب لشيطانه وابليس انظروا للعداوة الاولى. لولا ابليس ولولا شياطينه لكننا الان في دخل الى الجنة واخذ يوسوس. وسوس لهما الشيطان اخذ يقول لادم يا ادم - [10:51:58](#)

بعد منعك الله من الجنة. منع شجرة. قال لادم وحواء لا تأكل من هذه الشجرة. فتكون من الظالمين. هذه الشجرة ممنوعة. كل اشجار الجنة حلال. كل ثمار الجنة حلال. كل انهار الجنة حلال الا هذه الشجرة. فقال لهما ابليس اتعلمان لما منعكما الله من هذه الشجرة -

[10:52:18](#)

قال ادم لا نعلم قال ما منعكما ربكما وما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين لانك لو اكلت من الشجرة يا ادم صرت ملك مو بس تشذي راح تصير خالد في هذه الجنة - [10:52:38](#)

قال واذا قال كل قل حتى تصير ملكا وتخلد في هذه الجنة. ما رضي ادم ولا زال وراءه سنوات وسنوات يقولون بدأت حواء تستجيب له اكثر من ادم. هي استجابت قبل ادم عليه السلام - [10:52:53](#)

وسوس لهما الشيطان. ما صدقه ادم حتى جاء اليوم الذي اقسم له بالله العظيم وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لما اقسم بالله ظن ادم انه لا احد يقسم بالله كاذبا. مستحيل واحد يقسم بالله وهو كاذب. فاستجاب ادم عليه السلام - [10:53:11](#)

وذهب واكل من تلك الشجرة لما اكل عبادة السوءات وطفقا يخصفان يغطون العورات في تلك الجنة. وابليس فرحان مما فعل. وندم ادم لكن الله عز وجل اخرج ادم وحواء من الجنة. وانزلهما الى الارض ومعهما ابليس. الثلاثة - [10:53:33](#)

نزلوا الى الارض قل اهبطوا منها جميعا. ثلاثة نزلوا الى الارض لتبدأ العداوة مرة اخرى. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. بدأت العداوة بين الجن هذي قصة الجن في الازل - [10:53:57](#)

وبدأت العداوة عداوة الجن والشياطين للناس على وجه الارض ماذا حصل وماذا حدث وماذا فعل ابليس الله عز وجل اعطاه مهلة الى يوم القيامة يعيش وله ذرية وجند كل ذريته لحرب ادم وذريته لحرب الناس. لصدهم عن سبيل الله عز وجل - [10:54:16](#)

ماذا يفعل الشيطان؟ واين مكانه الان؟ ابليس وين مكانه وما حقيقة الصراع بين الجن وبين الناس؟ وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم جنا وهل رأى الشياطين؟ وهل هناك حوادث بينه وبين الجن؟ وهل كل الجن شياطين لابليس وخدم لابليس؟ ام ان هناك

جزء من - [10:54:43](#)

لا علاقة لهم بابليس هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل بدأت العداوة في الارض. الارض ليس فيها الا ادم وحواء يقال انهما نزلوا في ارضين متباعدين والتقيا في عرفات والعلم عند الله عز وجل المهم نزل الى الارض ولم تكن لهما ذرية الا - [10:55:05](#)

في الارض بدأت الذرية في الارض تكثر وكانوا كلهم على التوحيد وبدأ الشيطان. ابليس جعل له عرش على ماء في الارض الله اعلم وين هذه الماء؟ اي بحر اي محيط فيه عرش ابليس وله اتباع - [10:55:40](#)

جنود وذريته كلها سخرها في اغواء بني ادم. والشياطين الموجودين من قبل نفس الشيء. كلهم صاروا خدم لابليس الذي صار زعيم لانه المعمر هو الذي ظل الاف السنين على وجه الارض - [10:55:59](#)

كل الشياطين تموت. الجن تموت. لكن ابليس ما يموت الا يوم القيامة كما اذن الله له وصار اكبرهم وصار سيدهم. وصارت ذرية كلها خدم له. وبدأ يغوي بني ادم بدأ بالذنوب والمعاصي شيئا فشيئا - [10:56:14](#)

اول جريمة قتل قذرة على بني ادم قابيل لما قتل هابيل باغواء من؟ ابليس وشياطينه. وذرية ابليس. هذي اول جريمة قتل على وجه الارض بدأت الذنوب والمعاصي تنتشر في الارض شيئا فشيئا لكن ما قدر ان يوقعهم بالشرك - [10:56:32](#)

بعد مئات السنين من ادم عليه السلام الى ان جاء قوم نوح اول شرك وقع على وجه الارض كيف قدر ابليس عليهم ابليس جاءهم وكان هناك في قوم نوح اناس صالحون - [10:56:52](#)

ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى. هؤلاء كلها اناس صالحون. اسماء اناس صالحين جاء ابليس وجاءت الشياطين الى قوم نوح فقالوا لهم لما مات هؤلاء الصالحون قالوا ما رأيكم لو تجعلوا لهم تماثيل وصور - [10:57:11](#)

لهذه الناس الصالحة الميتة اجعلوا لهم صورا وتماثيل لانكم اذا رأيتم تماثيلهم وصورهم تذكرتم نصائحهم ذكروكم بالله جل وعلا تذكرتم الله يعني مو عشان تعبدونهم؟ لا عظموا قبورهم عظموا صورهم عظموا تماثيلهم ليس لهم لكن تعظيما لله - [10:57:30](#)

انهم يذكرونكم بالله. وكانوا اناسا صالحين صنعوا عظموا قبورهم جعلوا عليه اشكال جعلوا لهم تماثيل وصور عشان يذكرونهم بالله. راح جيل بعد جيل والايمان يضعف والدين يقل والشياطين تلح عليهم - [10:57:56](#)

طيب لا تعبدونها. لكن اجعلوا هذه الاصنام وهذه الالهة وهذه القبور واسطة بينكم وبين رب العالمين. الشياطين تنتظر سنوات ويمكن مئات السنين عشان شيء واحد بس حتى مر جيل بعد جيل ف جاء قوم اخذوا يعبدون هذه الاصنام. وهذه القبور وهذه الاوثان. اخذوا يعبدونها من دون الله عز وجل - [10:58:15](#)

وبدأ اول شرك على وجه الارض فارسل الله لهم نوحا عليه السلام استمرت الشياطين في الارض. ابليس جالس على عرش وله خدم والخدم شيسوون؟ يروحون اتباع ابليس يذهبون في الارض يضلون الناس. فيأتيه الشيطان فيقول له ابليس ماذا صنعت - [10:58:39](#)

يقول لا زلت به حتى زنا ولا شيء الاخر لا زلت به حتى سرق ولا شيء لا زلت بي حتى شرب الخمر ما سويت شي. فيأتيه شيطان فيقول لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجته. فيقول انت انت تعال تعال. يقربه يعلم - [10:59:03](#)

التفريق بين المرء وزوجه من اعظم اهدافه يدمر فيها المجتمعات الشيطان على العرش على البحر ابليس ويرسل جنوده قرنا بعد اخر حتى جاء نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. خاتم الانبياء والرسول - [10:59:19](#)

هنا ابليس بنفسه اغتاز من هذا النبي اغتاز من كل الانبياء. لكن هذا النبي اغتاز اشد الغيظ له حتى كان يتدخل بنفسه ما يرسل له الشياطين كان بنفسه يذهب اليه يحاول ان يقضي على محمد - [10:59:39](#)

حاول ان يصد الناس عن دعوته بنفسه حتى يوم من الايام لما علم ان كبار قريش تريد ان تكيد بمحمد صلى الله عليه واله وسلم بنفسه راح تمثل شيئا من نجد نجدي ودخل على دار الندوة عندهم عند ابي جهل واخذ يعطيهم رأيه فلما - [11:00:00](#)

قال احدهم نقتله قال نعم الرأي رأيه. ايده وجعل الناس يقتلعون بقتل محمد صلى الله عليه واله وسلم ابليس الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - [11:00:23](#)

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. الله يقول حق البشر تتخذون ابليس وجماعته وذريته اولياء تتركون رب العالمين وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا. بدأت العداوة ابليس تؤجج قريش. الشياطين تؤجج قريش على رسول الله. فعادوا رسول الله. ادوا رسول الله حتى خرج الى المدينة. فحرض قريشا على - [11:00:44](#)

من الذي حرم ابليس بنفسه وجاء اليهم بسورة سراقه بن مالك ابليس معركته مع رسول الله هذه اشد اشد معركة. يعرف انه لو انتصر قضى على الدين في الارض. لكن لو لم ينتصر كل اللي سواه - [11:01:14](#)

من سنوات طويلة ينتهي حرت قريش على شكل انسان جاهم شكل سراقه بن مالك وقال لهم اني جار لكم انا عندي اقوام وياكم راح يقاتلون روحا قاتلوا وما عليكم منا وراح نقاتل - [11:01:34](#)

وراح نفعل ونفعل. فلما وصل الى المعركة ورأى الملائكة تنزل هرب. قالوا له يا سراقه وين رايح؟ قال اني اري ما الا ترون اني اخاف الله. الله شديد العقاب. هرب وولى من المعركة. حتى وصل الى البحر. شوف وين وصل - [11:01:47](#)

رجع الى عرشه رجل هذا هذا المخلوق من خبثه ومن شره كان يدل المشركين على رسول الله ويحرض المشركين على رسول الله حاول ارسل جنوده ارسل جيشه على رسول الله وعلى اصحاب رسول الله. لكن الايمان الذي ازداد كان يطرد الشياطين. حتى ان عمر الذي - [11:02:08](#)

لاسلم والذي كان باسلامه عز لهذه الامة ما سلك فجا الا وهربت الشياطين الا سلك الشيطان فجا غيره اتباع محمد صلى الله عليه واله وسلم. كانوا يطردون الشياطين. اما اتباع ابليس فانهم كانوا يفرون من اصحاب محمد صلى الله - [11:02:28](#) عليه واله وسلم. المعركة حامية. ليست المعركة فقط بين ابي جهل ورسول الله. بين ابي لهب وبين رسول الله. المعركة الاعظم بين ابليس وبين الانبياء والرسل ابليس لا زال يرسل جنوده وجيشه - [11:02:48](#)

حتى حصلت بعض الحوادث يوم من الايام يقول ابو هريرة كانت الصدقة امنني رسول الله على الصدقة على مال الصدقة تمر وغيرها كان حاطه في بيته وهو الامين عليه يقول وفي الليل سمعت صوتا بالليل سمع صوت - [11:03:04](#) يقول فاذا برجل يسرق من الصدقة رجل كبير شايب يقول فذهبت ومسكته قلت لاذهب بك الى رسول الله قال لا تفعل فوالله اني رجل كبير وعندي عيال ولا املك شيئا من الطعام. اتركني يعني انا انا بحاجة لهذه الصدقة - [11:03:20](#) فقال ابو هريرة فتركته كان حارس امين ابو هريرة يقول في الليلة الثانية جاءني فمسكته قلت انت الذي كذبت علي البارحة وعاهدتني. قال والله انا رجل كبير شيخ عليل وعندي - [11:03:43](#)

اولاد اتركني يا ابا هريرة يقول فتركته اليوم الثالث مسكته قلت الان اذهب اذهبن بك الى رسول الله. خلاص هذي المرة الثالثة ما في عهد ووعد بيني وبينك. قال اعلمك شيء وتتركني - [11:03:58](#)

قال قل قال اذا اويت الى فراشك اقرأ الله لا اله الا هو الحي القيوم. يعني اية الكرسي فان قرأتها فلا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح غريبة النصيحة ابو هريرة هو وعاء وعاء السنة يعرف الاحاديث - [11:04:15](#)

ورجل يقول له هذي النصيحة من هذا الرجل الذي يعلم ابا هريرة؟ تركه ابو هريرة في الصباح ذهب ابو هريرة الى رسول الله وجلس عنده قال يا رسول الله رجل ثلاث ايام وجاءني وفعل كذا وكذا وكان ابو هريرة في كل يوم يعلم الرسول والرسول يقول له راح يرجع وراح يرجع وراح يرجع - [11:04:36](#)

كل يوم كان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم لكن في اليوم الثالث قال حق الرسول شنو النصيحة اللي علمه اياها ماذا قال النبي قال اتعرف من صاحبك يا ابا هريرة؟ تدري من هو هذا الرجل - [11:04:56](#)

ايش دراني قال انه الشيطان هذا الشيطان من الشياطين جايك صدقك وهو كذوب الشياطين تكذب دائما. لكن في هذه الكلمة صدقك يعني لو قرأت اية الكرسي لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح - [11:05:09](#)

نعم لان الشياطين تعلم ان الله يحفظ ابن ادم بهذه الاية الجن والشياطين جاءت الى رسول الله الجن. الله عز وجل بعد ان ذهب النبي الى الطائف ورده اهل الطائف ورجع الى مكة في الطريق التقى بالجنة - [11:05:29](#)

من نصيبين وفد من الجن. جاءوا الى رسول الله فاستمعوا القرآن. وكانوا اهل ايمان وتقوى. كانوا على دين موسى عليه السلام فلما سمعوا القرآن قال بعضهم لبعض انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. واذ صرفنا - [11:05:45](#)

نفرا من الجن يستمعون فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. امنوا بالله جل وعلا وكفروا كل معبودات غير الله جل وعلا. الجن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حصلت بعض المواقف بل كان يصلي يوم من الايام. مسك النبي شيئا

الصحابة تعجبوا ايش فيه - [11:06:05](#) ما يشوفون شي قال هذا شيطان عرض لي في الصلاة فمسكه النبي صلى الله عليه وسلم بيده يقول حتى احسست بلعابه ببرد لعابه. على يده قال لولا دعوة اخي سليمان لربطته في سارية المسجد يلعب به الصبيان. لان شنو دعوة سليمان؟ اجعل لي ملكا لا ينبغي

لاحد من بعد - [11:06:35](#) ظن الجن والشياطين منهم المؤمن ومنهم الكافر. خلق كخلق الناس لكنهم فيهم المؤمنون وفيهم الكافرون. فيهم الصالحون فيهم دون

ذلك. ظلوا على وجه الارض. شياطينهم تصرف الناس عن عبادة الله جل - [11:06:57](#)

وعلا حتى يرث الله الارض ومن عليها. نتعجب صح ولا لا من قصة الجن والشياطين. ونتعجب اليوم لما نشوف اناس من البشر كرمهم الله يقولون حنا عبث الشيطان عجيب امرهم لكن من اتبع الشيطان سيحشر معه في جهنم يوم يخطب فيهم ابليس - [11:07:16](#)
فيقول ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي هذه قصة
والشياطين باختصار التي ذكرت في القرآن والسنة نلقاتكم ان شاء الله في حلقة مقبلة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - [11:07:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا
البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان يكون زادا - [11:07:56](#)
حتى نلقى الله عز وجل معنا اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم روى هذه
القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها - [11:08:06](#)
احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر ومن
الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت - [11:08:24](#)

لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منه فوائد
واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر - [11:08:41](#)
الملك يخدع الناس بهذا الساحر. كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى. وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات
وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض
الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا - [11:09:01](#)
والعياذ بالله جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما
اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام. اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة -
[11:09:28](#)

فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام سيكون في
المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه - [11:10:01](#)
الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان. نبي نؤسس آآ فكرة او او ننشر فكرة في الامم
لازم نهتم بالغلمان بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار - [11:10:27](#)
لعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب اهتم في ابن عباس
وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن. وحبرها وحبر هذه الامة - [11:10:49](#)
الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر والسحر علم نعم علم لكنه
كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله. لازم. لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [11:11:10](#)
الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن اجل الله
المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة بعدها يصبحون سحرة - [11:11:37](#)
فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا
مات الساحر ماكو شيء. الناس تعرف كذبه فبدأ الغلام يتعلم - [11:11:55](#)

وفي طريقه كل يوم يطالع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا
في صومعته في بيته ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعنده - [11:12:11](#)
حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب؟ اخبره بالخبر

انا راهب نتعبد الله قال يعني الملك يتعبد الملك - [11:12:31](#)

فتعبدوا رب الملك وربي وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبيح يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استأنس هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن - [11:12:52](#)

بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعددين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لمتى اخرت تأخرت فيبدأ الساحر يضره. قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان. رجل خبيث مع الشياطين. فيضرب الغلام ضربا. فاذا - [11:13:16](#)

اذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده فيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له - [11:13:36](#)

فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه. اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك. لان في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب - [11:13:55](#)

والراهب يعلمه الدين فقال له الراحل اذا سألك الساحر قل حبسني اهلي. اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل -

[11:14:11](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراهب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما - [11:14:39](#)

دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس جلست في وسط الطريق فخاف الناس منها كلها خيفة الناس كلها تراجعت ما حد تجرأ ان يقترب من هذه الدابة. ربما ثعبان عظيم - [11:15:01](#)

ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خيفة تقترب منها. وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر - [11:15:20](#)

راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة قال الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر ففرج على الناس هذه الدابة - [11:15:45](#)

ابعدنا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [11:16:05](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة. فاقترب الغلام منها. فنظر الناس ايها المجنون ابتعد. ماذا تفعل؟ ستهلكك ستقتلك واقترب الغلام منها ولم يخف ثم اخذ الحجر - [11:16:29](#)

ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر؟ الغلام ما هم كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام - [11:16:51](#)

ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [11:17:17](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب؟ المعلم ايش قال حق التلميذ؟ الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه؟ قال ايها الغلام - [11:17:38](#)

انك اليوم خير مني وبين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواصل. نوع من الايمان. اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه - [11:18:03](#)

يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبطل كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلي انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبطل تخيل - [11:18:28](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبطل صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورقة بن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا

ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال اخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [11:18:54](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه
يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل عليه - [11:19:14](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهن خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات
كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان - [11:19:36](#)
توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب. وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري
الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات - [11:19:57](#)

فكان يبرئ الاكمه والابصر الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه ويدعو الله عز وجل يشفيه الله تعالى. والابصر يمسح
على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل - [11:20:12](#)
سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك نديم للملك. صاحب للملك وكان اعمى المصائب سمع ان هناك غلام يرجع البصر
لصاحبه فناده نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى - [11:20:33](#)

قال يا بني سمعت انك فاشفي وترجع البصر لصاحبه فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني. يعني
ما في اعلى مني اعطيك ما تشاء من اموال. وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [11:20:59](#)
ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهبا ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس الله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصحاح لنا لتعجبنا - [11:21:24](#)
قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا
ارجع بصرا لاحد من الناس - [11:21:46](#)

قال الناس يقولون قال الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فيشفيك فان
شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [11:22:04](#)
تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب. الراهب متخفي. لكن الغلام فيه قوة ايمان ويقين وحماس لهذا
الدين. بدأ يبلغ دين الله عز وما همه ما همه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك - [11:22:26](#)
وقال له امنت؟ قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك فاذا
بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه - [11:22:49](#)

فبيصر مرة اخرى جليس الملك ابصر. فازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها
ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر - [11:23:08](#)
ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا
الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان - [11:23:29](#)

تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى؟ كنت من رد عليك بصرك قال ربي قال يعني انا؟ قال لا. ربي وربك الله رب العالمين على ماذا
تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين - [11:23:50](#)
فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر
ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع - [11:24:16](#)

فعذب ليخبر عمن علمه هذا. فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر. ويثبت ديننا وملكتنا. هذا
الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجاء بالغلام فسأله الملك - [11:24:40](#)
يا غلام الك رب غيري؟ قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد. وليضرب
نعم. لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا - [11:25:07](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب الانسان ينسى نفسه خلاص فجاءه بالراهب اللي هو الاصل - [11:25:40](#)

اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الراحب. الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدا حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا - [11:26:07](#)

جاءه بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من؟ امام الجليس صاحبه اللي للتو ابصر وامام من الصبي الصغير معلمه شيخه استأذنه ينشر بالمنشار امامه. يا الله - [11:26:31](#)

لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا اي يتركون ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا كم من انسان على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله؟ كثيرون - [11:26:54](#)

انبياء ذبحوا. زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - [11:27:46](#)

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض. جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل نعم فما وهنوا فما وهنوا لما اصابهم في سبيل - [11:28:07](#)

وما ضعفوا وما استكانوا. والله مع الصابرين. لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل. نعم. صبروا تحملوا. هل الامر سهل لما الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير - [11:28:45](#)

والمشار على راسه مو مثل منشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه. والاصعب الجليس الملك اللي توه ابصر. وانا صاحب الملك وتشدي يفعل فيني - [11:29:05](#)

ايش فعلنا؟ حسب الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سأل - [11:29:27](#)

ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهني الان يعني. توه الان متهني بعينه. توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها وبعدين عنده فلوس وعنده خيارات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه. هل يخسر هذا كله علشان شنو - [11:29:49](#)

علشان دين جديد؟ نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع. جئ به بالمنشار على رأس جليس الملك. صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار - [11:30:09](#)

يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخزع خوف انت لو تشوف الان نعجة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي؟ الرجال ما يتحملون - [11:30:30](#)

كيف بالمنشار وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شئ قال لغلام اللي انتشر صيته الان بالمدينة - [11:30:50](#)

ما بيبي يقتله بيبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد. هذا خليفة الساحر. هذا اذا ظاع ظاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلت الان يصير شهيد عند الناس - [11:31:11](#)

ايش اسوي الحين قال اترجع؟ قال ما ارجع. قال اقتلك. قال اقتلني هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب القتل الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته؟ وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر - [11:31:24](#)

احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة - [11:31:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج الذي جعلناه في قصص وعبر من كتاب الله جل وعلا ومن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [11:32:14](#)

ومما ذكر اهل التاريخ والسير هذه القصص لا نذكرها لاجل التسلية بل لاجل الفائدة معنا اليوم ثلاث قصص رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم وما روى كل قصة الا لعبرة من العبر وفائدة من الفوائد - [11:32:31](#)

وسوف نذكر كل قصة وما فيها من فوائد وما فيها من عبر اما القصة الاولى ويذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن رجل كان يمشي في ارض فلا رجل في زمن من الازمان - [11:32:53](#)

من هذا الرجل لا يهتمنا في اي زمن ايضا لا يهتمنا المهم والعبرة فيما حدث ليس في اي ارض اي فلاة من هذا الرجل في اي زمن هذا كله ليس بهمهم - [11:33:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتكلم الا بما هو مفيد. ولهذا اوتي جوامع الكلم كان يمشي في ارض فلا ومر سحب فوقه فسمع صوتا داخل السحاب تخيل انك تمشي في صحراء - [11:33:23](#)

وتسمع صوت داخل السحاب فوق هذا الصوت غريب وصوت في صحراء وانت تمشي في صحراء يعني سبحان الله الانسان يخاف اذا سمع هذا الصوت لكنه ماذا سيفعل حتى لو خاف - [11:33:42](#)

قال سمعت صوتا داخل السحاب يقول اسقي حديقة فلان. رجل باسمه اسق حديقة فلان فزع الرجل رجل يخاف الان واحد يقول ومن الذي تكلم الان وامر من ان يسقي حديقة فلان وباسمه شوفوا تخيلوا يعني قول خالد - [11:33:57](#)

ولا عبد الله ولا عبد الرحمن ولا اسقي حديقة عبد الله اصلي حديقة فلان باسمه يقول فتعجب الرجل الان فاذا بالسحاب يتحرك ويتجه باتجاه هذا الانسان الان اخذه الفضول لازم يعرف - [11:34:21](#)

من فلان؟ وهل الامر حقيقة؟ وهل ما سمعته انا وهم او حقيقة؟ ما يدري اسرع باتجاه السحاب يبني يشوف وين رايح اتجه السحاب الى مكان ثم اعدت السماء ثم بدأ المطر ينزل - [11:34:44](#)

يقول فرأيت الماء يتجمع في وادي في شرج في في اودية يتجمع الماء كله في مكان واحد. ثم يسير في ذلك المجرى فاخذ الرجل يتبع يتبع الماء وين رايح لازم يعرف - [11:35:01](#)

الصوت هذا حقيقة او خيال يقول فاسرع فاذا به يرى الماء يصل الى مزرعة من المزارع مزرعة في الصحراء غناء ثمار جنان فداء في الصحراء نفسها. والغيم يتجه اليها عليها الماء - [11:35:19](#)

شيء غريب اليس كذلك يقول فاذا بالماء يصل الى تلك الحديقة والمزرعة واذا برجل عنده مساحاته يعني يوجه الماء الى داخل حديقته. يمنع من هذا المكان ويسير الى هذا المكان حتى سقى سقت الماء سقى الماء الزرع كله - [11:35:42](#)

يقول فجئت اليه وسلمت عليه وصاحب المزرعة انا صاحب المزرعة خير قال ما اسمك قال اسمي فلان نفس الاسم الذي سمعته في السماء تأكد الرجل ان الذي سمعته ملك من الملائكة - [11:36:02](#)

ملك يأمر ملك الجبال او عفوا ملك السحاب ان يأتي بالماء وبالمطر الى حديقة فلان في الصحراء اتجهي الى حديقة فلان الان تأكد الرجل ان الامر ليس بخيال الامر حقيقة والملك امر السحاب ان يسقي تلك الحديقة من بين مزارع الناس وخيرات الناس - [11:36:28](#)

هذه المزرعة يقول فقصصت عليه القصة لما سألت لم سألت عن اسمي ليس وما شأنك باسمي؟ اخبره الخبر وما سمع ثم قال له أسألك بالله اخبرني ولما السحاب يسقي حديقتك من بين الناس - [11:36:49](#)

فقال الرجل اما وانك قد سألتني خلاص سألتني راح اجاوبك شي شفته بعينك الان ما و اخفيه قال انا ازرع هذه المزرعة فاذا حصدت جعلتها ثلاثا. ثلاثا تخيلوا الحصاد المحصول كله يقسمه ثلاثة - [11:37:12](#)

قال فاكل وعيالي ثلثه ثلث حقي حق عيالي طول السنة ناكل منه قال واتصدق بالثلث. يعني اكلنا والصدقة نفس الشيء احنا والفقير واحد ثلث لي ولعيالي ثلث الفقراء والمساكين يعني انا وعيالي حالنا حال الفقراء. نأكل مثلهم - [11:37:35](#)

من يسويها ثلث فلوس يتصدق فيها؟ قال والثلث الاخير ارجعه في في المزرعة لازم لازم يرجع عشان يزرع منه مرة ثانية. حتى تبقى مثل الوقف حتى يبقى الزرع ما شاء الله - [11:38:02](#)

إذا هذا الرجل ما الذي جعل السحاب يسخر له الا انه كان انسانا يفعل الخيرات ويتصدق بها وما تفعلوا من خير تجدوه وما تفعلوا من خير فهو يخلفه. والصدقة لا تنقص المال ابدا. بل تنمي المال وتباركه - [11:38:19](#)

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اينمي الصدقات ويكثر الصدقات ويبارك الله عز وجل في المال من عمل صالحا لنفسه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. شوفوا اثر الصدقات وثمرة الانفاق - [11:38:47](#)

كمثل حبة كمثل حبة سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع ارأيتم الى الانفاق في سبيل الله؟ والى الصدقة في سبيل الله والى عمل الخيرات - [11:39:23](#)

كيف صنعت لهذا الانسان ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه. ويرزقه من حيث لا يحتسب ما ادرى هذا الرجل ان الملائكة تسخر السحاب من اجله لكن الله عز وجل اطلع ذلك الرجل - [11:39:54](#)

علشان يوصل الخبر لهذا الانسان ليثبتته على الدين. فضل الصدقات عظيم فضل الانفاق كبير. كم من الناس اليوم من تصدق بصدقة فشافى الله مريضه ما يدري ما يدري ان الله شافى هذا المريض بصدقة تصدق بها قبل سنوات ما يدري - [11:40:13](#)

لكن هذا هو السبب. كم من انسان تصدق بصدقة صرف الله عنه مصرعا. حادث لولا انه تصدق لانقلبت السيارة لكن الله نجاه صدقات يحفظ الانسان تنمي ماله تبارك في رزقه وفي اولاده ويرزقه من حيث لا يحتسب - [11:40:33](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره هذا رجل في صحراء لكن يقص النبي علينا قصته ليش؟ عشان يحثنا على الصدقات على الخيرات. احنا ما طلب منا - [11:40:54](#)

اوجب علينا نتصدق بثلاث مائنا يعني لو الانسان عنده الف دينار الف دينار في حسابه الان من منا يطلع ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار صدقة وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار لعيله وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين دينار - [11:41:10](#)

نشغل فيها مرة ثانية. من منا يفعل هذا الواحد لو عنده الف دينار يطلع عشرين ثلاثين دينار زي النعمة لو مئة دينار من الف هذا كريم حتى الاولاد وحتى الاهل لما قال الرجل وثلت لاهلي واولادي فهذه صدقة ايضا - [11:41:29](#)

اذا هذا الرجل متصدق بالثلثين ثلث على الفقير وثلت على اولاده وافضل الصدقة على الاهل والاولاد اذا هذه كلها صدقة اصلا طيب والثلث اللي رجعه؟ هذا اللي يبقي الصدقة تستمر. اذا كان هذا الرجل كل ماله لله عز وجل - [11:41:49](#)

ما جعل شيئا لاجل الدنيا كل امواله لله فاكرمه الله عز وجل. هذا دليل على ان هناك كرامات يكرم الله فيها عباده الصالحين وان لم يكونوا انبياء. كرامات الله يكرمهم بها ومن الكرامات ذلك الرجل الذي سخر الله عز - [11:42:11](#)

له السحاب قصة اخرى رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في زمن من الازمان ولا يهمننا هذا الزمن. ولا من حصلت لهم هذه القصة هذه القصة لرجل خير صالح اراد ان يشتري عقارا رجل فيه خير اراد ان يشتري بيت يشتري عقار يشتري ارض - [11:42:30](#)

فذهب الى رجل عند ارض ومزرعة فاشتراها منه ومرت الايام يحرت هذا الرجل الصالح في هذه المزرعة يحفر يحرت يبني يهدم يجدد في هذه المزرعة يبني له بيتا فيها وهو يحفر في هذه المزرعة - [11:42:56](#)

ويحرت فيها اذ وقع الفأس والمعول في صندوق حفر الارض اخرج الصندوق فاذا هو ممتلى ذهب وفضة ومجوهرات وخيرات. كنز كنز وجده داخل هذه الارض التي اشتراها من ذلك الرجل - [11:43:20](#)

الامن يدري عنه ما في احد ترى الارض ولا ما اشتراها اشتراها هو الذي وجد الكنز ولا غيره؟ هو الذي وجد الكنز الارض له وهو الذي وجد الكنز وفي النهاية لا احد يراه - [11:43:41](#)

الا من الا الله رب العالمين ماذا سيفعل هذا الرجل؟ تخيل لو انت مكانه ارض وجدت داخلها كنز ماذا ستفعل يا عبد الله وربما هذا الكنز يغير حياتك كلها ربما يعيشك ابنعيم طول العمر - [11:43:57](#)

ماذا ستفعل وماذا ستصنع تتوقعون ماذا عمل هذا الرجل؟ هل احتفظ بالكنز لنفسه؟ ام انه يعلم حتى لو يراه الله عز وجل الامر فيه شك. يمكن يكون حلال عليه اصلا - [11:44:19](#)

خليه ياخذ الكنز ويستمتع بهذا الكنز ويعيش فيه ماذا فعل هذا الرجل ماذا صنع بهذا الكنز وماذا صنع صاحب الارض الاصلي؟ مع هذا

الكنز بل هناك قصة ثلاثة ايضا سنرويها لكم رواها النبي. كلها في هذه الحلقة لكن باذن الله عز وجل اذا عدنا لكم بعد - [11:44:39](#)
فاصل كونوا معنا. من وحيها عبر حوت معناها ولان الرجل كان صالحا تقيا ورعا يخاف من ربه عز وجل ولا يريد شبهة في امواله ولا
يريد شيئا فيه شك اخذ الكنز - [11:45:02](#)

وذهب مباشرة الى صاحب الارض سلم عليه ورد السلام فقال له هذا الكنز لك على ماذا واي كنز هذا؟ ولم لي؟ قال حفرت ارضك
فوجدته داخل الارض قال لا شوف الان العجيب - [11:45:25](#)
ليس فقط فعل هذا الرجل. العجيب فعل ايضا صاحب الارض. قال لا. قال لم لا؟ قال بعثك الارض وما فيها مستحيل انتهى خلاص
الارض لك وما فيها لك هل رجع الان صاحب الارض بالكنز؟ لانه حلله خلاص؟ مثل بعض الناس يقول اه يا فلان حلل لي. يمكن حتى
ما يقول له الكنز. هذا الورع اللي فيه - [11:45:45](#)

قال حللتك خلاص الكنز لك قال لا بل الكنز لك انت والله لك قال انا اشتريت الارض ولم اشتري ما فيها. انا شريت ارض ما شريت
الكنز اللي فيها. خذ الكنز وخلصني منه. قال صاحب الارض بل بعثك - [11:46:13](#)
الارض وما فيها خلاص ايش تبي بعد؟ انا اقول لك الكنز حلال عليك. هذا يرمي الكنز على هذا وهذا يرمي الكنز على هذا اي نفوس
هذه؟ اختلف الاثنان كل منهم يريد ان يعطي الكنز لصاحبه - [11:46:34](#)
الامر جد ما هو لعب. ذهب الاثنان الى من؟ الى القاضي. كل واحد يشتكي على الثاني. يا قاضي شوف صاحبي يبني يعطيني الكنز اي
امة هذه؟ اي نفوس هذه؟ اي امانة؟ اي تقوى؟ اي ورع - [11:46:52](#)

فجاء القاضي بالاثنتين سمع حجة هذا قوية سمع حجة هذا قوية خذ الكنز لا اريد انت خذ الكنز لا اريد وكان القاضي عادلا حكيما قال
لصاحب الارض الك اولاد؟ بنات؟ قال نعم. عندي بنت واحدة - [11:47:07](#)
قال للذي باع الارض اعندك اولاد او بنات؟ قال نعم عندي ولد واحد فقال القاضي ما رأيكما ان تزوج البنت للولد وتنفق وتنفق عليه ما
هذا الكنز؟ هذا الكنز يعيشون عليه - [11:47:32](#)
حياتهم منا قبل الاول بهذه الفكرة وقبل الثاني بهذه الفكرة فزوج البنت لهذا الولد وعاش حياة مباركة بهذا الكنز. والنبي يروي القصة
يبين لنا ان هناك امة من الامم وهناك اناس - [11:47:52](#)

في قلوبهم خوف من الله ما يرضى بفلس بدينار حرام عند الحرام حرام. الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يأتونها ابدا
نفوس زكاة قلوب طهرت. ولهذا خاف كل منهم ان يأخذ شيئا من المال. القصة الثالثة - [11:48:14](#)
قصة رجل ايضا في زمن من الازمان الله اعلم بهذا الزمن. الله اعلم بهذا التاريخ ولا يهمنا رجل اراد ان يستلف من اخيه مبلغا من المال
وهذه القصة حصلت في بني اسرائيل كما جاء في الروايات - [11:48:38](#)
اراد ان يستلف منه مبلغا من المال فجاء اليه قال تقرضني الف دينار قال اقرضك لا بأس هذه الالف سلف ليست ربا قرضا حسنا لكن
انتني بالشهود اريد شهودا على هذا. وما طلب خطأ من حقه - [11:48:56](#)

قال انتني بالشهود قال الله عز وجل شاهد بيني وبينك فرد الرجل قال الله خير الشاهدين خلاص قبلت بهذه الشهادة قال طيب انتني
بكفيل. الكفيل اللي تكفل بالمال لو ما اعطيتني اياه - [11:49:17](#)
يكون عليه الدين قال ليس عندي كفيل. كفيلي رب العالمين. فقال الرجل كفى بالله كفيل بالله شهيدا وكفى بالله كفيل مع انه يجوز.
ونحن امرنا واستحب لنا ان نكتب الدين. لكن هذا الرجل صالح - [11:49:36](#)
وذاك الرجل الامين فقبل كل منهما بالآخر. اعطاه الالف دينار الى اجل مسمى. اليوم الفلاني ترجع لي المال. قال باذن الله وهذا يعيش
في الطرف الاخر من المدينة بينهما بحر. بينهما ساحل - [11:49:55](#)

شاطئ فلما جاء اليوم الموعود يوم ارجاع المال وكان المكان عند شاطئ البحر قال اجيك في نفس المكان انا اسكن من وراء البحر
اليوم الفلاني تاريخ الفلاني اتيك الى هذا المكان نفسي واسلمك الالف دينار. قال لا بأس والله يشهد عليك - [11:50:13](#)
فلما جاء ذلك اليوم صاحب الان اللي خذ المال اللي يبني يرجع الان المال لصاحبه اللي عايش في الطرف الاخر من البحر مجمع الالف

دينار يبي يوديهها الان للي واعده لكن انتظر السفن - [11:50:37](#)

فلم تأتي سفينة واحدة ولا قارب ولا سفينة قدر الله اليوم الموعود ما جا شي يحمله. كل يوم تأتي السفن الا هذا اليوم ماذا سيفعل ماذا سيصنع وهو يعني يخاف الله. هذا دين لازم ارجعه الان. ويغفر للعبد للانسان اذا مات شهيدا كل شيء الا الدين - [11:50:54](#)

والدين امره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ماذا افعل وماذا اصنع؟ فاذا به يحتار ستغيب الشمس ماذا افعل؟ هذا يريد ان يوصل الالف دينار والرجل الثاني المنتظر ولم تأتي سفينة تنقله. تدرون ايش سوى - [11:51:21](#)

اتى بخشبة خايف الرجل لكنه واثق ان الله لن يخذله. جاء بخشبة نقل الخشبة حفر الخشبة وضع الالف دينار في صرة وادخلها داخل الخشبة وكتب معها رسالة من جلد كتب فيها - [11:51:41](#)

ان هذه الاموال من فلان الى فلان ارجع فيها الدين استعين فيها بالله عز وجل التوكل فيها على الله وضع الرسالة في الكيس في الصرة وضع فيها الف دينار ادخلها داخل الخشب اغلق الخشبة رمى هذه الخشبة في البحر - [11:51:59](#)

وكل امره لله سبحانه وتعالى اما الرجل الذي ينتظر ما له في الطرف الاخر ما اتى صاحبي ما عنده دليل ما عنده شهود ما عنده كفيل لكنه كان صالحا اين اموالي؟ لم يأتي بها - [11:52:17](#)

لم يفعل شيئا لما اقتربت الشمس من الغروب علم ان صاحبه لن يأتي الان عزم ان يرجع الى اهله بغير الالف دينار ظاعت عليه الالف دينار خلاص وهو يريد ان يرجع رأى خشبة - [11:52:35](#)

محطة تحملها البحر جاءت الى شاطئ البحر كان يجمع الحطب علشان اهله يأتيهم بالحطب يشعل فيها النار لاهله يطبخ فيها الطعام. من ضمن الخشب والحطب الذي جمعه تلك الخشبة التي حملها البحر من الشاطئ الى الشاطئ. بقدر الله جل وعلا - [11:52:53](#)

اخذ الخشب ذهب الى بيته اخذ يكسر الخشب ليشعل النار فاذا به يصل الى خشبة كسرهما فيها صرة هذه الصرة فتحها فاذا فيها الف دينار وجد الورقة داخلها فاذا بالورقة من ذلك الرجل اليه يبرأ ذمته عند الله جل وعلا - [11:53:15](#)

والذين هم لاماناتهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لانه كان امينا لانه كان صادقا لانه التزم بعهد ووعده فما خذله الله جل وعلا وصدقه الله كما صدق الله جل وعلا - [11:53:40](#)

مو بس تشذي الرجل عزم بعدها ان يجمع الف دينار اخرى. قال يمكن الخشبة ما وصلت. رجل امين فجمع الف دينار اخرى. وبحث عن سفينة في يوم اخر فوجد سفينة. وركب السفينة واسرع بها الى الشاطئ الاخر متأخر - [11:54:11](#)

على الرجل فجاءه يعتذر منه على تأخيرته واعطاه الالف دينار فقال له الرجل صاحب - [11:54:32](#)